Devenez parrain!
BNP PARIBAS
F: 3491

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الأحد 4 أفريل 2010 م الموافق لـ 19 ربيع الثاني 1431 هـ
السنة العشرون / عدد 5956 / الثمن / الجزائر: 10 دج - فرنسا: 1€

Soyez parrainé!
BNP PARIBAS
F: 3491

ربورتاج

"الخبر" على خط النار مع المسلحين في أراضي الصومال

جزائريون في صفوف حركة شباب المجاهدين لقتال القوات الدولية

الصومال: مبعوث "الخبر" ياسين. ب

مجموعة من مقاتلي حركة "الشباب المجاهدين" الصومالية ص: ح.م

لم تكن فكرة التنقل إلى الصومال أو ما يسمى "أفغانستان إفريقيا" بالأمر السهل، حيث واجهتنا مشاكل كثيرة، كان أهمها الحصول على خارطة طريق للتوجه إلى معقل حركة الشباب المجاهدين، وكذا الوصول إلى الشخص المناسب لعبور الحدود إلى الأراضي الصومالية ص 17

كأس الكاف (إياب الدور السادس عشر): الجيش الملكي المغربي 1. شباب بلوزداد 1

الشباب يعود بالتأهل من الرباط ويؤكد التفوق الجزائري مغاربيا

عنتر يحيى يعود أساسيا ويقود بوخوم إلى تعادل ثمين

● تأهل شباب بلوزداد، أمس، إلى الدور ثمن النهائي لكأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، بفضل نتيجة التعادل 1/1 التي عاد بها من الرباط أمام الجيش الملكي المغربي في مباراة الإياب من الدور السادس عشر. ص 15/14

لقطة من مباراة الذهاب بين الشباب والجيش الملكي ص: حمزة كالي

نزاع

تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011

مديرية أملاك الدولة تؤمم أملاك الخواص

● تواجه العديد من العائلات التلمسانية تهديدات بالطرد وحجز ممتلكاتها، في إطار تحضير المدينة لاحتضان تظاهرة "تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية سنة 2011"..

ص 2

وكالات الأسفار تراسل وزير السياحة لإلغاء القرار

منع السياح الأجانب من التنقل على مسلك جانت.تمنراست

● علمت "الخبر" أن واليي إليزي وتمنراست أصدرا تعليمة تمنع تنقل السياح الأجانب ما بين جانت وتمنراست، بسبب تلقي تهديدات باختطاف الأجانب من طرف القاعدة..

ص 2

تهديم فيلا مدير الديوان السابق بوزارة الداخلية

النائب العام السابق عبد المالك سايح وسرياك وجها لوجه

● خلفت التصريحات التي أطلقها مدير الديوان السابق بوزارة الداخلية، لحسن سرياك، عقب تهديم إقامته، ردود فعل من عدة شخصيات عسكرية وقضائية..

ص 3

الخبر السياسي

بعد 20 سنة من صدور قانون التعددية الإعلامية

الجزائر أطلقت قمرا لمراقبة الأرض ونسيت تحرير الصورة والصوت

الجزائر آخر قلاع الأحادية في المغرب العربي

ص 5/4

F:3476

ISSN1111-0473

تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011

مديرية أملاك الدولة تؤمم أملاك الخواص

تواجه العديد من العائلات التلمسانية تهديدات بحجز ممتلكاتها الخاصة من طرف الإدارة المحلية، في إطار تحضير المدينة لاحتضان تظاهرة "تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية سنة 2011". حيث تقوم مديرية أملاك الدولة لولاية تلمسان بإصدار قرارات "تأميم" الأملاك مثلما حصل مع سينما "لوكس".

وهران: لحسن بوربيع

● يتوقع المتتبعون أن تعيش ولاية تلمسان ما عاشته الجزائر العاصمة مع تظاهرة "المهرجان الإفريقي"، ووهران مع "الندوة الدولية للغاز" وقبلها تظاهرة "سنة الجزائر في فرنسا" و"الجزائر عاصمة الثقافة العربية"، وغيرها من التظاهرات الضخمة التي أنفقت فيها الدولة آلاف الملايير لإنجاحها. حيث خصصت للتظاهرة، التي من المنتظر أن تحتضنها تلمسان سنة 2011، ميزانية ضخمة، منها مليار دينار لإنجاز مركب ثقافي، 400 مليون دينار لمركز الدراسات والأبحاث الأندلسية، وكذا مبالغ ضخمة لترميم قصر المشور، ضريح سيدي بومدين، آثار المنصورة وغيرها من المعالم التي سبق أن خصص لها رئيس الجمهورية، في عهدته الأولى، مبالغ ضخمة للترميم. وهي العمليات التي تمت قبل عهدته الثانية. ورغم هذه الأموال المرصودة لترميم المعالم الأثرية التاريخية، رصدت وزارة الثقافة أيضا مبلغا كبيرا لترميم سينما "لوكس"، وكذا فندق الزيانيين وغيرهما من المنشآت العمومية. إلا أن السلطات المحلية لولاية تلمسان واجهت مشكلا يتمثل في كون سينما "لوكس"، هذا المعلم الثقافي، ملكية خاصة. فلجأت إلى حل سهل يتمثل في "تحويل ملكيته

آثار مدينة تلمسان التاريخية

ق. "الخبر"

إلى أملاك الدولة" بقرارات إدارية. وأصدرت مديرية أملاك الدولة لولاية تلمسان، في 24 ديسمبر 2009, قرارا يقضي بتحويل القاعة إلى أملاك مديرية الثقافة. لتشرع هذه الأخيرة، في نهاية شهر مارس الماضي، في الأشغال داخل السينما دون إذن ملاكها.

ولقد ارتبط اسم سينما "لوكس" بمجموعة من العائلات التلمسانية العريقة، التي كانت تملك جزءا من رأس مال شركة خاصة أسسها والد الفنان الفرنسي المشهور في عالم الخياطة "إيف سان لوران"، الذي بنى سينما "لوكس" في مدينة تلمسان، والتي تتسع لألف مقعد. وهي السينما التي حضر تدشينها، في نهاية الأربعينيات من القرن الماضي، البطل العالمي في الملاكمة مارسيل سيردان. وعرضت فيها الأفلام العالمية الكبرى في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي. وغنت فيها داليدا، شارل أزنافور وغيرهما.

وقبيل الاستقلال، قام الفرنسيون ببيع أسهمهم في الشركة التي كانت تملك سينما "لوكس". إلا أنهم لم يفرحوا بها كثيرا، حيث أن الرئيس الأول للجمهورية الجزائرية، أحمد بن بلة، بمجرد اعتلائه الحكم قام بتأميم دور السينما والحمامات. لكن في سنة 1996 أصدر الرئيس الأسبق للجمهورية ليامين زروال قرارا بإعادة دور السينما المؤممة إلى ملاكها. وعادت سينما "لوكس" إلى أصحابها وهم ورثة 11 عائلة تلمسانية عريقة، ومنها من ينحدر منها مناضلون في الحركة الوطنية ومجاهدون كبار.

لكن هذه العائلات واجهت مشكلا بعد استرجاع القاعة، يتمثل في "موت" النشاط السينمائي في بلادنا بسبب الأزمة الأمنية، كما أن القاعة كانت تسيرها بلدية تلمسان في المرحلة التي كانت فيها مؤممة، فلجأت إلى العدالة لاسترجاعها من البلدية، وهو ما تم بقرار من المحكمة العليا في 18 مارس 2008. لتواجه هذه الأيام من جديد مشكلا مع السلطات المحلية التي اختارت القاعة ضمن الهياكل المسجلة في الترميم. "في البداية لم نرفض اقتراح مصالح ولاية تلمسان، وقبلنا بيع القاعة. وعقدنا العديد من الاجتماعات مع الأمين العام للولاية، مدير أملاك الدولة وغيرهما من المسؤولين المحليين"، كما يقول ملاك "لوكس". ويضيفون: "لنتفاجأ بداية من شهر ديسمبر الماضي بقرارات صادرة عن مديرية أملاك الدولة تجردنا ببساطة من ملكنا بقرار إداري. ولهذا نطالب وزيرة الثقافة بأن تحترم أرواح آبائنا وجهادهم في سبيل الوطن. وحقنا الشرعي الذي يحميه الدستور في الملكية الخاصة. بأي حق يقرر مدير أملاك الدولة ضم ملك خاص إلى أملاك الدولة دون موافقة أصحابه ودون تعويض؟ أين نحن؟ في دولة القانون أم أين؟".

ل. ب

بسبب انتشار سرقة المواشي

موالون يطالبون باسترجاع 320 قطعة سلاح بغرداية

● جدد الموالون بغرداية المطالبة باستعادة أسلحتهم التي سلموها لمصالح الأمن في بداية الأزمة الأمنية قبل نحو 17 سنة، بعد حادثة الاعتداء على أحد الرعاة وسرقة أغنامه من قبل لصوص في صحراء تفصل بين بلديتي زلفانة ومتليلي.

طالب موالون من دوائر المنيعة وزلفانة وضاية بن ضحوة ومتليلي باسترجاع أكثر من 320 قطعة سلاح تم تجريدهم منها قبل 17 سنة. ويطالب المعنيون على الأقل بمعرفة مصير الأسلحة التي فقدوها في وقت تزايدت فيه حدة سرقة المواشي في الجهة الجنوبية من ولاية غرداية.

وتصاعدت في الأسابيع الأخيرة موجة سرقة الإبل في المناطق الصحراوية المحيطة بدائرتي المنيعة ومتليلي، وتزايدت معها حالات السطو على الإبل لارتفاع الطلب على لحوم صغار الإبل أو "الحاشي" بسبب جودة لحومها. وتشير شهادات مربي الإبل، في هذا الشأن، إلى أن عدم حصولهم على أسلحتهم التي تم سحبها منهم في سنوات الإرهاب ساعد على تصاعد حدة السرقات والاعتداءات في المنطقة.

وتشيع في السنوات الأخيرة ظاهرة سرقة صغار الإبل قبل أن يتم وسمها من قبل أصحابها وهي حديثة الولادة. وفي هذا الموضوع تشير شكوى لعدد من المعنيين إلى أن أكثر من 320 قطعة سلاح تم سحبها من الموالين عبر عدة بلديات بولاية غرداية.

غرداية: محمد بن أحمد

وكالات الأسفار تراسل وزير السياحة لإلغاء القرار

منع السياح الأجانب من التنقل على مسلك جانت - تمنراست

● علمت "الخبر"، أمس، أن والي إليزي وتمنراست أصدرا تعليمة تمنع تنقل السياح الأجانب ما بين مدينة جانت بولاية إليزي وتمنراست، بسبب الظروف الأمنية المتردية وتلقي تهديدات باختطاف الأجانب من طرف تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

تداولت الوكالات السياحية الـ36 المتواجدة بإقليم ولاية إليزي تعليمة تفيد بمنع تنقل السياح الأجانب بين جانت وتمنراست، بسبب تدني الأوضاع الأمنية في المنطقة. وجاء في نص التعليمة بأنه "يمنع تنقل السياح الأجانب بين المنطقتين، سواء كان بشكل فردي أو عن طريق الوكالات السياحية".

وأوضحت مصادرنا بأن التعليمة تلزم الوكالات السياحية بعدم التنقل على متن السيارات الرباعية في محيط المنطقة "الحمراء"، التي تبقى غير مؤمنة ويحتمل نشاط الجماعات الإرهابية فيها. كما يأتي هذا القرار على خلفية تهديدات تنظيم القاعدة هناك.

وراسلت كل من الولايتين حوالي 120 وكالة سياحية بين إليزي وتمنراست، تخطرها بالقرار الذي كان صدر بتاريخ 7 مارس الفارط. وفي مقابل ذلك، يطالب مدير السياحة بتمنراست بأن تسلم له القائمة الاسمية للسياح الأجانب الوافدين والوجهة التي سيختارونها، وإذا ما ورد اسم "الطاسيلي" في البرنامج السياحي المسطر، يتم رفض طلب قبولهم للتنقل.

وقامت الوكالات السياحية، بسبب ما ورد من معلومات بخصوص منع السياح الأجانب، خصوصا من ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا وسويسرا، من التوجه إلى حظيرة الطاسيلي، بمراسلة وزير السياحة، الشريف رحماني، بسبب العراقيل التي سيسببها القرار للنشاط السياحي.

ورغم التعليمتين، إلا أن السياح الأجانب مازالوا يتوافدون على المنطقة، بدليل أن وفدا من السياح البريطانيين حل، أمس، بالحظيرة، في إطار برنامج سياحي مسطر. وارتفع عدد السياح الأجانب، العام الماضي، بما يتراوح بين 30 و35 بالمائة.

الجزائر: زبير فاضل

بهدف تنظيم السوق الوطنية للحوم

ثلاثة مذابح في البيض والجلفة وأم البواقي

● قررت وزارة الفلاحة إعادة تنظيم المؤسسات والهياكل التابعة لشركة تسيير المساهمات للإنتاج الحيواني (برودا)، وكذا شركة التنمية الفلاحية، من خلال إنجاز ثلاثة مذابح في ولايات البيض، الجلفة وأم البواقي.

أوضح بيان تسلمت "الخبر" نسخة منه أن وزير الفلاحة والتنمية الريفية، رشيد بن عيسى، عقد اجتماعا مع مدير شركة تسيير المساهمات للإنتاج الفلاحي "برودا" والمدير العام لشركة التنمية الفلاحية. وتوصل الاجتماع إلى الموافقة على التنظيم الجديد لشركة تسيير المساهمات، من خلال تجميع المؤسسات في شكل أربع مجموعات.

أما بالنسبة للإجراءات الخاصة بإعادة تنظيم شركة تسيير المساهمات للإنتاج الحيواني "برودا"، فهي تهدف أساسا إلى تطوير القدرات العمومية في فرع اللحوم الحمراء، بتثمين تربية آكلات الكلأ التي تمثل أزيد من نصف الثروة الفلاحية الوطنية، عن طريق تشجيع الاستثمار من قبل المربين من أجل تطوير هذا النشاط وحتمية ضبط السوق الوطنية، لاحتواء الالتهاب المتواصل لأسعار اللحوم الحمراء. وإضافة إلى الإجراءات المذكورة، سيتم بناء وتسيير ثلاثة مذابح عصرية في كل من بوقطب (ولاية البيض) وحاسي بحبح (ولاية الجلفة) وعين مليلة (ولاية أم البواقي).

في هذا السياق ستربط المذابح الثلاثة بشبكات المياه والتطهير والطاقة، وتطوير قدرات التدخل في ضبط سوق اللحوم الحمراء. وستعمل الشركة على تطوير تقنيات حديثة ومعايير متقدمة للنظافة، على نحو يمكن من تسويق اللحوم الحمراء المصبرة على مستوى المراكز الحضرية.

الجزائر: رشيدة دبوب

F: 3476

تهديم فيلا مدير الديوان السابق بوزارة الداخلية يتحول إلى تبادل للتهم

النائب العام السابق عبد المالك سايح وسرياك وجها لوجه

خلفت التصريحات التي أطلقها مدير الديوان السابق بوزارة الداخلية، لحسن سرياك، عقب تهديم إقامته المجاورة لمقر السفارة الأمريكية بالمرادية، ردود فعل من عدة شخصيات عسكرية وقضائية، اتهمها بالمشاركة في نزع ملكيته، منها النائب العام السابق ومدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات، عبد المالك سايح، الذي نفى صلته برسالة الجنرال، واتهم سرياك بالاستحواذ على شقة بغير وجه حق.

النائب العام السابق لمجلس قضاء الجزائر يرد على سرياك

"لم أتلق أي رسالة من الجنرال وعليك إعادة الشقة التي استحوذت عليها"

● نفى النائب العام السابق لمجلس قضاء الجزائر نفيا قاطعا أن يكون الجنرال، قائد الحرس الجمهوري السابق، قد اتصل به أو تلقى رسالة منه في موضوع القطعة الأرضية التي يتنازع فيها لحسن سرياك، المسؤول السابق في وزارة الداخلية، مع الجنرال مهدي محمد العيد.

تساءل عبد المالك سايح، النائب العام السابق لمجلس قضاء الجزائر، في توضيح مكتوب موجه لـ"الخبر": هل يعقل أن يراسل ضابط سام بهذا المستوى هيئة قضائية ويتدخل في شؤونها؟ مضيفا أنه طوال تواجده على رأس النيابة العامة لمجلس قضاء الجزائر لم يتسن له استقبال لحسن سرياك، ولم تطأ قدماه مكتبه على الإطلاق، ولم تعالج النيابة العامة قضيته التي تحدث سرياك عنها في القضية التي نشرتها "الخبر" بالتفصيل في 31 مارس الماضي.

واتهم النائب العام السابق لمجلس قضاء الجزائر لحسن سرياك بالاستحواذ على شقة فاخرة بشارع محمد الخامس وسط العاصمة بطريقة غير شرعية، بعد نزع ختم الموضوع على باب الشقة وكسر القفل وشروعه في بعض التغييرات، "ما دفعني لأطلب منه إعادة الأمور قبل الاعتداء على الشقة". مضيفا بأن "سرياك اتصل بي هاتفيا طالبا مني تجاهل الأمر فرفضت". وهي الواقعة التي تم تدوينها، يقول سايح، كون لحسن سرياك لا يملك أحقية الاستيلاء عليها، وكان بذلك ارتكب فعل التعدي على ملك الدولة.

عبد المالك سايح

عن "الخبر"

وذكر النائب العام السابق بأن القضاء الجزائري شريف ونزيه وسمح له بتولي مناصب في الدولة، ما "يجعلني أتحاشى الخوض في بعض التفاصيل التي لا أرى جدوى منها". كما اعتبر تدخل جنرال في هيئة قضائية وباسم المؤسسة العسكرية ضربا من الجنون، مذكرا بأنه غادر منصب النائب العام في جويلية 1996 تاريخ توليه منصب قنصل عام بتونس.

وكان القاضي لحسن سرياك قد اتهم شخصيات عسكرية وقضائية وسياسية باستغلال جهاز العدالة لنزع الملكية من القطعة الأرضية التي يحوزها منذ 1995, من بينها النائب العام لمجلس قضاء الجزائر عبد المالك سايح.

الجزائر: كريم كالي

مدير الديوان السابق بوزارة الداخلية يكشف لـ"الخبر"

"عشرات الفيلات يملكها سايح في الجزائر وباريس وتونس"

● وصف القاضي ومدير الديوان السابق بوزارة الداخلية تصريحات النائب العام السابق لمجلس قضاء الجزائر بالكاذبة، مؤكدا بأنه استقبله في مارس 1996 بمكتبه وأطلعه على رسالة الجنرال، وقال سرياك إن النائب العام "إذا أراد تجاهل الأمر ونتحدث عن الأموال العقارية فأنا على استعداد للحديث عن عشرات الفيلات التي يملكها في بوزريعة وأملاك أخرى في سطيف وبرج بوعريريج وحتى في باريس وتونس".

قال القاضي والمسؤول السابق بوزارة الداخلية، لحسن سرياك، إن النائب العام السابق لمجلس قضاء الجزائر، عبد المالك سايح: "يعرفني تمام المعرفة وكان له الفضل في إطلاعي على تدخل الجنرال ذيب مخلوف في قضيتي، ولولاه لما علمت هذا السر طول حياتي". وأكد لحسن سرياك، في تصريح مثير لـ"الخبر"، بأن عبد المالك سايح استقبله في مارس 1996 "وأطلعني على رسالة الجنرال". وأذكر جيدا، يقول ذات المتحدث، أنه بعدها بأيام راسلت الرئيس زروال وأطلعته على التفاصيل بما فيها تدخل النائب العام في القضية.

لحسن سرياك

عن "الخبر" حمزة كالي

كما اتهم سرياك النائب العام السابق بإعطاء الأوامر لوكيل الجمهورية لمحكمة سيدي امحمد، بمتابعته قضائيا وإعطاء الأوامر لرئيس محكمة سيدي أمحمد لوقف الأشغال في البناية التي "كنت بصدد تشييدها في بلدية المرادية".

وقال سرياك: "تمنيت من النائب العام بدل أن يرد علي، أن يسأل ضميره ويفكر في الأخطاء التي ارتكبها في قضيتي وأدت إلى هدم البناية"، مشددا على أنه يملك كل الأدلة والوثائق التي تدل على تورط سايح في القضية وأدت إلى تهديم منزله ومس بحقه في حيازة قطعة الأرض والاستعمال غير الشرعي للقوة العمومية، "ما يسمح لي بمتابعته قضائيا"..

وبخصوص الشقة التي اتهمه سايح بالاستيلاء عليها في شارع محمد الخامس بوسط العاصمة، أكد سرياك بأن الشقة اشتراها من ديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي، وحاليا هي ملك لمجموعة من المحامين.

الجزائر: كريم كالي

مشاورات مع نقابات التربية لشن حركة احتجاجية موحدة

الأطباء في مسيرة "صامتة" بمستشفى مصطفى باشا

● نفذ الأطباء الممارسون في الصحة العمومية، أمس، تهديدهم بالعودة إلى الاحتجاجات، بعد إرغامهم من قبل الوزارة على توقيف الإضراب المفتوح تحت طائلة إجراءات عقابية، حيث شارك الأطباء بقوة في التجمع ثم في المسيرة "الصامتة" التي دعت إليها قيادة التنظيمين النقابيين في مستشفى مصطفى باشا بالعاصمة، وسط حضور مكثف لقوات مكافحة الشغب. رفع مئات الأطباء القادمين من مختلف ولايات الوطن شعار "عائدون"، خلال التجمع الذي تميز، بخلاف الاعتصامات السابقة، بالهدوء وارتداء مجمل المحتجين لشارات سوداء للتعبير عن حالة "الحداد" التي يوجد فيها قطاع الصحة العمومية.

وقال رئيس النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية، مرابط الياس، إن استئناف الاعتصامات هو رسالة للسلطات التي صمت آذانها عن المطالب الشرعية للأطباء، وتأكيد منهم على عزمهم على متابعة الحركة الاحتجاجية بالرغم من استفزازات وتحرشات الوزارة.

وأعطى المتحدث بهذا الصدد أمثلة على طبيعة الأساليب التي تستخدمها إدارة بعض المؤسسات الصحية، على غرار مستشفى حسن بادي "بلفور سابقا" بالحراش و"المقصود من ورائها تشبيط عزيمة الأطباء وضمان عزوفهم عن المشاركة في أي احتجاج، حيث تلقى الأطباء "طلب توضيح" عن سبب تأجيل العمليات الجراحية في الأشهر الثلاثة الأخيرة". متسائلا: "لماذا لم تستفسر الوزارة عن الوضع طيلة هذه المدة؟".

ومن جانبه، ندد رئيس نقابة الأطباء الأخصائيين، محمد يوسفي، بإجراءات الخصم التي باشرتها وزارة الصحة على أجور الأطباء المضربين، انطلاقا من جانفي الماضي. وأضاف بأن النقابتين ستردان على هذا "التعسف" بالطريقة المناسبة، مشيرا إلى انعقاد لقاء في غضون الأسبوع الجاري، لتحديد رزنامة الاعتصامات المبرمجة مستقبلا.

وأكد ذات المصدر قرب تنظيم لقاء هام بين تنسيقية نقابتي الممارسين في الصحة العمومية ونقابات قطاع التربية، بغرض التحضير لحركة احتجاجية موحدة، على خلفية تنامي موجة التضييق على النقابات المستقلة والحريات النقابية، فضلا عن حالة القمع التي تتعرض لها الحركات الاحتجاجية رغم شرعية المطالب المرفوعة والتي لم تخرج أبدا، كما قال، عن حدود الواقع الاجتماعي والمهني للفئات المعنية.

الجزائرية: أمال ياحي

أمهلت وزارة التربية 15 يوما للاستجابة لمطالبها

تنسيقية الأسلاك المشتركة تهدد بالإضراب

● هددت تنسيقية الأسلاك المشتركة للنقابة الوطنية لعمال التربية، بشل كافة المؤسسات التربوية والتوقف عن العمل بعد 15 يوما، في حال عدم الرد على لائحة المطالب المتمثلة، حسب بيان التنسيقية، في إدماج الأسلاك المشتركة ضمن سلك التربية، مع إعادة النظر في التصنيف لكافة الفئات. ويطالب هؤلاء بأحتساب المردودية بنسبة 40 بالمائة عوض 20 بالمائة من الأجر، واستحداث منحة الخطر من المواد الكيماوية، ومنحة الضرر من الغبار، إلى جانب منحة التأهيل والبيداغوجيا، ومنحة التوثيق التربوي، وكذا المطالبة بالحق في التكوين والترقية، ودعوة الوصاية إلى إعادة النظر في الحجم الساعي للأسلاك المشتركة الذي يفوق الحجم القانوني المقدر بـ8 ساعات يوميا، والمطالبة باحترام القانون لا سيما القانون 90 / 14 المتضمن كيفيات ممارسة الحق النقابي، ملحين على أهمية تخفيض المدة القانونية للتقاعد إلى 25 سنة خدمة نظرا لخصوصية القطاع.

وأكد الأمين العام للنقابة للجزائر وسط، عبد الحكيم أيت حمودة، في ندوة صحفية، أمس، أن عمال الأسلاك المشتركة متذمرون من الظروف المهنية الصعبة والتهميش من القانون الأساسي لعمال القطاع، سيما فيما يخص التصنيف والترقية. وأشار المتحدث إلى أن حراس المؤسسات التربوية مصنفون في الرتبة الأولى ويتقاضون أجرا يساوي الحد الأدنى للأجر القاعدي المضمون.

من جهتها، أكدت المنسقة الولائية للأسلاك المشتركة والعمال المهنيين للجزائر، بن عزيز نصيرة، أن القانون الأساسي لعمال التربية أحدث "شرخا" كبيرا داخل المؤسسات التربوية، بسبب إيلائه أهمية لفئة الأساتذة والمعلمين مقابل إهمال المعاونين الإداريين.

الجزائر: أمال ياحي

F: 3476

قالت بأن السلطة تعيش حالة من "رعب الصحافة" و"فوبيا الفضائيات"

الأحزاب تسجل تأخرا في فتح السمعي البصري وتراجعا في تلفزيون الدولة

الجزائر: عثمان لحياني

● تتفق كل الأحزاب السياسية على أن الجزائر تأخرت كثيرا عن فتح المجال السمعي البصري، وتعتقد بأن السلطة تعاني من "فوبيا القنوات الخاصة والفضائيات" ومن حالة رعب من الصحافة الحرة والمستقلة رغم أن التطورات التكنولوجية مكنت من تجاوز كل المحظورات السياسية وجدار الغلق الإعلامي الذي يقيمه النظام في الجزائر.

يؤكد التجمع الوطني الديمقراطي "الأرندي" أنه لا يعارض فكرة فتح المجال السمعي البصري في الجزائر، ويقول المتحدث باسم الأرندي، ميلود شرفي، إن "فتح المجال يدخل في إطار الجو العام للتعددية والديمقراطية، لكن لا بد من أخذ بعين الاعتبار تجارب للدول التي خاضت التعددية الإعلامية، وتهيئة الظروف والأجواء لأن الأمر ليس بالسهولة التي يتصورها البعض". وأشار شرفي - الذي كان يرأس المجلس الأعلى للإعلام بداية التسعينات- إلى ضرورة وضع ضوابط قانونية وقيود في مرحلة انتقالية، ثم تزول هذه القيود مع نضج التجربة الإعلامية السمعية البصرية، بالنظر إلى ظروف البلد والتجارب السابقة في مجالات عدة".

لكن السكرتير الأول لجبهة القوى الاشتراكية "الأفافاس" يحمل الإعلاميين والنخب السياسية مسؤولية التحرك وبذل مزيد من النضال من أجل فتح المجال السمعي البصري في الجزائر، وقال طابو إنه "يتعين على الصحفيين والنخب والقوى الوطنية الفاعلة التكاتف والاصطفاف وبذل مزيد من التضحيات للضغط على السلطة ودفعها إلى إقرار فتح المجال السمعي البصري". وأوضح طابو "لا ننكر على الصحفيين تقديمهم كثير من التضحيات في وقت سابق، لكن انتظار قرار من السلطة في هذا الاتجاه قد يكون خطأ"، مشيرا بأن السلطة ليس في نيتها فتح مجال السمعي البصري في ظل مناخ تنعدم فيه الحريات السياسية والمدنية والتضييق على الصحف والنقابات والأحزاب السياسية المعارضة، ودعا إلى تقييم موضوعي للوضع الإعلامي والسياسي في الجزائر.

من جهته قال النائب البرلماني عن حركة النهضة، محمد حديبي، إن الجزائر تعد في الوقت الحالي بين أربع دول الأكثر انغلاقا بالعالم في مجال الحريات الإعلامية. وأكد أن السلطة تعيش حالة رعب من الإعلام والصحافة، وترفض فتح المجال السمعي البصري لهذه الأسباب، موضحا أن السلطات العليا في البلاد تستقي معلوماتها وتقاريرها عن الأوضاع من مكان ومصادر ليست نفسها التي يستقي منها المجتمع الجزائري، وهو ما شكل حالة من العزلة بين الطرفين، لا يمكن أن يكسرها غير فتح المجال أمام القنوات التلفزيونية الخاصة، موضحا أن السلطة مخطئة في تقديرها إن كانت تعتقد بأن غلق المجال السمعي البصري يحد حركة المعلومات والنقاش خارج ما تريده هي.

وفي ذات السياق قال النائب فيلالي غويني متحدثا باسم حركة الإصلاح الوطني إن الجزائر تأخرت بشكل غير مبرر، وهي خارج الإطار الزمني للعولمة والتكنولوجيا، والسلطة تصر على إبقاء الغلق الإعلامي، لكونها تبدو متخوفة من المجال السمعي البصري، وأكثر من ذلك فإن التلفزيون الحكومي تراجع بشكل واضح عن المكتسبات التي حققها التلفزيون في بداية التسعينيات، مشيرا إلى أن حركة الإصلاح طالبت في أكثر من مرة باتخاذ قرار جريء بفتح المجال السمعي البصري وضبطه بقوانين تنظمه. ويميل رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية، موسى تواتي، إلى الطرح الذي يتبنى فكرة فتح المجال السمعي البصري على أساس التفكير في وضع دفتر شروط وقوانين تضبط المجال السمعي البصري، وتوضح مصادر تمويله، وتسمح ببناء منظومة إعلامية تساهم في العملية الديمقراطية، وتحديد دور الدولة في المجال لتجنب احتكارها أو تضييقها على القنوات التلفزيونية، بنفس الشكل الذي تقوم به مع الصحف المستقلة قائلا "لا نريد أن نكرر نفس تجربة الصحف مع القنوات التلفزيونية والإذاعية".

وفي نفس التوجه ينخرط موقف حزب جبهة التحرير الوطني التي عبر عنها الأمين العام للحزب عبد العزيز بلخادم، وبشكل أكثر إلحاحا حركة مجتمع السلم وحزب العمال والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الذي دعا إلى تجاوز "طابو" إنشاء القنوات التلفزيونية الخاصة.

ع. ل

تلفزيون واحد للجميع

السمعي البصري.. ومترو الجزائر

■ الجزائر: محمد بوازدية

● الكلام عن موقف السلطة في الجزائر من القطاع السمعي البصري يشبه محاولة تفسير لوحة سوريالية بمنطق الواقعية. ذلك أنه لم يعد هناك شيء في الواقع، لا الداخلي ولا الخارجي يبرر استمرار الإصرار على منع فتح قنوات تلفزيونية وإذاعية. وحتى المنطق الذي كان يعتبر الإذاعة والتلفزيون جزءا من السيادة الوطنية، كالدفاع والسياسة الخارجية، فلا يجوز الاقتراب منها إلا بإذن خاص، لم يعد له اليوم أي أساس يستند إليه بعد التطورات التي عرفها العالم في العشرين سنة الأخيرة.

فيجب، إذن البحث عن أسباب أخرى لهذا المنع، تضاف إلى تخلف النظام الجزائري حتى في نظرته الشمولية إلى الأشياء. ونظرة سريعة إلى الكيفية التي تصدر بها القرارات الكبرى في البلاد تعطينا الانطباع بأن هناك قاعدة عامة، ولكنها صارمة، تحرص السلطة في الجزائر على تطبيقها في كل مرة ومؤداها الاتجاه يسارا في كل مرة يقع فيها إجماع عالمي على الاتجاه يمينا، أو العكس.. ومن أمثلة ذلك أن حكام الجزائر ظلوا مصرين على التوجه الاشتراكي للاقتصاد في الوقت الذي اقتنع فيه العالم كله بأن الاشتراكية، بالمعنى الذي طبقت به، قد خرجت من التاريخ. ومن الأمثلة القريبة منا ملف الهاتف النقال وكيف أن الجزائر لم تقرر بيع الرخصة الأولى إلا بعد أن ضاعت كل الفوائد التي اقتنصها جيراننا منذ الوهلة الأولى.

فكيف نسمح للقطاع الخاص بفتح قنوات تلفزيونية والعالم كله يفعل ذلك.. لن نتنازل قبل أن يقرر الأمريكان والفرنسيون والمصريون والخليجيون والليبيون والتونسيون..إلخ تأميم القنوات الخاصة.

وتشبه مشكلة السمعي البصري في الجزائر مشكلة مترو الجزائر، كلاهما مشروع في طريق الإنجاز. مترو الجزائر بدأ إنجازه قبل ثلاثين سنة. وسيكتشف الجزائريون، يوم انطلاقه، أنه عديم الجدوى في بداية الألفية الثالثة، لأنه برمج ليحل مشكلات بالحجم والنوعية التي كانت عليها في نهاية القرن العشرين. وعليهم الآن أن يفكروا في مترو آخر من نوع جديد لتدارك الوضع بعد أن تراكمت المشكلات القديمة على الجديدة.. وهكذا وسنكتشف يوم فتح المجال السمعي البصري أننا فوتنا من الفرص ما لا يعد ولا يحصى.. وبعد أن كان الجزائريون من أقدر الشعوب العربية على إبداع الصور، كما تشهد لذلك الأفلام الجزائرية في وقت من الأوقات، سيكتشفون يوم فتح المجال السمعي البصري أنهم عاجزون عن إنتاج صورة واحدة متطابقة مع المعايير العالمية، وأن عليهم أن يستوردوا كل شيء في هذا المجال، كما يفعلون في بقية المجالات بلا استثناء، من تقنيات التصوير إلى الصوت والديكور والملابس.. وحتى نوعية النكت التي يمكن للمشاهد الجزائري أن يتقبلها، بعد أن تقولب على مدار ثلاثين سنة وفق تقاليد وثقافات تبثها مئات القنوات الأجنبية، وستكون محاولة إقناع مشاهد من هذا النوع بعقلية القرن الماضي محاولة يائسة وسخيفة، وتشبه نوعية الحصص الموغلة في الرداءة التي تبثها القناة اليتيمة. وقد يصل الأمر إلى اضطرارنا إلى شراء حقوق بث أفلام أو أغان جزائرية قديمة من ملاك يكونون قد تحصلوا عليها بطريقة أو بأخرى، تماما كما يمكن أن نتصور مثلا أن العديد من القنوات المصرية اليوم لا تستطيع بث بعض أفلام إسماعيل ياسين قبل أن تشتري حقوقها من مؤسسات يملكها خليجيون.

تلك هي إحدى مشكلات السلطة مع المجال السمعي البصري، لا تفهم من الإذاعة والتلفزيون إلا كأداتين يمكن للمعارض السياسي أن يستعملهما ضدها، ولا تفكر في التلفزيون كأداة اقتصادية ووسيلة من وسائل عولمة الاحتكارات الثقافية. كما لا يهمها التفكير في التلفزيون كأداة في نشر الوعي الاجتماعي والثقافي. وهي إلى الآن لم تتنبه إلى أنه كان يمكن لمجال سمعي بصري جزائري متفتح أن يساهم في بناء رأي عام جزائري وثقافة جزائرية، ويسهل توجيهه إلى الغايات الاستراتيجية الوطنية الكبرى. أما الآن فذلك مستحيل على المدى القريب، حتى مع فتح المجال. والعكس هو الصحيح؛ يعني أن يعمل رأي عام جاهز بثقافته وتقاليده، بنته الفضائيات الأجنبية في صناعة مجال سمعي بصري لا علاقة له بالروح الجزائرية وبعيد جدا عن تحقيق الأهداف الوطنية.

وبالإضافة إلى الخوف من التلفزيون والإذاعة باعتبارهما مجالا للتعبير واسع الانتشار، فإن الخوف يتضاعف عندما تنتقل ملكية قنوات تلفزيونية وإذاعية إلى الخواص.

وهنا يمكن تشبيه تحرير المجال السمعي البصري بتحرير التجارة الخارجية. فما إن تحررت هذه الأخيرة حتى شهد الاقتصاد الجزائري حربا طاحنة بين مجموعات من الأشخاص والتكتلات.. هذا يحتكر استيراد الدواء، وذاك يحتكر استيراد السكر، وثالث السيارات، ورابع الحليب وهكذا.. ونعتقد بأن معركة السمعي البصري في الجزائر تكون قد اندلعت منذ سنوات، وبقاء المجال مغلقا إلى الآن يعني أنها لم تحسم، ولن تحسم قبل أن توزع، من خلالها، مجموعة من الاحتكارات على مجموعة من الأشخاص والتكتلات، وأن تحسب فيما بينها شبكة العلاقات السياسية بدقة، لصالح بقاء الوضع على حاله بطبيعة الحال، كما تحسب شبكة العلاقات التجارية لصالح استمرار الاحتكارات. ذلك أن قناة تلفزيونية تمثل، بالإضافة إلى دورها السياسي والثقافي والاجتماعي..إلخ، مصدرا كبيرا لجمع الثروة، ويكفي للتأكد من ذلك إلقاء نظرة على رقم أعمال قسم الإشهار بالتلفزيون الجزائري الوحيد.

لا يمكن تصور سيناريو آخر غير ذلك في بلد لا يفيد فيه محاولة ضبط الأمور عن طريق دفاتر الشروط واحترام القوانين.

السلطات تعتقد بأن المجتمع غير مهيأ لفتح الإعلام السمعي البصري

الجزائري ناضج انتخابيا وقاصر في مواجهة تعددية الصورة

● ينقل عن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أن تجربة التعددية الإعلامية في مجال الصحافة المكتوبة، السيئة في نظره، تجعله يرفض رفضا قاطعا أن تتكرر في قطاع السمعي البصري. ويعكس هذا الموقف الاستثنائي بمنطقة المغرب العربي، خوف السلطات من أن تستعمل المعارضة التلفزيون والإذاعة منبرا للتأثير على المواطنين.

في وسط الانفتاح الإعلامي النسبي الذي يشهده الجيران في الغرب، وبدرجة أقل الجيران في الشرق، تبدو الجزائر تسبح ضد التيار الذي فرضه الانفجار السمعي البصري في العالم منذ اكتشاف الأنترنت منتصف التسعينيات، كوسيلة تواصل جديدة. فمنذ وصول عبد العزيز بوتفليقة إلى الرئاسة في 1999، برزت إرادة سياسية قوية لفرملة الانفتاح الذي شهده الإعلام في شقه المكتوب، فلم يتردد في مهاجمة الصحف الخاصة المسؤولة في نظره عن الأزمة الأمنية والسياسية التي اندلعت بعد إلغاء نتائج انتخابات 26 ديسمبر 1991، ووصف الصحافيين بـ"طيابات الحمامات" كناية على دور سيء في تبليغ الرسالة الإعلامية. وشعر الإعلاميون بالإهانة بسبب هذا الهجوم الذي كان مؤشرا على موقف شخصي من الرئيس، رافض لأن تتكرر تجربة تحرير الإعلام المطبوع في الصحافة السمعية البصرية.

ويعتقد بوتفليقة وأصحاب القرار في البلاد بأن الجزائريين غير مهيئين لمواجهة تعددية مفترضة في التلفزيون والإذاعة. بمعنى أن الأشخاص، مهما كانوا، المهتمين بالاستثمار في مشروع إنشاء تلفزيون أو محطة راديو سيسيئون حتما استعمال وسيلة إعلامية بمقدورها أن تصل إلى عشرات الملايين من المشاهدين والمستمعين. ويعني أيضا، بحسب هذا الحكم المسبق، أن المشاهد والمستمع قاصر عن استيعاب الرسائل الإعلامية التي تأتي عن طريق الصورة خاصة. فالجزائريون "شعب عظيم وناضج وواع بالرهانات" عندما ينتخب ولكنه قاصر وجاهل عندما يطالب بتعددية سمعية البصرية.

أما الحقيقة التي لا يمكن حجبها، هي أن تمسك المسؤولين في الدولة باحتكار الإعلام السمعي البصري، يعود إلى صعوبة التحكم فيه في حال فتحه للقطاع الخاص، ولتأثيره المباشر والفعال على المواطن. وليس خافيا على أحد بأن الخطوة الأولى التي يقوم بها الانقلابيون في أي بلد بعد خلع قائد الدولة، هي السيطرة على التلفزيون لمخاطبة أهل البلاد لتبرير الانقلاب. ويرفض المسؤولون في الجزائر فتح القطاع، لتخوفهم من استغلاله كمنبر دعائي للمعارضة، تستعمله للترويج لأفكار ومشاريع سياسية تعتقد السلطات أن المجتمع غير مهيأ لها، لأنها تشكل مصدر تهديد لبقائها.

الجزائر: حميد.يس

بعد 20 سنة من صدور قانون التعددية الإعلامية

الجزائر أطلقت قمرا لمراقبة الأرض ونسيت تحرير الصورة والصوت

بعد 20 سنة من صدور قانون 90-07 المتعلق بقطاع الإعلام، الذي تم بموجبه فتح مجال التعددية الإعلامية في الجزائر، لا يتجاوز عدد الجزائريين الذين يشاهدون التلفزيون الجزائري 15 بالمائة من مجموع 35 مليون جزائري، وهو رقم يعني أن الرأي العام الوطني لا تصنعه قناة شارع الشهداء بقدر ما تتحكم فيه فضائيات أخرى شرقية وغربية. هذا التأخر يرافقه تزايد عدد الفضائيات العربية الذي تجاوز ألف قناة، ناهيك عن باقي القنوات الأوروبية والأسيوية وحتى الأمريكية.. ومع ذلك لا تزال السلطة مصرة على إغلاق المجال السمعي البصري.

بعد 20 سنة من صدور قانون إعلام يقر بالتعددية الإعلامية

الجزائر آخر قلاع الأحادية في المغرب العربي

الجزائر: م. إيوانوغان

● بإعلان الرئيس الموريتاني عن "تحرير الفضاء السمعي البصري في غضون ثلاثة أشهر" تصبح الجزائر البلد المغاربي الوحيد المتمسك بالأحادية الإعلامية، رغم مرور 20 سنة على صدور قانون إعلام ألغى احتكار الدولة للصحافة المكتوبة وسمح باستغلال الأمواج الإذاعية والتلفزيونية من قبل الخواص.

بما أن الجزائر تتميز عن غيرها من الدول بإصدار قوانين وعدم مرافقتها بالمراسيم التطبيقية، فإن الصحافة المكتوبة عرفت تحولا سريعا، سواء في طبيعة ملكيتها أو في عددها أو في نوعية المادة الإعلامية التي تقدمها للقارئ. في حين لا ندري مكان وجود العديد من الملفات التي أودعت من قبل الخواص لإنشاء محطات إذاعية وتلفزيونية لدى المجلس الأعلى للإعلام الذي عوض وزارة الإعلام عند صدور قانون الإعلام لسنة 90. وأمام طول انتظار الترخيص بهذه القنوات وطول انتظار حلم العمل الخاص من قبل صحفيي الإذاعة والتلفزة الوطنيتين، اضطر هؤلاء للبحث عن آفاق أخرى خارج الجزائر.

وأول وجهة لصحفيي السمعي البصري في الجزائر هي دول الخليج التي شهدت ثورة حقيقية في مجال القنوات التلفزيونية الفضائية منذ التسعينيات. ثم جاءت التجربة المغربية التي استقطبت بدورها العديد من الصحفيين الجزائريين عبر قنواتها ذات البعد المتوسطي، وهي امتداد لتجربة الإذاعة المتوسطية التي كانت محل اهتمام الجمهور الجزائري لعشريات من الزمن. وانطلقت منذ فترة قصيرة تجربة جديدة تسعى أن تكون فضاء للتعبير عن الشخصية المغاربية وعدد الجزائريين المتدخلين على شاشتها في تزايد مستمر ولا يقتصر فقط على الصحفيين، بل اتسع للفنانين والرياضيين وحتى المواطنين البسطاء، ويتعلق الأمر هنا بقناة "نسمة" التونسية.

ولا يستبعد بعد ثلاثة أشهر من الآن أن تتحول موريتانيا إلى قبلة جديدة للجزائريين الذين يبحثون عن منبر تلفزيوني يطلعون من خلاله الرأي العام الداخلي والمغاربي والدولي عن آرائهم وثقافتهم وإبداعاتهم... في وقت فضّل جزائريون آخرون استغلال الفرص التي تمنحها الدول الأوربية لإنشاء قنوات تلفزيونية دون التقيد بالجنسية، مثلما فعلته قناتي "الخليفة" قبل توقفها أو ما تفعله حاليا قناتي "بربير تيفي" و"بير تيفي" من فرنسا.

يحدث هذا والمسؤولون الجزائريون يجمعون على أن الإبقاء على تلفزيون وإذاعة أحاديتين أمر تجاوزه الزمن، وكأن هناك سلطة أخرى فوق سلطة الحكومة ترفض فتح المجال السمعي البصري على التعددية.

م.ا

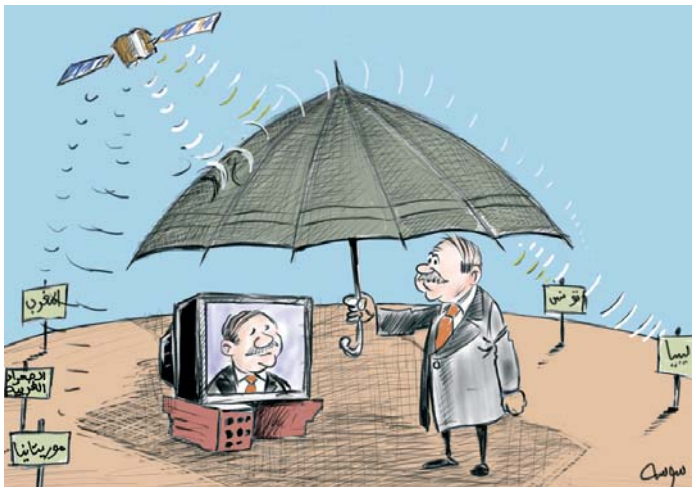

الهيئات الدولية تسجل وجود عشرات الصحف الخاصة وغياب قناة خاصة واحدة

قطاع السمعي البصري في الجزائر النقطة "السوداء" في التقارير عن الحريات

● حظي ملف السمعي البصري في الجزائر، بفقرات دائمة في أغلب التقارير الحقوقية الصادرة عن هيئات غربية وعربية، على خلفية الربط القائم ما بين الحق في الإعلام وفتح المجال للتعددية. وتستغرب التقارير نجاح الجزائر في التفتح لصالح الصحافة المكتوبة ولو من الناحية العددية مقابل إغلاق كامل للإعلام الثقيل دون تقديم أدنى أجندة لتحريره.

تلازم اشتداد النقد للقطاع السمعي البصري في الجزائر، لدى هيئات حقوق الإنسان، بحلول المواعيد الانتخابية الكبرى، لذلك كانت التقارير الصادرة في الأعوام التي شهدت خلالها الجزائر مواعيد سياسية على قدر من الأهمية، متعمقة في طرح إشكال إبقاء السمعي البصري حكرا على الحكومة (قطاع حكومي)، وسط شكاوى كثيرة إما رفعتها أحزاب سياسية أو شخصيات مستقلة وملاحظات عامة مستقاة من المتابعة عموما.

وانسحبت الانتقادات على آخر تقرير صدر لمنظمة "فريدوم هاوس" التي أشارت أن كل مظاهر الواقع يعكس رغبة الحكومة في الإبقاء على واقع السمعي البصري كما هو. وطالبت الحكومة الجزائرية برفع الحظر عن تراخيص تأسيس قنوات تلفزيونية وخوصصة المؤسسة الوطنية للنشر و الإشهار "لاناب"، والتقليص من احتكارها لسوق الإشهار والإعلانات في الجزائر وخوصصة المطابع العمومية. وجاء في التقرير، أيضا أن الجزائر مدعوة إلى فتح القطاع السمعي البصري الذي يظل حكرا على القطاع العام ممثلا في التلفزيون والإذاعة الجزائرية. ويأتي هذا التقرير في ظل أصوات داخلية تنادي بضرورة فتح قنوات فضائية، خاصة أن معظم دول الجوار ركبت قطار الانفتاح الإعلامي إلا الجزائر.

ويبدو أن السلطة كثيرا ما وجدت مبررات في رفض أي "وصايا" كما تسميها من الهيئات الحقوقية في مواضيع تتصل بأمور جزائرية داخلية، لكنها قلّ ما ردت على انتقادات نفس المنظمات حيال عدم فتح القطاع السمعي البصري، وهو مؤشر لا يعكس سوى أن السلطة نفسها مقتنعة تماما أنه لم يعد هناك ما يبرر الإبقاء على القطاع حكرا على الدولة وتدرك تماما أنه مهما تأجّل يبقى أمر حتمي تفرضه علينا طبيعة الظروف العالمية المؤثرة على الجزائر.

ويعزو المسؤولون في الجزائر إبقاء المجال الإعلامي مغلق في وجه الخواص إلى حساسية الوضع وتعقيده، مما دفع إلى التفكير في إطلاق قنوات حكومية أخرى ربما لاستعمالها كمبرر لوجود نوايا نحو التحرر، مثلما جرى الأمر مع قناة القرآن والقناة الأمازيغية وقريبا ربما قناة رياضية وأخرى ترفيهية، وهي قنوات لا تختلف جميعها في المضمون.

واتفقت تقارير دورية عن "فريدوم هاوس" أو التقرير الأمريكي السنوي لحرية التعبير، أو تقرير "هيومن رايتس ووتش" على أن الجزائر في محور التعددية الإعلامية، تبدو الأسبق مقارنة بالدول المغاربية الأخرى، وهنا الحديث عن الصحافة المكتوبة، لذلك تطرح أسئلة عن سر الإغلاق في وجه الإعلام الثقيل أمام الخواص، الذي لم يساير توجهات الجزائر والسرعة التي أبدتها منتصف التسعينيات في تمكين عشرات الأحزاب من النشاط السياسي وكذلك عشرات العناوين الصحفية، قبل أن تعود و"تمنع" تشكيل أحزاب أخرى بمبررات لا تعلنها صراحة وزارة الداخلية.

الجزائر: عاطف قدادرة

"فضائيات" القاهرة استغلت أكبر مساحة شاغرة في الإعلام الجزائري

الأزمة مع مصر كرست مطلب الصورة والصوت و"اليوتوب" البديل الأعظم

● لم يعرف مطلب فتح قطاع السمعي البصري بالجزائر، إلحاحا، كالذي عرفه في خضم الأزمة مع مصر، فقد استعمل المصريون "مدفعيات" إعلامية تضليلية لم تجد في طريقها سوى "أسلحة" تقليدية لم تزد عن أقلام وأوراق صحف، في حرب غير متوازنة، كان فيها الإعلام المرئي في الجزائر الغائب الأكبر.

عوّض "اليوتوب" فراغا إعلاميا مرئيا رهيبا، ظل حبيس "المطالب" منذ هبوب رياح التعددية وملأ الشباب المصاب بهوس "الوطنية" خلال الأزمة مع مصر، مساحات شاغرة تركها المسؤولون في الجزائر لعنان الفضائيات المصرية السامة، وشن عموم الجزائريين عبر الانترنيت حملات "مرتدة" على هجمات شرسة طالت الشهداء ورموز الثورة الراحلة والحية، كما "تطوعت" القناة الفرنسية "كنال بلوس" للجزائريين بفيديو صوّرت فيه "حجارة" حادثة الاعتداء الذي تعرضت له حافلة المنتخب الوطني في طريقها إلى الفندق من مطار القاهرة، ومع ذلك لا تزال السلطات في الجزائر تقول "لا لفتح قطاع السمعي البصري".

شهر نوفمبر 2009 قدم على أنه بداية الخوض الرسمي لمرحلة الجد بخصوص السماح بإنشاء قنوات تلفزيونية، لا يهم إن كانت عمومية أم خاصة، فقط أن تكون "جريئة وحرة"، لما وجد الجزائريون أنفسهم أمام فوهة إعصار إعلامي ظلامي أدارت له "البيتيمة" ظهرها وكأنما شئ لم يكن، فيما قدم أن سلاح مجابهته لن يكون إلا "فضائيا" حتى تتمكن الجزائر من التوضيح والرد والتصحيح أمام العالم والعرب الذين ظلوا على مدار أسابيع، يتابعون سيلا إعلاميا من سباب يتدفق في خط واحد، هو خط "القاهرة- الجزائر". وبعد أربعة أشهر من نوفمبر، لا يزال الصمت، حيال المطلب، سيد الموقف لدى سلطات لا ترغب إلا في "حل جزئي" يكمن في "إنشاء خمس قنوات رياضية" تتفرع عن "الأم اليتيمة" مسايرة للوثبة الكروية التي أحدثها المنتخب الوطني دون السماح بفتح قنوات خاصة.

لم تتردد مجموعة من الإعلاميين الجزائريين بقطر على تحرير مبادرة قادتها الإعلامية خديجة بن قنة، في خضم الحرب على غزة، استغلت تواجد الرئيس بوتفليقة بالدوحة لتقدمها له يد ليد، وفيها مطلب وصف بالملح، يقضي بفتح المجال السمعي البصري. ولم ترد السلطات على المبادرة، لكن خديجة قالت في تصريح لها أن "السلطات لم تفعل شيئا بخصوصها".

ولاحقا، تبيّن لخريجة التلفزيون الجزائري، خلال الأزمة مع مصر، أن مبادرتها كانت عين الصواب وهي تتفرج على كرامة جزائرية مداسة بأفواه عمرو أديب و الغندور وما شابه.

> **نوفمبر 2009 قدم على أنه بداية الخوض الرسمي لمرحلة الجد بخصوص السماح بإنشاء قنوات تلفزيونية، لا يهم إن كانت عمومية أم خاصة، فقط أن تكون "جريئة وحرة".**

استغل الإعلام المصري الفراغ الإعلامي السمعي البصري بالجزائر، في ربح الحرب الإعلامية لفائدة نظام حسني مبارك، بينما تكفلت صحف الجزائر بالرد على الحرب الفرعونية بطريقة تقليدية جدا، وتساءل الجميع، ماذا كانت الجزائر ستفعل لافتكاك حقها بعد حادثة الاعتداء على حافلة المنتخب الوطني لو لم تتكرم قناة "كنال بولس" بفيديو صور الحادثة؟". ومع ذلك لم يخجل مسؤولون جزائريون حين قالوا "الحمد لله أن "كنال بلوس" كانت حاضرة".

وثمة إجماع يقول أنه طالما لم تستغل الأزمة مع مصر في الدفع نحو إقرار فتح قطاع السمعي البصري، فعلى الجزائريين انتظار عشرين سنة أخرى، بعد عشرين سنة من التعددية، انقضت على ترديد المطلب، وثمة دليل آخر على هذا المعطى، يكمن في أن السلطة عملت منذ سنوات على تلميع صورتها بالخارج بشتى الوسائل الدبلوماسية والسياسية، إلا الإعلامية، والعرف يقول أنه لا وجود لدبلوماسية قوية دون إسناد من إعلام خارجي قوي ينقل "الإيحاء والإيماء" بالصوت والصورة.

الجزائر: محمد شراق

بالموازاة مع إقصاء 41 مناضلا التحقوا بحركة الدعوة والتغيير

"حمس" ترفض استقبال وفد الإخوان المسلمين في مصر

كشف مصدر حزبي مسؤول في حركة مجتمع السلم "حمس"، أن قيادتها اعتذرت عن استقبال وفد عن قيادة جماعة الإخوان المسلمين المصرية، يعتزم القدوم إلى الجزائر في إطار مساعي لرأب الصدع بين "حمس" وحركة الدعوة والتغيير بزعامة عبد المجيد مناصرة.

الجزائر: جلال بوعاتي

● أوضح نفس المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، لـ"الخبر" بأن سلطاني وباقي قيادات حمس اعتذروا عن استقبال وفد الإخوان المسلمين الذي يكون قد وافق على تلبية دعوة وجهتها لقيادة الجماعة، لجنة الصلح التي يتولاها عضو مجلس الأمة السابق عبد الحميد مداود. وعن سبب الاعتذار عن مقابلة وفد جماعة "الإخوان" المتشكل أساسا من بعض نوابها في البرلمان المصري، وجود أغلبية قادة حمس في فرنسا للمشاركة في المعرض العالمي السنوي للمنظمات الإسلامية المنظم في باريس حاليا. وعلمت "الخبر" أن لقاءات النواب المصريين ستقتصر على قيادات حركة الدعوة والتغيير وأعضاء لجنة الصلح.

وكانت جماعة الإخوان المسلمين قد باشرت خلال العامين الماضيين مساعي صلح بين المتنازعين في "حمس"، على خلفية المؤتمر الرابع المنعقد في أفريل 2008، والذي عرف تزكية أبوجرة سلطاني رئيسا للحركة لعهدة ثانية من خمس سنوات، بعد انسحاب منافسه عبد المجيد مناصرة في آخر لحظة، مقابل شروط وضعها هذا الأخير وأهمها استقالة سلطاني من منصبه كوزير دولة في الحكومة، وهو ما حصل فعليا في أفريل 2009.

بالإضافة إلى ذلك، اشترط تنظيم الإخوان حظرا على تقلد أي مسؤولية خارج أطر الحركة بالنسبة لأعضاء المكتب الوطني، وتعيين وجوه معروفة ومحسوبين

قيادة "حمس" بعد تزكية سلطاني رئيسا لها في المؤتمر الأخير

على جناح مناصرة، في مناصب مسؤولية داخل هياكل الحركة وتحديدا في منصبي نائب رئيس الحركة ونائب رئيس المجلس الشوري، إلى جانب التمتع بالعضوية الكاملة في المكتب الوطني.

وعلى الرغم من موافقة سلطاني المبدئية وعلى "مضض" على هذه الشروط، إلا أن الصراع حول الزعامة في حمس استمر ولم يتوقف. حيث أعلن مناصرة مدعوما بعدة إطارات اشتهرت بقيادة الحركة خلال فترة مرض الرئيس المؤسس الشيخ محفوظ نحناح، وانتهى إلى الاتفاق على إنشاء حركة الدعوة والتغيير التي باركها التنظيم العالمي للإخوان المسلمين.

وكردّ على هذه المبادرة، قامت القيادة الحالية لـ"حمس"، باتخاذ قرارات بالفصل النهائي بحق 41 إطارا وعضوا بمختلف الهياكل والمستويات التنظيمية، من بينهم قيادات حركة الدعوة والتغيير، بعد استنفاذ كافة الإجراءات التنظيمية والانضباطية التي ينص عليها القانون الأساسي للحركة.

وحسب محمد جمعة، المسؤول عن الشؤون السياسية والإعلامية في حمس، فإن حركته "احترمت مواقف من قرر مغادرة صفوفها" مضيفا بأنه "لم يعد هناك أي انشقاق أو انقسام في حمس". وتابع جمعة موضحا "لم نعد نعيش على وقع الانقسامات الداخلية والتنازع على الزعامة".

ج. ب

هدّد باللجوء إلى تدويل قضية دعم لجان مرشح الرئاسيات

رباعين يطالب برحيل جيل الثورة عن الحكم

● هدد، أمس، رئيس حزب عهد 54، علي فوزي رباعين، باللجوء إلى القضاء والمنظمات الدولية، بشأن قضية الدعم المالي الذي استفادت منه لجان مساندة المرشح الحر للانتخابات الرئاسية الأخيرة، في إشارة إلى بوتفليقة والمقدر بـ7300 مليار سنتيم، والتي كشفتها التحريات الجارية بالشركة.

وأوضح رباعين في لقاء مع مناضلي الحزب عقد أمس بدار الثقافة بميلة، أنه فور الكشف عن قضية استفادة لجان مساندة المرشح الحر للرئاسيات من هذا المبلغ، وجه شكوى إلى المجلس الدستوري طالبا منه اتخاذ الإجراءات القانونية، وهدد في حال عدم الاستجابة لطلبه بتدويل هذه القضية. وكشف في رده على سؤال "الخبر" أنه يتطلع إلى تنظيم انتخابات رئاسية مسبقة لتجاوز آثار هذه الفضيحة، والتي تضاف إلى فضيحة "الانتخابات التي لم تكن نظيفة وشفافة".

وتابع رباعين أنه لا يثق في العدالة الجزائرية لأنه "في دولة القانون كل إنسان يستغل منصبه للإثراء بحال على العدال ، ولكن نعرف أن القضاة عندنا يسيرون بالهاتف، ومن لا يعطي رشوة لا يحصل على حقوقه"، وبالنسبة إليه فإن "العدالة وأجهزة الرقابة جميعها تستعمل للضغط وتصفية الحسابات" وهو حال مجلس المحاسبة "الذي لم يقدم أي تقرير سنوي منذ 1997، وكذا المفتشية العامة للمالية والجمارك".

ويرى رباعين أن "إشكالية الحكم في الجزائر هي الهوة القائمة بين جيل نوفمبر وجيل الاستقلال، وبالنسبة إلينا فجيل نوفمبر أدى ما عليه ونرى أنه من الضروري أن يرحل لأن جيل الاستقلال قادر على تولي زمام الأمور".

وتطرّق رئيس الحزب في البداية إلى تقييم مسيرة الصحافة المستقلة بالجزائر خلال عشريتين والتي تميزت، حسبه، بالتضييق على الصحفيين بشتى الأشكال منها الإحالة على العدالة واستعمال الإشهار للضغط وشراء الذمم، وهي الضغوط التي دفعت بالكفاءات للهجرة. وانتقد في ذات السياق تحكم السلطة في وسائل الإعلام الثقيلة ورفضها فتح السمعي البصري أمام القطاع الخاص "فرغم أن دول الجوار والعالم أجمع قد تخلوا عن هذا التقييد، فليس في الجزائر سوى اليتيمة وأخواتها". وهذه الوسائل لاتزال حكرا على أركان السلطة وهو ما أوضحته الانتخابات والإضراب الأخير لعمال التربية حيث "يبث التلفزيون يوميا موقف وزارة التربية الوطنية، فيما لم يبق أمام المضربين سوى الصحافة المكتوبة".

ميلة: ب. محمود

أعلنت أنها تحضر لإطلاق مبادرة سياسية

حركة الإصلاح الوطني تدعو الداخلية لاحترام الدستور

● دعت حركة الإصلاح الوطني إلى ضرورة "احترام الدستور وعدم المساس بحريات وخصوصيات الأفراد"، في رده بخصوص قضية بطاقة التعريف وجواز السفر البيومتريين التي أعلن بشأنهما وزير الداخلية أن هناك تدابير خاصة يخضع لها المواطن عند أخذ صورته، وهو ما يعني أن الحركة ترفضها.

طالب الأمين العام لحركة الإصلاح الوطني، الجهات الرسمية أن "تكون متوازنة في مثل هذه المسائل التي تمس بقيم المجتمع"، وفي ذلك دعوة صريحة إلى وزارة الداخلية للتراجع عن تطبيق التدابير الجديدة التي أعلنها نور الدين يزيد زرهوني، بخصوص منع الخمار و"اللحية" في صور بطاقة التعريف وجواز السفر البيومتريين. من جهة أخرى أعلن الأمين العام لحركة الإصلاح الوطني السيد أحمد بن عبد السلام، أمس، أن حركته ستطرح "مبادرة سياسية جادة" على الساحة الوطنية لمواجهة ما آل إليه الوضع داخل المجتمع الجزائري، مكتفيا بذلك دون أن يقدم تفاصيل أكثر عنها. وأشار بن عبد السلام في كلمة بمناسبة الندوة السياسية التي نظمتها الحركة تحت عنوان "حركة الإصلاح من التقويم الداخلي إلى التقويم الوطني"، أن هذه المبادرة تسعى إلى "كشف الحقائق ووضع حد للتدهور الذي يعيشه المجتمع الجزائري في شتى مجالات الحياة". وسجل المتحدث وجود تردي في القيم والأخلاق وتدهور في قدرته المعيشية إضافة إلى مختلف الآفات وأنواع الفساد التي طالت مختلف مؤسسات الدولة داعيا في هذا الصدد بأن هذه الوضعية تضع كل طرف أمام المسؤولية الملقاة عليه".

كما ذكر بن عبد السلام أن حركته "تهدف إلى الوصول إلى حزب يشكل إضافة إيجابية لمكونات الساحة السياسية في البلاد وبإمكانه أن يكون قوة سياسية فاعلة ومعبرة عن طموحات وآمال الشعب".

الجزائر: ب. سهيل

دعا مناضلي الأرندي للتحضير للاستحقاقات الانتخابية المقبلة

شرفي: "ضيّعنا 11 مقعدا في مجلس الأمة بسبب عدم الانضباط"

● أعلن التجمع الوطني الديمقراطي عن شروعه في التحضير للاستحقاقات الانتخابية المقبلة، المزمع تنظيمها سنة 2012 لتدارك الأخطاء التي وقع فيها الحزب في الانتخابات الماضية مثلما نصت على ذلك الدورة الأخيرة للمجلس الوطني للأرندي.

أكد ميلود شرفي، الناطق الرسمي للحزب في لقاء مع المنتخبين وإطارات الحزب، أمس، بعنابة "أن أحمد أويحيى الأمين العام للأرندي أعطى تعليمات للتفكير في التحضير الجدي للانتخابات المقبلة". وأضاف شرفي "سننطلق من الآن في العملية مع المنتخبين والإطارات، ليكونوا ضمن القوائم، وكذا القيام بحملة واسعة لإقناع المواطن ببرنامج التجمع الوطني الديمقراطي". وفي هذا الصدد، دعا الناطق الرسمي للأرندي لتكثيف النضال، بالانضباط والتنسيق، مضيفا أن كل الذين تمردوا على الحزب ولم يحترموا مبدأ الانتخابات الأولية في التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة تم إقصاءهم، وأن بعض العراقيل من عناصر داخل الحزب أدت إلى حرمان الأرندي من 11 مقعدا. واعتبر ميلود شرفي أن التجمع الوطني الديمقراطي يعد القوة السياسية الأولى في البلد، بحسب عدد المنتخبين والمقاعد المحصل عليها في انتخابات مجلس الأمة مقارنة بجبهة التحرير الوطني، التي قال شرفي إن لديها سبعة آلاف منتخب وحازت على 22 مقعدا، في حين يوجد أربعة آلاف منتخب ينتمون للأرندي، الذي حصل على 20 مقعدا.

عنابة: ع. زهيرة

فاتح ربيعي في تجمع لحركة النهضة بالأغواط

"المعاملة بالمثل إزاء تفتيش الجزائريين بالخارج قرار صائب وشجاع"

● ذكر، أمس ، الأمين العام لحركة النهضة السيد فاتح ربيعي، أن تجسيد مبدأ المعاملة بالمثل إزاء إخضاع الجزائريين للتفتيش بالمطارات الدولية يعتبر قرارا "صائبا وشجاعا" و"أعطى ثماره الملموسة"، في إشارة إلى تخلّي الولايات المتحدة الأمريكية لتصنيفها لبعض الدول؛ ومنها الجزائر، بالخاضعة لتفتيش خاص لرعاياها. وقال السيد ربيعي خلال تظاهرة الاحتفال بعيد العلم ونصرة الأقصى الشريف التي تحتضنها دار الثقافة بالأغواط أن "قرارا سياديا كهذا لم يكن ليتخذ لولا حالة الاستقرار السياسي التي تعيشها البلاد ويعكس الخروج النهائي من الأزمة الأمنية والاقتصادية". وأعرب فاتح ربيعي عن أمله في أن تقوم السلطات العليا بـ"تعميم مبدأ المعاملة بالمثل على قضايا أخرى". وفي هذا الصدد أوضح ربيعي بأن "تمسّك حركته بما يخدم مصالح الجزائر والدفاع عن مقوماتها يعد جوهر خياراته الاستراتيجية في العمل السياسي بعيدا عن المزايدة بحب الوطن".

وبخصوص الجدل الدائر حول قضية حكم الإعدام، دافع الأمين العام لحركة النهضة عن حكم الإعدام كحكم شرعي غير أن "تطبيقه يحتاج إلى إيجاد قضاء مستقل ونزيه يأخذ كافة الظروف المختلفة في الحسبان" معربا في هذا الصدد بأنه "يحبذ ترك الفصل في الموضوع إلى أهل العلم وجمعية العلماء المسلمين الجزائريين تحديدا".

وفي خضم حديثه عن الوضع السياسي العربي الراهن واتصاله بالقضية الفلسطينية عرج السيد ربيعي على جامعة الدول العربية التي يرى أنها "لا يمكنها أن تلعب الدور المنوط بها طالما بقيت خاضعة لجهات معينة وما لم يتم تدوير منصب أمانتها العامة وتعزيز استقلالية قراراتها".

الأغواط: ع. ا

قوات الأمن المشتركة تواصل تمشيط جبال غرب تيبازة

استرجاع 50 كلغ من المتفجرات ومولدين كهربائيين

● استرجعت قوات الأمن المشتركة في عمليات تمشيط جبال الجهة الغربية لولاية تيبازة 50 كيلوغراما من المواد المتفجرة من نوع "تي.أن.تي" ومولدين كهربائيين من الحجم الكبير من نوع "كا.بي.آ 34"، عثر عليها أول أمس بإحدى المخابئ الرئيسية للمجموعات الإرهابية النشطة بالمنطقة وتحديدا بالمكان المسمى سيدي عبد الله أو موسى التابع إقليميا لولاية تيبازة في حدودها مع ولاية عين الدفلى. وأشارت مصادر محلية أن قوات الأمن المشتركة تمكنت من اقتحام عدة مخابئ للإرهابيين بجبال الجهة الغربية للولاية في عملية التمشيط التي كانت قد باشرتها منذ فترة انطلاقا من أعالي جبال بلدية مناصر مرورا عبر قوراية وبني ميلك، مما مكنها من مسح المناطق المتاخمة لولاية عين الدفلى وجزء من تخوم تيبازة مع ولاية الشلف، وهي العملية التي سمحت بالقضاء على أربعة إرهابيين . كما تم توقيف إرهابي خطير مؤخرا يدعى "الفافوري" ينحدر من إحدى ولايات الغرب الجزائري واسترجعت سلاحا أوتوماتيكيا من نوع كلاشنيكوف ومخازن ذخيرة كانت بحوزته على إثر كمين نصبته بوادي الزاوية على بعد نحو خمسة كيلومترات جنوبي مقر بلدية مناصر.

تيبازة: ب. سليم

يستعملها الإرهابيون في صناعة المتفجرات

حجز 10 قناطير من الفوسفات بأم البواقي

● تمكنت مصالح الدرك الوطني بعين البيضاء، من حجز كمية معتبرة من مادة الفوسفات، والتي تفوق الـ10 قناطير، بناء على معلومات تلقتها تفيد بتخزين هذه المادة على مستوى أحد المستودعات الكائن بوسط المدينة. وقد تم حجز هذه الكمية في الوقت الذي تتواصل فيه التحقيقات، من أجل كشف مصدر هذه الكمية والوجهة التي كانت ستذهب إليها، خاصة وأن هذه المادة تدخل في صناعة المتفجرات.

أم البواقي: م. س

سفيرة أندونيسيا بالجزائر .. يولي مومبوني ويدارسو لـ"الخبر"

اقترحنا إقامة مصانع في الجزائر وتصدير جزء من المنتوج باتجاه جاكارتا

كشفت سفيرة أندونيسيا بالجزائر السيدة يولي مومبوني ويدارسو عن تقديم عدة مقترحات مشاريع لإقامة وحدات صناعية ومصانع بالجزائر لتشجيع تصدير عدة منتجات باتجاه أندونيسيا وخدمة السوق الجزائرية، مشيرة إلى أن الشركات الأندونيسية مهتمة بالعمل والاستثمار في الجزائر.

الجزائر: حفيظ صوالیلي

● أوضحت سفيرة أندونيسيا بالجزائر في تصريح لـ"الخبر" أن "العلاقات بين البلدين عريقة ومتجذرة سياسيا، وأن الرغبة موجودة حاليا لتطوير التعاون والشراكة على المستوى الاقتصادي". وقد تم حسب السفيرة الاندونيسية "إعداد برامج خاصة لتشجيع المستثمرين الأندونيسيين والجزائريين أيضا من خلال المشاركة في المعارض المختلفة التي تنظم بأندونيسيا وعرض الفرص المتاحة في مجال التصدير والتسويق للمنتجات الجزائرية في السوق الأندونيسية".

من جانب آخر، تشجع أندونيسيا المتعاملين والمستثمرين الأندونيسيين على إقامة مشاريع صناعية في الجزائر تضمن للجزائر موارد ومواد ومنتجات، فضلا عن إمكانية تصدير جزء من المنتوج للسوق الأندونيسية. مضيفة "يمكن أن نكون شركاء جيدين في العديد من القطاعات".

وأكدت يولي مومبوني ويدارسو "لقد أستقبلنا العديد من الفاعلين الاقتصاديين والتجاريين الجزائريين للتعريف بواقع أندونيسيا وإمكاناتها وضمان العمل في السوق الجزائرية".

2200 أندونيسي يعملون في الجزائر

وكشفت سفيرة أندونيسيا بالجزائر أن تعداد العمال الأندونيسيين بالجزائر يقدرون بـ2194 عامل بصورة مؤقتة في مشروع الطريق السيار شرق-غرب من قبل مجموعة كوجال اليابانية، ولا يوجد حاليا عقود أخرى، لذلك فمن الصعب مثلا للخطوط الجوية الأندونيسية ضمان رحلات مباشرة باتجاه الجزائر لعدم وجود مردودية كبيرة على عكس التواجد الأندونيسي بمنطقة الشرق الأوسط، خاصة في الإمارات العربية وقطر والمملكة العربية السعودية، حيث يتم برمجة عدة رحلات جوية باتجاه هذه المناطق. بالمقابل، عبرت السفيرة عن أسفها لتواضع المبادلات التجارية بين البلدين، مشيرة بأن حجم المبادلات تراجعت عام 2009 مقارنة بـ2008 بنسبة 49 بالمائة، وقدرت قيمة المبادلات عام 2009 بـ217,610 مليون دولار مقابل 589,419 مليون دولار عام 2008, بصادرات جزائرية تقدر بـ54,320 مليون دولار وواردات بـ163,289 مليون دولار. وتبدي أندونيسيا اهتماما بالديناميكية التي تعرفها السوق الجزائرية، مشيرة "نستقبل العديد من الاتصالات من المتعاملين الجزائريين حول عدد من المنتجات الأندونيسية مثل الألبسة والصناعة التقليدية والنسيج والأثاث ومواد البناء والتجهيزات الصناعية، بالمقابل شاركت العديد من الشركات الأندونيسية في تظاهرات اقتصادية بالجزائر.

يولي مومبوني ويدارسو

من واطلعة

اقتراح تسويق منتجات جزائرية في أندونيسيا

وكشفت السفيرة عن مقترحات تم تقديمها لإقامة شراكة من خلال لقاءات مع الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، ومنتدى رؤساء المؤسسات، وتشمل المقترحات تسويق العديد من المنتجات الغذائية الأندونيسية بأسعار تنافسية وجودة عالية، ولكن أهم شيء هو اقتراح إقامة وحدات صناعية في الجزائر، الأول يخص المواد الغذائية يقام بالجزائر لفائدة منطقة المغرب العربي، كما تم اقتراح تسويق سيارات أندونيسية الصنع على غرار "تويوتا إينوفا" حيث تم التفاوض بشأنها مع ممثل تويوتا بالجزائر، كما تم اقتراح إقامة مصنع لتحويل السمك والمواد الصيدية.

ومن أهم المشاريع المقترحة إقامة مصنع في الجزائر للأسمدة، وآخر للمواد الغذائية الزراعية مثل مواد مستخرجة من النخيل والتمور وزيت الزيتون المطلوبة بكثرة في أندونيسيا، وبالتالي تساهم في دعم الصادرات الجزائرية خارج المحروقات، وهذه المشاريع تنتظر الاستجابة أو رد الطرف الجزائري عليها. وقد تمت برمجة زيارة لوفد من البرلمانيين الأندونيسيين بمشاركة الوكالة الوطنية لتنسيق الاستثمار. ونظم لقاء مع وزير الصناعة وترقية الاستثمار السيد حميد تمار للنظر في تحديد فرص الاستثمار بالجزائر، كما تم تنظيم لقاء مع وزير الصيد البحري السيد إبراهيم ميمون، ولقاءات مع مسؤولين في القطاع للتعاون في مجال التصديق ومراقبة الجودة لكافة منتجات الصيد البحري وإمكانية تصدير المنتوج المصنع بالجزائر باتجاه أندونيسيا وإفريقيا.

وأخيرا تم التطرق إلى إمكانية الاستثمار في قطاع السياحة في الجزائر وإقامة فنادق ومنتجعات بالنظر إلى النقص المسجل في هذا المجال، وقد تم تنظيم لقاء مع وزير السياحة السيد شريف رحماني لدراسة إمكانيات تطوير عدد من الأنواع منها السياحة الدينية، والاستفادة من التجربة الأندونيسية، خاصة وأن أندونيسيا تستقطب ما بين 7 إلى 8 ملايين سائح سنويا. ح. ص

جدل حول تبني الإجراء الملائم في تعديل قانون الصفقات العمومية

الحكومة تبحث عن حل للتأخر في دفع مستحقات شركات المناولة

● شكل التأخر الذي تعاني منه شركات المناولة الجزائرية للحصول على مستحقاتها من الشركات الأجنبية جدلا في الحكومة، حيث بقي التردد قائما حول اعتماد أحد الإجرائين في مشروع قانون الصفقات العمومية؛ إما إجبار الشركات الآمرة بالمناولة وأغلبها أجنبية، بآجال محددة لتسديد المستحقات، أو جعل الهيئات والمؤسسات العمومية المشرفة على بعث المشاريع كدواوين الترقية العقارية هي التي تتكفل بذلك مباشرة.

كشفت مصادر من وزارة المالية أن اللجنة الوزارية المشتركة المكلفة بالعمل على تعديل قانون الصفقات العمومية قدمت مقترحين لحل مشكل التأخر في تسديد مستحقات شركات المناولة. وسيحل أحد المقترحين بدل ترك الأمر في يد الشركات الفائزة بالصفقات العمومية التي تتأخر عادة في دفع حقوق شركات المناولة رغم إلمام هذه الأخيرة للأشغال المتفق على إنجازها في عقد المناولة بينها وبين الشركات الآمرة التي تكون غالبا أجنبية. فهذا المشكلة تؤثر دائما في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية كون قدراتها المالية ضعيفة وتواجه صعوبات في الحصول على قروض بنكية ما يجعل أي تأخر في تحصيل مستحقاتها يهدد مصيرها. وأشارت المصادر ذاتها إلى أن أول اقتراح قدمته اللجنة الوزارية المشتركة متعلق بإدراج إجراء في مشروع قانون الصفقات العمومية يحدد صراحة المدة الزمنية المفروض أن تلتزم بها الشركات الآمرة بمشاريع المناولة قصد تسديد مستحقات شركات المناولة الجزائرية. أما الإجراء الثاني المقترح فإنه يتمثل في تكفل الهيئات والمؤسسات العمومية المشرفة على بعث المشاريع بدفع مستحقات شركات المناولة الجزائرية مباشرة.

وسيتم ربط العلاقة بين الهيئة المشرفة على بعث المشاريع العمومية وبين شركات المناولة الجزائرية منذ البداية، أي عندما تمنح الصفقة العمومية للشركة الكبيرة "الأم"، الآمرة بمشاريع المناولة.

فهذه الأخيرة ستذكر كل شركات المناولة المقرر التعاقد معها وستسجلها في عرضها التقني للاستفادة من أفضلية التعامل مع المناولة الجزائرية في التنقيط على هذا العرض. وذكرت المصادر نفسها أن التسريع في تسديد مستحقات شركات المناولة يأتي في سياق إعطاء الأولوية للمنتجات والشركات الوطنية وتفضيل التعامل مع هذه الأخيرة وكذا تسهيل عملها كإجراءات من المقرر أن تصادق عليها الحكومة قريبا في إطار مشروع تعديل قانون الصفقات العمومية. وهو مشروع سبق لـ"الخبر" أن نشرت أهم بنوده.

الجزائر: سليم بن عبد الرحمان

في الوقت الذي تعطلت فيه مشاريع توتال لإقامة شبكتها في الجزائر

"شال" تدرج الجزائر في عملية التخلي عن نشاطاتها

● أعلنت المجموعة الدولية "شال"، حسبما أشارت إليه وكالة رويترز وصحيفة "غاردين" البريطانية، عن إدراج 21 بلدا إفريقيا من بينها الجزائر ضمن خطة التخلي عن شبكاتها وأصولها الخاصة بشبكات التوزيع للمواد النفطية، ولكنها ستحتفظ بنشاطاتها بجنوب إفريقيا. ويأتي هذا الإعلان في وقت تعطلت فيه مشاريع توتال الرامية إلى إقامة شبكة لمحطات توزيع بالجزائر مرتقبة قبل نهاية السنة الحالية.

وبررت شال خطوتها بتقليص تكاليفها وأعبائها في قطاعات التسويق والتوزيع، وأنها اقتفت أثر عدد من المجموعات الدولية على غرار بريتش بتروليوم التي قلصت نشاطاها وانسحبت من خمس دول إفريقية بعد تسجيل تراجع في الأرباح في عمليات التوزيع للمواد البترولية. وقد شكلت المجموعة الدولية "شال" على غرار إكسون موبيل وتوتال في الجزائر فروع خاصة لتخزين وتوزيع المواد البترولية خاصة منها الزيوت، وعليه فإن النتائج المحققة لن ترق على ما يبدو إلى ما كانت تصبو إليه المجموعة الدولية، مما حدا بها إلى إعلان انسحابها في العديد من المناطق الإفريقية.

ويأتي هذا التوجه في وقت لم تجسد توتال بعد مشروعها الخاص بإقامة شبكة من محطات التوزيع بعلاماتها في الجزائر، وقد أعلنت الشركة الفرنسية مرارا عن نيتها في تجسيد هذا المشروع في سياق تدعيم تواجدها واستثماراتها بالجزائر، وأنها لم تتخل عن مشروعها الدخول في مجال توزيع المواد البترولية. واعتمدت توتال برنامجا يرمي إلى إقامة ما بين 200 إلى 250 محطة بعلامة توتال، يتم الشروع فيه في غضون السنة الحالية كمؤشر على تطوير الشركة الفرنسية لاستثماراتها في الجزائر، بعد أن قامت بتأسيس فرعين لها في الجزائر، الأول يخص الزفت، والثاني يخص الزيوت، إلا أن المشروع لم تعد إثارته منذ بداية السنة بالخصوص، ويبقى رهين العديد من العوامل الخاصة بالجزائر رغم التعديلات التي مست هوامش الربح، فضلا عن اعتماد تدابير خاصة بتحرير القطاع.

الجزائر: حفيظ صوالیلي

F:3331

تعهّد بتسوية مستحقات اللاعبين رئيس أهلي البرج يصرح

"سنعيد النظر في قائمة 84 عضوا للجمعية العامة"

يبدو أن بيت أهلي البرج كتب له أن يعيش عند نهاية كل موسم، صيفا ساخنا مليئا بالمشاكل، وكل شيء يوحي أن الفريق لا يحفظ الدروس لأن أحواله هذه الأيام ليست على ما يرام، خاصّة وأنه لم يضمن بعد بقاءه بصفة رسمية، فضلا عن تضييعه كامل أهداف الموسم.

برج بوعريريج: ت. لوصيف

● لا يختلف اثنان على أن أهلي البرج يتخبّط حاليا في مشاكل اعتاد أن يعيشها كل موسم وفي مقدّمتها الضائقة المالية التي أرهقت كاهل إدارة الرئيس بودة التي تظلّ حائرة من أين تبدأ؟ فالحساب البنكي للفريق مجمّد بسبب الديون المتراكمة على خزينة النادي من المواسم الفارطة. والمستحقات العالقة للاعبين من الشطر الأول والثاني لم تسو بعد، وملامح تعداد الموسم المقبل يبقى في ظلّ الغموض خاصّة وأن أغلب اللاعبين، إن لم نقل كلهم، تنتهي عقودهم مع نهاية الموسم الحالي باستثناء 3 لاعبين فقط. ويتعلق الأمر بكل من الحارس دالي، الكاميروني إيسيمبا والمهاجم بلايلي، وكذا في ظل تسليط "الفاف" عقوبة على الأهلي تقضي بحرمانه من عملية انتدابات اللاعبين إلى حين تسوية ديون اللاعبين السابقين في الفريق بدليل عدم قدرة إدارة بودة تأهيل اللاعب المغترب سليم لزرق في "الميركاتو" الأخير.

صالح بودة

ولمعرفة كل هذه الحقائق اتصلت "الخبر" نهار أمس برئيس النادي، الصالح بودة، الذي أوضح بخصوص الأزمة المالية التي يعيشها الفريق في الفترة الأخيرة، قائلا "سألتقي السيد الوالي اليوم أو غدا (الحوار جرى أمس) لإيجاد حلّ عاجل للمشاكل التي يتخبّط فيها النادي حاليا وبالأخصّ الجانب المالي".

وفي سؤال عن المستحقات العالقة للاعبين ونهاية عقودهم مع الفريق شهر جوان المقبل، أضاف محدّثنا "سأجتمع مع اللاعبين قبل لقاء تلمسان لطمأنتهم على تلقيهم مستحقاتهم المالية فور وصول الإعانات. أما عن تجديد عقود اللاعبين، فسنحاول دراسة هذه القضية لاحقا مع الطاقم الفني والمكتب المسيّر قبل اتخاذ أي قرار بخصوص التحضير للموسم المقبل والتفاوض مع اللاعبين لتجديد عقودهم لموسم آخر".

وعن تاريخ عقد الجمعية العادية للموسم الماضي بعد تأجيلها الخميس الفارط بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني، ردّ بودة قائلا "قبل تحديد تاريخ الجمعية العامة سنتّصل بمديرية الشباب والرياضة ومديرية التنظيم والشؤون العامة للولاية لإعادة النظر في قائمة 84 عضوا للجمعية العامة". مضيفا "الأعضاء الفعليون للجمعية العامة هم الأعضاء الناشطون والذين يدفعون الاشتراكات السنوية".

ت. ل

اتحاد الحراش

اللاعبون مستاؤون من تأخر استلام مستحقاتهم

محمد العايب رئيس اتحاد الحراش

● يعيش لاعبو اتحاد الحراش، إحباطا نفسيا بسبب تأخر استلام مستحقاتهم المالية، رغم أن الفريق يسجل نتائج مرضية في البطولة. وعبر اللاعبون عن عدم رضاهم للتأخر في استلام مستحقاتهم المالية، بعد المقابلة الأخيرة التي تعادل فيها الفريق أمام مولودية الجزائر في إطار تسوية رزنامة بطولة القسم الأول. ولم تدفع إدارة اتحاد الحراش ثلاث علاوات والنصف الثاني من منحة الإمضاءات للاعبيها. ونفس الأمر ينطبق على أعضاء الطاقم الفني، كما أن هؤلاء لم يتسلموا رواتبهم لأربعة أشهر.

وأجرى اتحاد الحراش الأربعاء الماضي بملعب المحمدية مقابلة ودية، أمام نصر حسين داي. وقد افترق فيها الفريقان على نتيجة التعادل 1/1 وسمحت المقابلة لمدرب "الصفراء" بوعلام شارف باختبار لاعبيه البدلاء ممن يفتقدون لعنصر المنافسة.

من جانب آخر، اتضح أن إصابة اللاعبين غربي وعبد السلام ليست خطيرة، وبإمكانهما اللحاق بزملائهم في أقرب وقت في المقابلات القادمة.

الجزائر: هـ. شربال

دورة شمال إفريقيا لأقل من 20 عاما

مالي تتوّج باللقب

● توّج منتخب مالي، أول أمس، بلقب دورة اتحاد شمال إفريقيا، لأقل من 20 عاما التي نظمتها الجزائر بعد فوزه على نظيره الجزائري بنتيجة 1/2 في مقابلة تدخل في إطار الجولة الثالثة والأخيرة للدورة التي أقيمت بزرالدة. وقد فتح منتخب مالي النتيجة في الدقيقة الـ 56 بواسطة كونتي، قبل أن يعدل "الخضر" النتيجة بواسطة شيشيما في الدقيقة الـ 70، ليعمق الفريق المالي بعدها النتيجة. وافترق منتخبا المغرب وتونس في المقابلة الافتتاحية على نتيجة التعادل بنتيجة 2/2. وفاز منتخب مالي باللقب بعد فوزه في المقابلتين الأولين أمام منتخبي تونس والمغرب، فيما حصدت منتخبات الجزائر، تونس والمغرب نقطتين لكل منها.

الجزائر: هـ. شربال

اختتام دورة "ربيع فوت" بوهران

● اختتمت الطبعة الثانية عشرة لدورة "ربيع فوت" التي أضحت تقليدا كرويا في "الباهية" وهران وتنظّمها كل سنة جمعية "راديوز" تحت إشراف رئيسها قادة شافي.

الدورة الكروية الجديدة التي جمعت بين الشبان من مختلف الأعمار، عرفت نجاحا جديدا قياسا بعدد المشاركين والحضور الجماهيري، فضلا عن العروض الفنية التي استمتع بها عشاق الكرة المستديرة بملعب عبد القادر رقيق. وقدّمت "راديوز" هدايا رمزية لكل المشاركين في الدورة الكروية الربيعية، التي أصبحت مقياسا في نجاحات الرياضات الجوارية بالمنطقة، فضلا على أن الدورة تجلب اهتمام الجمهور الرياضي من كل ولايات الوطن. واستغل عدد من نجوم المنتخب الوطني السابقين وهم لخضر بلومي ومصطفى كويسي وفضيل مغارية، رسالة للشبان، حيث طلبوا منهم الاجتهاد في العمل حتى يتسنى لكل واحد منهم بلوغ مستويات راقية في ممارسة اللّعبة.

الجزائر: ب. سالم

كأس إفريقيا الممتازة لكرة اليد

المجمع البترولي يستعد للقاء الزمالك بالمغرب

● طار المجمع البترولي لكرة اليد إلى مدينة الدار البيضاء المغربية للتحضير للمقابلة التي سيلعبها يوم 7 أفريل الجاري بالعاصمة البوركينابية وڤادوڤو أمام الزمالك المصري. ويجري المجمع البترولي تربصا قصيرا بالدار البيضاء تزامنا مع إجراء مقابلة أو اثنتين مع أندية محلية لاستدراك النقص في المنافسة، بسبب قلة مقابلات البطولة الوطنية.

وقال مدرب المجمع البترولي، رضا زقيلي، في تصريح لـ "الخبر"، أن فريقه كان يسعى للذهاب إلى وڤادوڤو مبكرا للتأقلم مع المناخ. موضحا أن لاعبيه تحذوهم إرادة كبيرة للتتويج باللقب الذي يسمح للفريق بالمشاركة في مونديال قطر للأندية.

وتخلو عيادة المجمع البترولي من اللاعبين المصابين، حيث سيكون الفريق في أفضل أحواله تحسبا للصدام الرياضي الجديد بين مصر والجزائر.

وعن سؤال عما إذا كان يملك معلومات عن المنافس المصري، أوضح المدرب أن الزمالك يعد أحد أقوى الأندية في مصر، ويضم خمسة لاعبين دوليين، يتقدمهم أحمد الأحمر.

واهتمت الصحافة المصرية كثيرا بالمنافسة، حيث عبّرت عن ثقتها بتتويج الزمالك المصري باللقب، لاستدراك خسارة منتخب "الفراعنة" اللقب القاري في بطولة أم إفريقيا الأخيرة التي نظمت على أرضهم شهر فيفري الماضي.

الجزائر: هـ. شربال

مدرب جمعية وهران يصرح

الحديث عن الصعود مرهون بالفوز على مولودية بجاية

● أكد مدرب جمعية وهران، نبيل مجاهد أن الحديث عن الصعود الى القسم الأول، لن يكون سوى بعد المباراة المقبلة، التي ستخوضها الجمعية ضد متذيل الترتيب مولودية بجاية في الدورة المقبلة. وبالرغم من أن جمعية وهران تحتل مركز الوصيف وبفارق نقطة واحدة عن المتصدر مولودية سعيدة، إلا أن مجاهد بدا حذرا، وقال في هذا الصدد "الحديث عن الصعود إلى القسم الأول سيكون بعد المواجهة المرتقبة الأسبوع القادم أمام مولودية بجاية، وإذا ما تمكنّا من تحقيق الفوز، فإن ذلك سيدعم حظوظنا في لعب ورقة الصعود وسنوظف كل امكانياتنا لذات الغرض".

وعاد مدرب الجمعية إلى الفوز المحقق أول أمس، على اتحاد سطيف، وقال "رغم الصعوبات التي واجهت فريقي طيلة أطوار اللقاء، إلا أن فوزنا كان مستحقا". مضيفا "نملك تشكيلة متكاملة ولاعبين شبان متألقين أثبتوا أنهم يستحقون أن تمنح لهم الفرصة، على غرار اللاعب حمودي الذي شارك في أول لقاء له مع الأكابر ضد اتحاد سطيف". وعلى صعيد آخر، استعادت جمعية وهران ثقة أنصارها بعدما عرفت المباراة الأخيرة حضور الجمهور الذي أثنى كثيرا على شبان الفريق، وهو ما ينبئ بتحسن العلاقة بين الطرفين، خاصة وأن الأنصار يعوّلون كثيرا على هذه التشكيلة للعودة الى حظيرة الكبار، شرط توفير الإمكانيات اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

وهران: ب. إيتشعلي

أحداث مباراة الناديين القسنطينيين في كرة اليد

الإتحادية تصدر عقوباتها اليوم

● يجتمع المكتب الفيدرالي للاتحادية الجزائرية لكرة اليد اليوم، للنظر في نتائج التحقيق الذي قامت به اللجنة التي أوفدتها إلى قسنطينة لتحديد المسؤوليات في أحداث العنف التي شهدتها المقابلة المحلية الرسمية التي جمعت الأسبوع الماضي بقاعة حملاوي بقسنطينة بين النادي الرياضي لقسنطينة ونادي صخرة قسنطينة إثاث. وكانت المقابلة شهدت عدة إصابات خطيرة إثر تشابك لاعبات الفريقين.

وحسب مصدر مسؤول، فإن الاتحادية ستسلط عقوبات قاسية ضد المتسببين في العنف، تكون في مستوى الأحداث المؤسفة التي شهدتها المقابلة المذكورة بين الفريقين الجارين، حيث رجح ذات المسؤول، إقصاء المسؤولين عن الأحداث بمدة تصل إلى عامين، مع اقتراح إبعاد هؤلاء من الحركة الرياضية نهائيا. يذكر أن رابطة قسنطينة أصدرت عقوبات وصفت بالمخففة ضد الفريقين، في أعقاب الانزلاقات النادرة التي تشهدها لعبة الكرة الصغيرة.

الجزائر: هـ. شربال

مولودية بجاية

زكري يثني على لاعبيه

● ثمّن حسين زكري، مدرّب مولودية بجاية، الانتصار الذي حققه الفريق خلال المباراة الأخيرة لبطولة القسم الثاني. وقال زكري "أظن بأن العناصر الشابة التي شاركت في مباراة إتحاد بسكرة تسلّحت بإرادة كبيرة وصنعت الفارق بامتياز، حيث حقق الفريق انتصاره الثاني على التوالي بملعب الوحدة المغاربية ببجاية، وهو إنجاز مهم لفريق يسعى جاهدا لمغادرة المركز الأخير وضمان البقاء". ورغم صعوبة المهمّة، إلا أن المدرّب حسين زكري يحتفظ ببصيص الأمل في التدارك وإنقاذ "الموب" من السقوط "حيث سنحاول تعزيز حظوظ ضمان البقاء، من خلال تحقيق نتيجة إيجابية في المباراة المقبلة أمام جمعية وهران"، وهي المباراة التي يغيب عنها عدد من اللاعبين المصابين والمعاقبين، في الوقت الذي يصرّ فيه المقاطعون على عدم العودة.

بجاية: م. حمّاني

مولودية وهران

مزاير يشترط عودته برحيل ليمام

● كشف الحارس هشام مزاير أنه مستعد للعودة وتجديد عقده الموسم القادم مع مولودية وهران شرط ذهاب الرئيس الحالي للفريق قاسم ليمام.

وقال مزاير، الذي قاطع الفريق منذ ثلاثة أشهر بأنه سيعود إلى الفريق في حال عودة الرئيس السابق يوسف جباري. مؤكدا أنه يملك بعض العروض لكن يفضّل التريث وعدم استباق الأحداث. كما نفى الحارس الدولي السابق أن يكون قد وصلته مراسلة من لجنة أخلاقيات الكرة بسبب التصريحات النارية التي أدلى بها مؤخرا، حيث أكد مزاير بأنه لم يتلق أي شيء من هذا القبيل، مبديا استعداده لمواجهة أي استفسار أو استدعاء بخصوص هذه القضية.

وهران: ب. إيتشعلي

شبيبة بجاية ترغب في تمديد عقد مناد لموسمين

● شرعت إدارة فريق شبيبة بجاية، التفكير وبجدية من أجل التحضير للموسم الكروي المقبل باعتبارها سطرت هدف لعب الأدوار الأولى والمشاركة في منافسة قارية، إذ ينتظر أن تعقد إدارة النادي اجتماعا رفقة المدرب جمال مناد لتدرس معه مجموعة من النقاط، يتصدّرها موضوع تجديد عقده لمدة موسمين آخرين وإعداد قائمة اللاعبين المسرّحين. كما ستطلب إدارة الرئيس طياب من المدرب جمال مناد اقتراح أسماء حوالي خمسة لاعبين ينشطون في البطولة الوطنية لتدعيم التشكيلة تحسبا للموسم الكروي المقبل، كما ستشرع أيضا إدارة النادي في إقناع ركائز النادي بالبقاء ويتقدمهم كل من مسالي، مقاتلي، بلخضر وحملاوي ودغيش.

بجاية: م.ح

كأس الكاف (إياب الدور السادس عشر): الجيش الملكي المغربي 1 ـ شباب بلوزداد 1

الشباب يعود بالتأهّل من الرباط ويؤكد التفوق الجزائري مغاربيا

تأهل شباب بلوزداد، أمس، إلى الدور ثمن النهائي لكأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، بفضل نتيجة التعادل 1/1 التي عاد بها من الرباط أمام الجيش الملكي المغربي في مباراة الإياب من الدور السادس عشر.

الجزائر: رفيق وحيد

● التحق الفريق البلوزدادي بفريقي وفاق سطيف وشبيبة القبائل اللذين كسبا أول أمس، تأشيرتي التأهّل إلى الدور ثمن النهائي لرابطة أبطال إفريقيا؛ حيث صمدت تشكيلة المدرّب محمد حنكوش أمام الفريق المغربي رغم غياب الثنائي أليكس وعيّو خمر عن خط وسط الشباب بسبب العقوبة. وبتأهل الشباب تؤكد الأندية الجزائرية تفوقها على نظيرتها المغاربية، في انتظار نتيجة المنتخب الوطني المحلي ضد المنتخب الليبي يوم 17 أفريل.

وتمكّن الفريق البلوزدادي، المدعّم بعدد من أنصاره الذين تنقّلوا إلى الرباط لمؤازرة رفاق الحارس أحمد فلاح، من فتح مجال التهديف في الدقيقة 42 عن طريق محمد عوّاد الذي استفاد من تمريرة ذكية من سفيان يونس، غير أن فرحة البلوزداديين لم تدم سوى دقيقتين، حيث عدّل جواد وادوش النتيجة لينتهي الشوط الأول بهدف لهدف.

وسارع الطاقم الفني البلوزدادي بقيادة محمد حنكوش وسفيان نشمة إلى تدعيم الخطوط الخلفية حين تم إشراك هيريدة، لغلق كل المنافذ أمام عناصر الجيش الملكي المغربي، واكتفى مثل الكرة الجزائري بالهجمات المرتدة التي كادت تثمر في الكثير من المرات؛ حيث أهدر كل من يوسف صايبي ومحمد عوّاد فرصتين أمام الحارس اليوسفي.

وبالمقابل، تألق الحارس أحمد فلاح، الذي عوّض محمد أوسرير بسبب إصابة هذا الأخير في الحصّة التدريبية ما قبل الأخيرة على مستوى الركبة؛ حيث تصدى فلاح لعدة كرات ساخنة لمهاجمي الجيش الملكي المغربي، كانت أخطرها محاولات جواد وادوش، لينتهي اللقاء بالتعادل 1/1، الذي خدم البلوزداديين ومنحهم تأشيرة التأهّل إلى الدور ثمن النهائي على اعتبار أن مباراة الذهاب بين الفريقين قبل 15 يوما

الثنائي يونس وعواد فرضا سيطرتهما على دفاع الجيش الملكي
صور: حمزة كاني

بملعب 20 أوت 1955 بالعناصر بالجزائر العاصمة انتهت بفوز شباب بلوزداد بهدف دون رد على الفريق المغربي من إمضاء يوسف صايبي.

وسيتعرّف شباب بلوزداد على منافسه في الدور ثمن النهائي اليوم، بعد انتهاء مباراة الإياب بين نادي الأمل السوداني أمام نادي كوستا دو سول من الموزمبيق، حيث انتهت مباراة الذهاب بين الفريق في السودان بنتيجة 2/4 للأمل. ويتنقل شباب بلوزداد في الدور ثمن النهائي إلى السودان أو الموزمبيق بسبب برسم مباراة الذهاب من الدور ثمن النهائي المقررة أيام 23 أو 24 أو 25 أفريل الجاري، على أن يستقبل منافسه في مباراة الإياب بالجزائر أيام 7 أو 8 أو 9 ماي المقبل.

و.ر

حبيب بلعيد

بلعيد استخرج جواز سفره الجزائري وينتظر دعوة سعدان

● أكدت مصادر مقربة من اللاعب الفرانكو جزائري حبيب بلعيد الذي ينشط في فريق بولون سير مار الفرنسي، أن هذا الأخير تنقل أمس إلى قنصلية بوبيني بباريس من أجل استخراج جواز سفره الجزائري. ويعتبر هذا الإجراء خطوة كبيرة من المدافع قصد ترسيم التحاقه بـ"الخضر". ومن المنتظر، حسب ذات المصدر، أن يرسل اللاعب خلال الأيام القليلة القادمة شهادة ميلاده الأصلية وشهادة ميلاد والدته ونسخة من جواز سفره الجزائري إلى الاتحادية الجزائرية لكرة القدم التي ستودع ملفه لدى الاتحادية الدولية لكرة القدم قصد دراسته والنظر في إمكانية تأهيله للعب لصالح المنتخب الجزائري، كون اللاعب سبق له وأن تدرّج في مختلف فئات المنتخب الفرنسي إلى غاية فريق الأمال. وبالرغم من أن اللاعب بإمكانه اللعب للمنتخب التونسي، كون والده من أصل تونسي، إلا أن اللاعب الذي تنحدر والدته من الغزوات عبّر عن رغبته في اللعب مع "الخضر" خاصة وأنهم سيشاركون في مونديال جنوب إفريقيا، كما بدا بلعيد جد متمسك باللعب للجزائر، حتى وإن لم يتم استدعاؤه للمشاركة في العرس الكروي العالمي.

البليدة: ب. محمد

مدرب الوفاق نور الدين زكري لـ "الخبر"

"محيط الكرة في الجزائر متعفن وهدفنا يبقى البطولة"

● أصبح المدرب نور الدين زكري، يحظى باحترام أنصار وفاق سطيف بعد العمل الكبير المنجز من قبله منذ توليه العارضة الفنية للفريق، حيث تمكّن إلى حد الساعة من الإبقاء على حظوظ الوفاق في اللعب على ثلاث جبهات، وذلك بفضل فلسفته وكذا مجازفته في تدوير التشكيلة ورفضه لفكرة التسييير بين اللاعبين الأساسيين واللاعبين الإحتياطيين. زكري التقيناه صبيحة السبت فكانت لنا معه هذه الدردشة.

نور الدين زكري
ي.ع

بعد التأهل على حساب اتحاد دوالا، من تفضلون مناهضة لكم في الدور الثالث بين ممثل الكرة الإيفوارية وممثل الكرة الزمبية؟

● أنا أفضل اللعب ضد أسيك ميموزا الإيفواري وذلك لسببين رئيسيين، الأول أن الإيفواريين يلعبون كرة نظيفة وفنية، وهو ما سيساعدنا على التألق أمامهم. أما السبب الثاني، فهو قرب المسافة بين الجزائر وكوت ديفوار مقارنة بالمسافة بين الجزائر وزامبيا، وأنتم تعلمون مشاق السفر إلى أدغال إفريقيا.

نعود الآن للبطولة المحلية كيف ترى بقية المشوار؟

● أظن أن أمور اللقب ستحسم بنسبة كبيرة بين فريقي الوفاق والمولودية، وإن كان فريقي الشبيستيين القبائلية والبجاوية لم يفقدا حظوظهما في اللعب من أجل اللقب.

لكن ألا تخشى تدني مردود لاعبيك جراء كثافة المنافسة ؟

● لدينا حوالي شهر سنلعب فيه مباريات كثيرة ونتدارك كل المباريات المتخلفة، وأنا شخصيا لا أخشى من كثافة المنافسة، لأنني أحب المجازفة وتدوير التشكيلة، بحيث أشرك كل اللاعبين الذين أملكهم بين يدي، وهذه هي فلسفتي في كرة القدم، ولكم مثال على مباراتي شباب بلوزداد واتحاد دوالا، حيث دخلنا بتشكيلتين مغايرتين بنسبة كبيرة، والحمد لله حققنا نتائج إيجابية.

هناك من يقول أن الوفاق يملك عناصر كبيرة من الناحية الفنية، وهو ما يجعل الفريق "يمشي لوحده"، ما رأيك في ذلك؟

● أنا أطرح سؤالا معاكسا ألم تكن نفس التشكيلة خلال المواسم السابقة، فلماذا لم يظهر الوفاق بالمستوى الحالي وهنا أرجع لأقول أن كل مدرب له فلسفته في العمل والتدريب، ومن يعرف كيف يتعامل مع المجموعة التي بين يديه يتمكن من تحقيق النتائج والظهور خاصة بمستوى رائع.

هل أنت مطمئن بالعمل وسط المحيط الحالي لكرة القدم؟

● أقول لكم الصراحة، أنا مستعد لتدريب فريق جوفنتوس الإيطالي وأتحمّل الضغط الموجود بمحيط الكرة الإيطالية بدل ما هو موجود بمحيط الكرة الجزائرية، وهو محيط إن أردتم الصراحة متعفن جدا، فأنت تلعب وتركز في العمل مع فريق طيلة أيام الأسبوع ثم يأتيك تصريح من مسؤول بمحيط الكرة ليهدم كل العمل الذي أنجزته.

أنصار الوفاق يحبذون كأس الجمهورية على البطولة، هل تعملون على السير وفقا لطلبات الجماهير؟

● أحسست أن أنصار الوفاق منقسمون بين مطالب اللقب البطولة ومحيد لكأس الجمهورية، ونحن لا نملك سوى العمل على تحقيق الأهداف المسطرة من البداية. وكما قلت آنفا أن هدفنا الرئيسي يبقى لقب البطولة أمام منافسة الكأس، فكما تعلمون أن هذه المنافسة في كثير من الأحيان هي من تختار من ينالها ويتوج بها، فالملفات كثيرة وكبيرة ليس في الجزائر فقط وإنما في كل بطولات العالم، ونحن لحد الساعة ناجحون في هذا المشوار وسنسعى لبلوغ الدور النهائي ولم لا التتويج بالكأس التي لم تزر مدينة سطيف بل والشرق الجزائري بكامله منذ أكثر من 20 سنة.

حاوره: زهير شارف

قال إن خطأ يحيى شريف لا يغتفر

حناشي يفضّل مواجهة الرجاء البيضاوي في رابطة الأبطال

● أعرب رئيس شبيبة القبائل محند شريف حناشي، عن رغبته في تفادي مواجهة نادي بيترو أتليتيكو الأنغولي في مباراة الدور ثمن النهائي لكأس رابطة الأبطال الإفريقية لعدة اعتبارات، لخصها حناشي في بعد المسافة وصعوبة المباريات أمام أندية إفريقيا السمراء.

وصرح حناشي أنه لا يخشى مواجهة الممثل الأنغولي في حال تأهّل إلى الدور الثالث من هذه المنافسة على حساب الرجاء البيضاوي المغربي في لقائهما اليوم، إلا أنه يفضل مواجهة الفريق المغربي كون اللقاء سيكتسي الطابع المحلي، فضلا عن أن التنقل إلى المغرب لن يكون مكلفا.

وقال حناشي" المباراة ستكون بين الأشقاء، وهي فرصة مواتية لأنصار فريقنا الراغبين في مرافقتنا وموازرته عن قرب". مضيفا "نفس الشيء ينطبق على المغاربة الذين أعتقد أنهم يفكرون في الأمر ذاته ويتمنون هم أيضا تخطي عقبة بيترو أتليتيكو ومواجهة الشبيبة في الدور القادم".

وبشأن إقصاء المهاجم سيد علي حمراء من مباراة، أمس الأول، أمام النادي الإفريقي التونسي بعد خلعه للقميص لاحتفال بالهدف الذي سجله، مما سيحرمه من المشاركة في اللقاء القادم، اعتبر حناشي أن اللاعب ارتكب خطأ لا يغتفر كونه غادر الميدان تاركا زملاءه يعانون بعشرة عناصر.

ووصف رئيس الشبيبة تصرف يحيى شريف بغير اللائق وأنه تنقصه التجربة اللازمة لتفادي ارتكاب أخطاء بدائية في هذا المستوى من المنافسة.

تيزي وزو: م. حابت

شريف حناشي

الأمين العام للإتحادية الإماراتية لكرة القدم يؤكد لـ"الخبر"

نريد مواجهة الجزائر بمدينة سالزبورغ النمساوية

● كشف الأمين العام للإتحادية الإماراتية لكرة القدم، بأن المقابلة الدولية الودية بين "الخضر" وتشكيلة الإمارات بالنمسا، برمجت يوم الرابع جوان ولا يزال إشكالا بسيطا مطروحا يتمثل في الملعب الذي سيستضيف المقابلة.

أوضح السيد يوسف عبدالله ظهر أمس، في اتصال هاتفي مع "الخبر"، قائلا "تعلمون بأن منتخبنا قام بتغيير مكان إجراء تربصه من سويسرا إلى النمسا ومباراة الجزائر تم الإتفاق حولها منذ أسابيع لكن مشكلة مكان تنظيمها بقيت عالقة في المدة الأخيرة بسبب التغييرات التي تمّت على مستوى مكان المعسكر لدى المنتخبين".

وبخصوص المكان الذي ستجرى فيه المباراة، رد الأمين العام للإتحادية الإماراتية "نريد إجراء المقابلة في النمسا وبالضبط في مدينة سالزبورغ وهي المدينة التي سنعسكر بها خلال نهاية ماي وبداية جوان، لكن هناك اقتراح جزائري آخر نحن بصدد دراسته بتماشي وظروف منتخبكم".

وحول إمكانية إلغاء المقابلة إذا لم تتفق الإتحاديتين على مكان إجرائها، رد محدثنا "لا نريد إلغاء المقابلة ونرغب فعلا في اللعب ضد الجزائر وقد نتفق على المكان في اليومين القادمين".

ولا يزال الغموض يكتنف مكان إجراء هذه المقابلة بحكم أن مسؤولي "الفاف" يبحثون عن مقر لإقامة الشطر الثاني من التحضيرات للمونديال بعد العودة من مباراة دوبلان، حيث لا يرغب سعدان في التربص بنفس المقر الذي تربص فيه الخضر أخر نحبن بصدد دراسته بتماشي وظروف منتخبكم".

وحول إمكانية الغاء المقابلة إذا لم تتفق الإتحاديتين على مكان إجرائها، رد محدثنا "لا نريد إلغاء المقابلة ونرغب فعلا في لعبها ضد الجزائر وقد نتفق على المكان في اليومين القادمين".

ولا يزال الغموض يكتنف مكان إجراء هذه المقابلة بحكم أن مسؤولي "الفاف" يبحثون عن مقر لإقامة الشطر الثاني من التحضيرات للمونديال بعد العودة من مباراة دوبلان، حيث لا يرغب سعدان في التربص بنفس المقر الذي تربص فيه الخضر أخر نحبن بصدد دراسته بتماشي وظروف منتخبكم".

فسنطينة، عدلان حميدشي

محمد شاقوري لاعب شارلوروا لـ "الخبر"

الفاف طلبت مني وثائقي لتعجيل إيداع ملفي لدى الفيفا

● رفضت تمديد عقدي مع شارلوروا وأندية فرنسية طلبت خدماتي

أكد محمد شاقوري، مدافع شارل لوروا البلجيكي في اتصال مع "الخبر" أمس، أنه تلقى اتصالا هاتفيا من مسؤولي الاتحادية الجزائرية لكرة القدم نهاية الأسبوع الجاري، حيث طلبوا منه ضرورة الإسراع في استخراج وثائق الملف الخاص بتسوية وضعيته على مستوى الاتحادية الدولية لكرة القدم. مضيفا أنه لم يتلق أي اتصال رسمي من قبل المدرب الوطني رابح سعدان.

حاوره: شفيق خواص

محمد شاقوري
ي.ع

أنهى مدرب المنتخب الوطني رابح سعدان جولته الأوروبية لمعاينة بعض اللاعبين الناشطين بأوروبا، فهل تلقيت اتصالا منه، أم من مقربيه، باعتبار اسمك يوجد ضمن القائمة المعنية بتدعيم التشكيلة الوطنية؟

● أنا على دراية بأن المدرب رابح سعدان قام بجولة أوروبية لمعاينة بعض اللاعبين المحترفين ولكن في غاية حديثي معكم لم أتلق أي اتصالا رسميا منه، ما عدا الاتصال الأخير الذي تلقيته من قبل أحد مسؤولي الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.

تقصد رئيس الاتحادية محمد روراوة ؟

● لا ليس الرئيس روراوة، بل أحد أعضاء في الاتحادية.

ولماذا اتصل بك؟

● لقد طلب مني الإسراع في استخراج وثائق الملف الخاص بتسوية وضعيتي من قبل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم على مستوى الفيفا للالتحاق بالمنتخب الوطني الجزائري خلال المواعيد القادمة.

ألم يحدد لك موعد التحاقك بالضبط مع "الخضر"؟

● ما عدا تأكيده لي بأنني ضمن اهتمامات المدرب الوطني رابح سعدان، فإنه لم يتحدث معي في التفاصيل ويقي يلح عليّ بضرورة الإسراع في استخراج وثائقي لتسوية وضعيتي على مستوى الفيفا.

وهل ملفك جاهز حاليا؟

● لقد أنهيت استخراج الوثائق قبل أيام قليلة فقط والملف جاهز تماما.

هذا دليل على تحمسك للالتحاق بالمنتخب الوطني أليس كذلك؟

● نعم بطبيعة الحال أظن أن موقفي تجاه تقمّص ألوان المنتخب الجزائري كان واضحا منذ البداية، وأنا جد سعيد باهتمام منتخب بلدي الأصلي الجزائر بخدماتي ومستعد لتلبية دعوة المنتخب في أي وقت تحتاج فيه إلى خدماتي، بل هذا الحلم كان يراودني منذ صدور القوانين الجديدة للفيفا التي تسمح لنا باللعب لمنتخبات بلداننا الأصلية.

كيف تقيم شاقوري مشوارك مع نادي شارلوروا هذا الموسم؟

● أظن أنني منذ التحاقي بهذا النادي من نادي مونبولي الفرنسي تمكنت من اكتساب خبرة أكثر، من خلال المغامرة التي أخوضها حاليا في البطولة البلجيكية والمشاركة في عدد أكبر من المباريات. ولهذا أنا جد راض على العموم على مستواي، كما أسعى لمواصلة العمل بجد والتمسك من أجل التحاق بالمنتخب الوطني الجزائري.

هل تنوي البقاء مع شارلوروا أم تربطك اتصالات مع أندية أخرى؟

● أنا مرتبط حاليا بعقد مع فريقي شارلوروا يدوم إلى غاية شهر جانفي القادم، ولكن إدارة هذا الأخير طلبت مني خلال الأسابيع القليلة المنصرمة تجديد عقدي لموسم أخرى. وتزامن ذلك مع وصول عروض من طرف بعض الأندية التي طلبت خدماتي.

وماذا كان موقفك؟

● لقد رفضت تجديد العقد وهو الموقف الذي لم يعجب إدارة فريقي شارلوروا باعتبارها كانت تريد بقائي لمواسم أخرى.

هل لنا معرفة وجهتك القادمة باعتبارك لا ترغب في تجديد العقد مع إدارة شارلوروا؟

● حاليا أنا أركز مع فريقي من أجل تحقيق نتائج إيجابية معه وتفادي السقوط للدرجة الثانية، ولا أريد استباق الأحداث ولكن أغلبية العروض التي وصلتني كانت من البطولة الفرنسية وفي مقدمتها نادي لانس.

هل لديك أمل في تلقي دعوة من المدرب رابح سعدان من أجل المشاركة في نهائيات كأس العالم بجنوب إفريقيا؟

● أظن أنك لو تطرح هذا السؤال على أي لاعب محترف أكيد أنه لن يقول لا. ولكن بالمقابل أنا أدرك أن سعدان سينتقي أفضل العناصر القادرة على إعطاء الإضافة للمنتخب، خاصة وأن الأمر يتعلق بمنافسة من المستوى العالي، ولهذا سأضاعف من مجهوداتي حتى أحقق هذا الهدف. وحتى في حال ما إذا لم أشارك مع "الخضر" في المونديال، سأصارحهم عبر الشاشة الصغيرة رفقة عائلتي وأصدقائي بالعطاف ولاية عين الدفلى.

هل أنت على اتصال مع اللاعبين الجزائريين المنتخب الوطني؟

● في الحقيقة أنا على اتصال بلاعب واحد فقط هو جمال عبدون الذي يعدّ أحد أقرب الأصدقاء بالنسبة لي، وتتبادل المكالمات الهاتفية كل يوم تقريبا، ونتحدث حول المنتخب الوطني، حيث وصف لي الأجواء الرائعة التي يعيشها منذ التحاقه بـ"القنصر" وكذا السهولة الكبيرة التي وجدها للاندماج مع المجموعة.

ومن هو اللاعب الذي يعجبك في المنتخب الوطني؟

● بما أنني ألعب في الدفاع، فأنا معجب بطريقة لعب المدافع مجيد بوفرة الذي أعتبره كقدوة بالنسبة لي وأتمنى له المزيد من النجاح.

ش.خ

مناجيره يؤكد تعافيه التام من الإصابة

بوعزة يهدف حاليا لاستعادة مكانته الأساسية في بلاكبول

● أكد وكيل أعمال الدولي الجزائري عامر بوعزة، مهاجم نادي بلاكبول الإنجليزي، في اتصال مع "الخبر" أمس، أن هذا الأخير تعافى وبشكل نهائي من الإصابة التي كان يعاني منها "ما جعله يندمج بسرعة خلال استئنافه للمنافسة في مباراة أول أمس التي فاز فيها فريقه خارج ميدانه على سكونثورب، حيث ساهم في عودة فريقه بكامل الزاد رغم دخوله بديلا في الدقيقة الـ 64. مضيفا أن اللاعب السابق لفولهام الإنجليزي يسعى لاستعادة مكانته الأساسية مع فريقه في أقرب الآجال حتى يستعيد مستواه الحقيقي. وحول ما إذا تلقى اللاعب اتصالا من قبل المدرب الوطني رابح سعدان أو الاتحادية الجزائرية لكرة القدم للاستفسار عن وضعيته، نفى مناجير بوعزة ذلك قائلا: "بوعزة لم يتلق أي اتصال لا من قبل المدرب الوطني رابح سعدان ولا من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، كما أن هذا الموضوع لا يهمه في الوقت الراهن بقدر ما يهمه التركيز على إعادة بعث مشواره مع ناديه بلاكبول وبعدها سيشرع في التفكير من أجل العودة للمنتخب الوطني".

عامر بوعزة
ي.ع

الجزائر، شفيق خواص

على هامش زيارة مدلسي إلى جنوب افريقيا

استقبال حافل ينتظر "الخضر" في مدينة ديربان

● عيّن مسؤولو مدينة أوجو القريبة من مقاطعة ديربان الجنوب افريقية، التي ستحتضن مقر إقامة المنتخب الوطني في نهائيات كأس العالم، عن استعدادهم المطلق لتوفير أحسن الظروف للتشكيلة الوطنية، خلال إقامتها بذات المدينة خلال مشاركتها في المونديال. وجاء ذلك على هامش الزيارة التي قام بها وزير الشؤون الخارجية، مراد مدلسي مؤخرا إلى جنوب إفريقيا، حيث حظي باستقبال رئيس بلدية أوجو والسلطات المحلية، وأكد المسؤولون أنهم سيكونون تحت تصرف "الخضر" طيلة مدة إقامتهم في ديربان، وأكدوا للوزير على أنهم سيضعون كل الامكانيات المتوفرة تحت تصرف أشبال المدرب رابح سعدان. وطلب رئيس بلدية أوجو من الوزير أيضا أن يعمل على جلب الرايات الجزائرية إلى المدينة، قصد توفير دعم ومساندة السكان للمنتخب الوطني خلال العرس الكروي العالمي، وجعل المدينة تكتسي حلة جزائرية. وبدوره قام الوزير مراد مدلسي، بتقديم تشكراته للمسؤولين الجنوب افريقيين، على هذه الالتفاتة الطيبة. مشيرا إلى أن السلطات الجزائرية ستفعل كل ما بوسعها لتثمين هذه المبادرة، وإيصال صداها إلى الجزائر.

الجزائر، م. علال

مدلسي حظي باستقبال حار في ديربان

أخبار المحترفين

مناجير زياني سيتفاوض مع مسيري فولسبورغ هذا الأسبوع

● سيتفاوض وكيل أعمال الدولي الجزائري كريم زياني لاعب فولسبورغ الألماني بداية الأسبوع القادم رفقة مسيري النادي الألماني لمناقشة مستقبل اللاعب الذي أضحى غير مرغوب فيه من طرف مدرب فولسبورغ كوستنار الذي لا يعتمد عليه، حيث ذكرت تقارير فرنسية صادرة أمس، أن اللاعب أضحى لا يطيق الوضعية الحالية الصعبة التي يعيشها في فريقه الحالي باعتباره لم يشارك سوى ثلاثين دقيقة فقط منذ عودته من نهائيات كأس أمم إفريقيا، خاصة بعد إقدام المدرب الألماني كوستنر على الإدلاء بتصريحات صحفية استفزازية في رسالة غير مباشرة يعبر من خلالها عن عدم رغبته في الاحتفاظ به الموسم المقبل. وأشارت ذات التقارير أيضا إلى إمكانية تعويض مدلل باريس سان جيرمان الفرنسي، في ذات الفريق خلال الميركاتو الصيفي المقبل، خاصة أن نادي العاصمة الفرنسية أبدى رغبة ملحة في ضم اللاعب.

الجزائر، شفيق خواص

حارك يتفوق على مجاني بملعبه

● أعاد الجزائري حارك الأمل لفريقه نادي باستيا لضمان البقاء في بطولة الدرجة الثانية الفرنسية، من خلال عودته بكامل الزاد من تنقله إلى مقاطعة كورسيكا، حيث قهر مواطنه نادي أجاكسيو بهدف لصفر، وهي النتيجة التي سمحت لنادي باستيا بتدعيم رصيده الذي وصل إلى 28 نقطة بفارق 3 نقاط من صاحب المرتبة ما قبل الأخير نادي ايستر، مستغلا تعادله مع نادي سيدان. وبعد خسارته يبقى نادي أجاكسيو مهددا بالسقوط باعتباره يحتل المرتبة الـ 14 بمجموع 40 نقطة.

صايفي ينقذ إيستر من هزيمة أمام سيدان

● انقذ محمد الموسح الجزائري صايفي فريقه نادي إيستر الفرنسي بتوقيعه لهدف التعادل في شباك مضيفه نادي سيدان بعد دربع ساعة من انطلاق المرحلة الثانية، وهو الهدف الذي سيكون له وزن كبير في نهاية الموسم، حيث أصبح نادي إيستر على بعد نقطة واحدة من نادي شاتورو غاغاب ونقطتين فقط عن نادي هان، مما يعني أن حظوظ البقاء لا تزال قائمة.

عبدون يقهر لوهافر برباعية

● انتشى اللاعب الدولي الجزائري جمال عبدون وفريقه نادي نانت من خلال الفوز العريض الذي سجله على حساب ضيفه نادي لوهافر 4/1.

وقد شارك لاعب وسط ميدان "الخضر" في 80 دقيقة قبل أن يتم استبداله من طرف زميله ثوباني.

جمعها، أ. أيمن

عمري احتياطي ويخسر أمام نورنبورغ

● خسر نادي ماينز الذي يلعب له الدولي الجزائري عمري شادلي أمس، أمام نورنبورغ بهدفين لصفر. لحساب الجولة 29 من بطولة الدرجة الأولى الألمانية. ولعب شادلي احتياطيا، ودخل في الدقيقة 37 من الشوط الأول.

مونشنغلادباخ يخسر في حضور مطمور

● في نفس الجولة من البطولة الألمانية، ضيع نادي بوريسيا مونشنغلادباخ فوزا محققا، بعد أن كان متقدما بهدف لصفر على مضيفه شتوتغارت في الشوط الأول من اللقاء الذي جمعهما أمس، قبل أن يقلب أصحاب الأرض النتيجة لصالحهم بهدفين لهدف في الشوط الثاني.

ولعب مطمور اللقاء كاملا، لكنه لم يتمكن من التهديف.

يحي يعود أساسيا ويقود بوخوم إلى تعادل ثمين

● سجل عنتر يحيى عودته إلى التشكيلة الأساسية لفريقه بوخوم، حيث أدى مباراة في القمة أمس، أمام نادي فيرتبورغ. وساهم في عودة فريقه بتعادل ثمين في اللقاء الذي انتهى بنتيجة 1/1. وكان يحيى وراء الهدف المسجل لبوخوم الذي كان متخلفا بهدف قبل أن يعدل النتيجة. وتشكل عودة يحيى خبرا سارا للجمهور الجزائري وللمدرب رابح سعدان، خاصة أن اللاعب بحاجة للمنافسة استعدادا للمشاركة في كأس العالم.

بن يمينة أساسي واتحاد برلين ينتفر بميدانه

● تعثر نادي اتحاد برلين الذي يلعب به صفوفه المهاجم الجزائري كريم بن يمينة على أرضية ميدانه أمام نادي كارلسروه الذي فرض عليه التعادل الإيجابي (1/1)، حيث دخل الهداف الأسطوري لاتحاد برلين كأساسي، إلا أن الحظ لم يحالفه في الوصول إلى شباك الفريق الخصم، رغم أدائه المتميز في اللقاء، ليخرجه مدربه في الدقيقة الـ 79. لتبقى أن نادي اتحاد برلين يتواجد في المرتبة الـ 11 في الترتيب العام برصيد 37 نقطة.

وولفرهامبتون يخسر وڤدّيورة لم يلعب

● لم يشارك اللاعب الجزائري صدلان ڤديورة في مباراة فريقه ووفرهامبتون أمس، أمام نادي أرسنال، في البطولة الإنجليزية، حيث بقي ڤديورة على مقاعد الاحتياط إلى غاية نهاية المباراة بهزيمة ووفرهامبتون بهدف لصفر، سجل في الدقيقة الأخيرة منها.

الجزائر، م. علال

"الخبر" تعبر الحدود السودانية الإثيوبية باتجاه الصومال

جزائريون في صفوف حركة شباب المجاهدين لقتال القوات الدولية

لم تكن فكرة التنقل إلى أرض الصومال أو ما يطلق عليها الجهاديون "أفغانستان إفريقيا" بالأمر السهل، أين واجهتنا مشاكل كثيرة، كان أهمها الحصول على خارطة طريق للتوجه إلى معقل حركة الشباب المجاهدين، وكذا سبل التوصل إلى الشخص المناسب لتسهيل عملية قطع الحدود إلى الأراضي الصومالية.

الصومال: مبعوث "الخبر"
ياسين.ب

● "الخبر" تنقلت عبر عدد من المحطات التي توقف فيها الجهاديون الجزائريون في طريقهم إلى إمارة القاعدة بشرق إفريقيا، أين حاولنا التوغل إلى خط النار والمواجهة بين حركة الشباب المجاهدين الموالية لتنظيم القاعدة وبين القوات الحكومية والدولية. كما سعينا إلى البحث أكثر عما قالت عنه الاستخبارات العالمية "الخطر القادم من عمق إفريقيا" المتمثل في المقاتلين العرب الأجانب بن فيهم الجزائريين المتواجدين في صفوف الجماعات الإسلامية المسلحة بالمنطقة.

بداية البحث..
أسواق ومساجد انطلق منها قاصدو الصومال

البداية كانت بالانطلاق من مطار هواري بومدين بالجزائر إلى مطار الخرطوم الدولي عبر طائرة "الأيرباص" في رحلة استغرقت خمس ساعات، وبعد استكمال الإجراءات القانونية وحجز غرف بفندق "الصافات" بإحدى المناطق الشعبية بضواحي الخرطوم، عمدنا إلى السؤال عن مناطق تواجد أنصار السلفية الجهادية.

كان أهم شيء ساعدنا، الصراعات الفكرية الكبيرة المتواجدة بين أتباع المذاهب الدينية بالخرطوم، أين عرفنا المناطق الأكثر شهرة بتواجد السلفيين أصحاب التوجه الجهادي، أهمها منطقة "السوق العربي" بوسط العاصمة، وكذا منطقة "جبرة" و"مسجد الفتح بساحة الثورة" و"مركز نيفاشا للتسوق" ومنطقة كسلة على الحدود مع إثيوبيا.

وقبل الشروع فيما كنا بصدده، اتصلنا بصحفي كنا على صلة مسبقة به، لمساعدتنا في إيجاد دليل للتنقل وسط العاصمة الخرطوم ومناطق أخرى بسيارة أجرة، حيث تم الاتفاق مع "سائق أجرة حر" على مبلغ مالي دفع له نصفه مسبقا بالعملة الأجنبية "الأورو" مقابل المساعدة المنتظرة منه لمعرفة مناطق تواجد الإسلاميين الجهاديين.

مهمة البحث عن رحلة جزائريين خرجوا للقتال في أراضي الصومال أو كما يعرف عنها بـ"أفغانستان إفريقيا"، كانت بالتنقل على مدار ساعة من الزمن إلى منطقة "جبرة" إحدى ضواحي العاصمة بمسجد "بلال بن رباح"، الذي عرف بتردد الجزائريين عليه.

كان الحل الوحيد، لإقناع مرافقنا وغيره حول طبيعة أسئلتنا، هو البحث عن قريب تواجد منذ مدة بالسودان وبعدها اختفى في ظروف غامضة إلى الصومال، مما جنبنا الكثير من التساؤل.

يجيبنا أحد من كان بالمسجد "حضور الجزائريين كان خلال السنوات الماضية ملفتا للانتباه، لكن بعد إعلان النفير ضد القوات الإثيوبية بأراضي الصومال اختفى الكثير منهم" ليضيف "خرجوا لقتال النصارى والأحباش الذين تدعمهم أمريكا وإسرائيل".

تواجدنا بالمسجد أثار فضول القائمين عليه، ولتبديد مخاوفهم تقدم مرافقنا "أحمد" مبينا لهم سبب زيارتنا للبحث عن جزائري اختفى منذ مدة بالمنطقة، ليستقبلونا في غياب المسؤول الأول الذي قيل لنا إنه متواجد في دولة قطر، وتبين أنه من شيوخ السلفية، الذين قصد الجزائريون ومقاتلون أجانب مسجده قبل قصد الصومال للجهاد.

أثناء استقبالنا بغرفة خلفية في المسجد، تم إطلاعنا على مجلات قادمة من بريطانيا تداولتها أيد في الخفاء، وتحتوي هذه المجلات تأييد أعمال ما سمي بحركة الجهاد المباركة في الجزائر.

عرفنا عندها أننا في الطريق الصحيح لتقفي أثر المقاتلين الجزائريين الذين عبروا إلى الصومال، كما أن هذه الزيارة مكنتنا من الحصول على هاتف لأحد السلفيين، يعرف الكثير ممن قدموا من المغرب العربي منهم جزائريين أنه يتردد على مسجد عمر بن الخطاب بالسوق العربي بالخرطوم.

سيد أحمد وفريد وآخرون..
جزائريون رحلوا لأفغانستان إفريقيا

في اليوم الثاني لإقامتنا بالسودان توجهنا إلى "السوق العربي" و"مركز نيفاشا للتسوق"، أين انتظرنا حتى اقتراب وقت صلاة الظهر، حيث كان من المقرر أن نلتقي بأحد السلفيين المنحدرين من سوريا "أبو عاصم". بعد انتهاء الصلاة مباشرة انتظرنا خارج المسجد لبرن هاتفي فإذا به أبو عاصم وبلكنته المشرقية، أعلمني بأنه ينتظرني في الساحة المقابلة للعمارات.

كنت أنتظر شخصا بزي يوحي بتدينه، غير أنني دهشت بعد رؤيته بلباس أوروبي مرتب وذقن محلق، الشيء الذي دفعني إلى الفضول وسؤاله عن سبب ذلك، ليجيب "الخرطوم تعج بعناصر الاستخبارات وعملاء أمريكا، والتمويه على الأعداء مما حث عليه الإسلام"، ليعود ويقول "لقد اتصل بي أمس أخوان من مسجد بلال بـ"جبرة" وأوصياني بك خيرا، "ما الذي حضر بك من الجزائر إلى عمق إفريقيا"، أوضحت له أنني أبحث عن أحد معارفي قدم إلى السودان منذ فترة وبعدها انقطعت أخباره تماما، وقد أعلمني "الإخوة" في مسجد بلال بـ"جبرة" أن الكثير من الجزائريين وإخوانهم العرب الأجانب خرجوا لقتال الأحباش واليهود بالصومال.

مبعوث "الخبر" مع أمير جماعة أنصار السنة أبو زيد سيد حمزة

حجة تواجدنا دفعت السوري "أبو عاصم" للحديث عن أشخاص من أصول في شمال إفريقية جندوا لقتال النصارى في الصومال على غرار جزائريين وليبيين ومصريين وبعض السوريين.

يقول أبو عاصم "بعد إعلان النفير من طرف أمير حركة شباب المجاهدين أبو منصور، لبى إخوة من الجزائريين وغيرهم الذين كانوا هنا في السودان النداء" بعضهم كانوا هنا منذ التسعينيات والبعض الآخر قدم بين سنتي 2006 و2008، عملوا في السوق العربي كحمالين وبعضهم الآخر عمل في التجارة في ذات السوق، بعدها رحلوا من الخرطوم إلى "الغطارف" ومنطقة "كسلة" الحدودية مع إثيوبيا، ليعبروا الحدود إلى الصومال والإلتحاق بالمجاهدين.

ألحت عليه أثناء حديثه عن الجزائريين بذكر أسماء ربما نعرف البعض منها، كانت أسماؤهم توحي بأنها جزائرية حقا كـ"سيد أحمد" الذي قال عنه إنه من العاصمة الجزائرية بباب الوادي، و"فريد عزوق" الذي قال إنه قتل خلال المعارك التي وقعت بين حركة الشباب والقوات الإثيوبية.

لقاء أمير "أنصار السنة" وقطع الحدود
إلى "الحبشة" إثيوبيا

ترددنا على هذه المناطق خلال أربعة أيام، أكد فيما لا يدع للشك حقيقة تنقل جزائريين للانضمام لحركة الشباب المجاهدين الصومالية، دفعنا هذا كله لحزم أمتعتنا والتوجه إلى نقطة حدودية تعرف بـ"كسلة"، وبعد قطع المسافة الرابطة بينها وبين العاصمة مرورا بقرى وأرياف "طريق مدني" و"الغطارف" و"بور سودان" و"قولدر" لفترة زادت عن ثمان ساعات، كانت لنا وقفة أخيرة على الأراضي السودانية في لقاء جمعنا مع أحد أكبر شيوخ السلفيين الجهاديين في المنطقة.

توقفنا عند أمير جماعة أنصار السنة "أبو زيد سيد حمزة" أو ما يعرف بشيخ السلفية الجهادية في وسط إفريقيا وشرقها، الذي درس عنده كثير ممن ينتمي لشباب المجاهدين الصومالية، كما أن أتباعه تجاوزوا إفريقيا ليصلوا العراق لقتال قوات الاحتلال الأمريكية، أين تأسست جماعة أنصار السنة في ديالى والأنبار.

أمير جماعة "أنصار السنة" الشيخ أبو زيد سيد حمزة، تجمع حوله الكثير من السلفيين الجهاديين، بينهم أجانب من فرنسا وإنجلترا، لسماع توجيهاته الدينية في العزوف عن متع الدنيا ومحاربة الشرك بأنواعه.

بعد الصلاة اجتمعنا بالشيخ، وكشفنا له عن هويتنا الجزائرية وأننا بصدد البحث عن أحد معارفنا فقد منذ مدة في السودان، الشيخ رغم تقدم سنه، البالغ أكثر من 87 سنة، أوضح أنه لا يذكر حالات محددة غير أنه سمع بجزائريين نفروا إلى الجهاد في أرض الصومال لقتال الأمريكان وعناصر الموساد. وقال الشيخ أبو زيد "هذا لا يمنع لأن أبناء الإسلام أمة واحدة لا تفرقهم الحدود المصطنعة من طرف اليهود ومن والاهم".

قبل عبور الحدود إلى إثيوبيا اتفقنا مع مرافقنا على تكاليف الرحلة، أو كما يطلقون عليها "التوصيلة" إلى الصومال بقطع الحدود من المناطق غير الخاضعة للرقابة، وبعد تفاوض استقر الأمر على "500 أورو" لتهريبنا عبر منطقة كسلة الحدودية مع إثيوبيا.

عند وصولنا، قام مرافقنا أحمد بترتيب لقاء مع أحد السكان المحليين لحل مسألة العبور، طلب هذا الأخير مبلغ ألفي جنيه سودانية للمرور إلى إثيوبيا مبررا دفعها لبعض المسلحين.

تركنا مرافقنا وتوجه مع "الدليل الحبشي" لمدة زادت عن الساعتين، كانت فرصتنا في أخذ قسط من الراحة في السيارة. وبحلول الليل من ذلك اليوم، انطلقنا أين كنا نتبع سيارة رباعية الدفع "ستايشن" على متنها شخصان مسلحان لتأمين الحماية من عصابات وقطاع الطرق الآخرين على مدار الرحلة.

بات مستقرا عندي، أن الأمر يتعلق بشبكة منظمة لتهريب البشر على مختلف توجهاتهم، وكذا حتى تسهيل مرور الشباب المتطوع للقتال القادم من دول عربية على غرار شمال إفريقيا إلى الصومال عبر إثيوبيا وإرتيريا، وكذا الأجانب من الأوربيين، كل شيء يهون أمام "الأورو" الأوربي و"الدولار" الأمريكي.

عمدت إلى ترك جواز السفر وبطاقة الصحافة المهنية، لدى أمانات الفندق الذي كنا فيه بالعاصمة الخرطوم، خوفا من أي طارئ أو مشكل قد يؤدي إلى كشف هويتنا.

بعد مرور أكثر من يوم ونصف عبر طرق غير خاضعة لرقابة السلطات الإثيوبية من السير المتواصل، إلا لقضاء الحاجة أو وجبة غذائية، كنا نفضل فيها تناول علب البسكويت رغم نظرات تعجب مرافقينا منا، لعدم استساغتنا للطعام، كانت بحيرات ومجمعات المياه لافتة للانتباه، كما أني كنت أخشى أن ينقلبوا علينا في الطريق، لذلك رتبنا الأمر مسبقا مع أحد شيوخ الصوفية خلال إقامتنا بالخرطوم، على أن يضمن أمننا إذا أردنا عبور الحدود إلى الحبشة عن طريق معارفه، خاصة وأنه كان على اتصال بأحمد، كما رتب لنا لقاء مع أفراد من جماعة أهل السنة المقاتلة على أرض الصومال. لقد كانت سلطة رجال الدين منقطعة النظير في تلك المناطق، وولاء الناس لهم أقوى من أي ولاء.

لم يتخلل رحلتنا عبر الحبشة شيء يذكر، لأن الذين كانوا يرافقوننا لا يتقنون العربية باستثناء العم أحمد الذي كان يتحدث لغة السواحلية مع أحد مرافقينا في السيارة.

كنت أسأل عن موعد وصولنا، خاصة وأن البعثة الدبلوماسية الجزائرية لا تعلم بالمناطق التي سافرنا إليها، ذكرت أني سألت سفير الجزائر بالخرطوم عن قضية الجزائريين المتواجدين في الصومال فنفى أن تكون مصالحه على علم بها.

بعد مدة من السير، تجاوزنا منطقة "داقابور" ليقول أحمد أنتم في "أوغادين" الصومال، قال إنها كانت في وقت سابق تابعة للصومال وهي الآن إثيوبية، ليضيف أغلب سكانها من قبائل ذات أصول عربية، ثم أخذنا في النزول إلى منطقة يورادير للدخول إلى الصومال عبر الجنوب في منطقة بلدوين على حدود أثيوبيا.

جزائريون كانوا هنا لمناصرة حركة الشباب

عند وصولنا إلى "بلدوين" التي مكثنا فيها أقل من ثلاث ساعات قبل العودة من نفس الطريق الذي قدمنا منه، اتصل مرافقنا "أحمد" بأحد رجال جماعة أهل السنة المقاتلة الذي كان لنا معه موعد سابق. كان يتقن العربية جيدا مما سهل التواصل معه، أوضحت له أننا بصدد البحث عن جزائريين قيل لنا إنهم مروا على هذه المنطقة.

"جزائريون كانوا هنا لمناصرة حركة الشباب" هذه هي العبارة التي قالها لنا أحمد سيد مرغلي، ليضيف "يذكر الكثير من أهل بلدوين القاضي الشرعي لجماعة شباب المجاهدين عيساني أحمد أبو عبد الله الونشريسي الجزائري وقريب له أيضا يدعى أبو سعيد المهاجر منير وعمور كمال وغيرهم ممن لم نسمع عنهم شيئا". ويؤكد أحمد سيد مرغلي، لقد التقوا بأميرهم عندما كانوا في أفغانستان سنوات التسعينيات، وبعدها بقوا على اتصال ليقدموا إلى بلادنا، أنا سمعت في بلدة "حيدر" معركة سقط فيها أجانب بينهم ثلاثة جزائريين، دفنوا هناك. ليضيف لا أحد يستطيع أن يساعدك في العثور على مرادك، أنت تبحث عن إبرة في كومة قش، إلا إذا تنقلت إلى منطقة نشاط الشباب، لعلهم يساعدونك، خاصة وأنك قدمت من بلاد بعيدة.

تجاهل الرجل أسئلتنا، وبدأ يسألنا ويستفسر عن الجزائر وحقيقة ما يحدث فيها، مما دفعني إلى الامتناع عن سؤاله مرة أخرى خوفا من تطور الأمر وارتيابه في أمورنا.

تركنا الرجل من جماعة أهل السنة، وتنقلنا إلى سوق شعبي بالمنطقة به بناية جيدة، أين قيل لنا إنها كانت تأوي العشرات من الجزائريين. التقينا بعض الشباب هناك. أردت أن أتقدم وحدي دون مساعدة من مرافقنا أحمد، للتقرب من ثلاثة سلفيين كانوا بالقرب من مسجد عمر بن الخطاب، أعدت سبب قدومي للصومال لأجل تقصي أخبار بعض من الجزائريين الذين قدموا إلى هنا وانقطعت أخبارهم، أكدوا أنهم كانو يشاهدون قبل سنة من الآن بعض الجزائريين، لكنهم اختفوا بعد الرحيل الأول لجماعة الشباب من المنطقة.

ي.ب

فيما أكّدت واشنطن أنها ستكون نزيهة وشفافة

مفوضية الانتخابات في السودان ترفض طلب المعارضة بتأجيل الانتخابات

أكدت مفوضية الانتخابات في السودان أن الانتخابات ستجري في موعدها. وذلك بعد يومين من مطالبة أحزاب المعارضة بتأجيلها وسحب مرشحيها للرئاسة.

الجزائر: حميد زعاطشي
الوكالات

● قال المسؤول في المفوضية عبد الله أحمد عبد الله أمس، بعد لقائه المبعوث الأمريكي للسودان سكوت غريشن "إن المفوضية تؤكد قيام الانتخابات في موعدها المقرّر بين 11 و13 أفريل الجاري".

من جانبه، قال غريشن إنه "واثق" من أن الانتخابات ستجري حسب الموعد المقرر ومن أنها ستكون "نزيهة وشفافة قدر الإمكان". مضيفا أن أعضاء المفوضية منحوه الثقة بالعملية الانتخابية.

وكان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية فيليب كراولي قد أبدى هو الآخر تفهمه "للمخاوف المشروعة" لأحزاب المعارضة بسبب قلة فرص الظهور في الإعلام الحكومي والترتيبات اللوجيستية المتعلقة بعمليات التصويت. وأعرب كراولي عن أمله في أن يتمكن فرقاء السودان من التوصل إلى اتفاق يسمح بأوسع مشاركة في الانتخابات، مشدّدا على أهمية التفاهم على مؤسسات حكم شرعية يمكنها إدارة السودان كله.

ومن جانبها دعت فرنسا الأحزاب السياسية التي أعلنت مقاطعتها للانتخابات المقررة هذا الشهر في السودان للعدول عن قرارها، معتبرة أن الوقت هو وقت التزام جميع الأطراف بإحلال السلام في البلاد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية برنار فاليرو: "نرغب في أن تجرى هذه الانتخابات، التي تعد مرحلة مهمة في تطبيق اتفاق السلام الشامل الموقع عام 2005، في أفضل ظروف ممكنة".

وأضاف "إنها ليست ساعة الانسحاب من الساحة السياسية والحوار والمفاوضات"، بل على العكس فهي ساعة "الالتزام وتحمل المسؤولية بالنسبة لجميع الأطراف الموجودة للعمل على أن تكون هذه الانتخابات نجاحا للبلاد والديمقراطية". وحث "الحكومة وجميع الأطراف على الحوار وضبط النفس".

وكانت 4 أحزاب معارضة كبيرة أعلنت يوم الخميس الفارط مقاطعتها لمجمل العملية الانتخابية، إلا أن أحزاب المعارضة عادت ومنحت السلطات مهلة 4 أيام لتطبيق إصلاحات جوهرية متعهّدة مقابلها بالمشاركة في انتخابات مؤجلة إلى ماي القادم.

وقالت المسؤولة عن المكتب السياسي في الحزب السوداني الكبير، سارة نجدالله، "ينبغي تنفيذ 8 شروط قبل 6 أفريل مقابل مشاركة حزب الأمة في الانتخابات"، وأكدت أن تلك المطالب تشاطرها أحزاب أخرى فيها. ويطالب حزب الأمة بتجميد "الإجراءات الأمنية القمعية"، والحصول على تغطية متوازنة لكل الأحزاب خلال الحملة الانتخابية، بالإضافة إلى حصول الأحزاب السياسية على تمويل حكومي، وتعهد بتمثيل منصف لمنطقة دارفور. كما طالب بإرجاء الانتخابات إلى الأسبوع الأول من ماي القادم.

وكان المنافس الرئيسي للرئيس الحالي عمر حسن البشير في الانتخابات الرئاسية ياسر عرمان مرشّح الحركة الشعبية لتحرير السودان سحب ترشيحه قبل أيام، متهما السلطات السودانية بالعمل على تزوير الانتخابات.

ح. ز/وكالات

مفوضية الانتخابات في السودان تحضر لموعد 11 و13 أفريل الجاري

ف.ج.م

فيما يزورها نائب من الكونغرس الأمريكي

أسطول بحري لكسر الحصار عن غزة

● رحب رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري، بـ"تجدد انتفاضة السفن"، بعد الشراكة التي أعلنت في اسطنبول بين مؤسسات أوروبية وتركية مختلفة، من بينها حركة "غزة الحرة" التي سيرت عدة سفن إلى قطاع غزة، كاسرة الحصار الإسرائيلي المفروض عليها بحريا.

وأكد الخضري أن أسطولا جديدا من السفن الكاسرة للحصار سينطلق إلى غزة، نهاية أفريل الحالي أو مطلع ماي المقبل، وفق الأحوال الجوية والترتيبات الفنية. مشيرا إلى أن عدد السفن لن يقل عن 10 سفن كحد أدنى. وقد يصل إلى 20، من بينها سفينة ماليزية وعدة سفن تركية وأوروبية.

وكانت 5 سفن وصلت خلال العامين المنصرمين إلى القطاع، من قبل حركات شعبية ورسمية متضامنة مع القطاع، فيما تمكنت السلطات الإسرائيلية من منع 5 سفن أخرى من الوصول، بإطلاق النار عليها، أو اعتقال مسيّريها.

وأوضح الخضري أن شخصيات برلمانية وسياسية وإعلامية من مختلف دول العالم، ستأتي على متن أسطول كسر الحصار، حاملة معها مواد بناء وحديد وأسمنت ومستلزمات طبية وإغاثية، آملا أن تسهم في كسر الحصار، وافتتاح ممر مائي بين قطاع غزة والعالم لإتاحة حرية التنقل والحركة.

من جهة أخرى، قالت مصادر أمنية مصرية إن عضو الكونغرس الأمريكي السون منث ماركو، وصل عبر معبر رفح إلى قطاع غزة، أمس، يرافقه وفد دبلوماسي أمريكي من السفارة الأمريكية بالقاهرة.

وقالت المصادر إن الزيارة "الهامة" للوفد الأمريكي، تأتي للاطلاع على الأوضاع الإنسانية داخل القطاع، مرجّحة أن يسلم الوفد رسالة إلى الحكومة المقالة بغزة، تتضمن وساطة تتعلق بالجندي الإسرائيلي الأسير لدى فصائل المقاومة جلعاد شاليط.

وكان عضو الكونغرس النائب جاك شيبرد، قد زار قطاع غزة، قبل أسبوعين، ومكث فيه يومين اجتمع خلالها مع حركة حماس، معلنا فيما بعد أن الحركة تعهدت له بتخفيض سقف ملاحظاتها على الورقة المصرية للمصالحة التي ترفض التوقيع عليها. وهو الأمر الذي نفته الحركة جملة وتفصيلا في وقت لاحق.

وفي السياق، كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، في عددها الصادر أمس، الأول، أن مسؤولين كبارا في الإدارة الأمريكية السابقة ومقرّبين من الإدارة الحالية، التقوا خلال الأشهر الماضية بقادة كبار في حركة حماس من بينهم محمود الزهار وأسامة حمدان، موضحة أن اللقاءات عقدت في دمشق وزيوريخ وعدة مدن أخرى.

وأوضحت الصحيفة أن البحث في هذه الاجتماعات تركّز على خطوات عملية وسيناريوهات توافق الحركة من خلالها على شروط اللجنة الرباعية الثلاثة (الاعتراف بإسرائيل، ونبذ العنف، والالتزام بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل) لرفع الحصار عنها.

غزة: مراسل "الخبر"
محمد المدهون

وزير الخارجية الألماني يؤكد أن بلاده تتابع إضراب المعتقلين السياسيين الصحراويين

● أوضح وزير الخارجية الألماني، وارنر هوير بأن حكومة بلاده تتابع "عن كثب" موضوع إضراب المعتقلين السياسيين الصحراويين بسجون الاحتلال المغربي، مبرزا جهود بلاده من أجل "احترام الحقوق الأساسية للشعوب وحقوق الإنسان". وجاء ذلك في رده يوم الأربعاء على مسألة كتابية لعدد من أعضاء البرلمان الألماني.

وأضاف المسؤول الألماني، حسب بيان لمثليه جبهة البوليساريو بألمانيا بالقول: "إننا نتابع عن كثب تطورات الوضع". مستطردا أن ذلك يتم من خلال السفارة في الرباط، وكذلك على مستوى للقاءات الثنائية مع السفير المغربي في برلين وعلى مستوى الاتحاد الأوروبي. وأوضح وارنر هوير في رده على أسئلة لعدد كبير من أعضاء البرلمان أن الحكومة الفيدرالية تبذل جهدا كبيرا لوضع مسألة الحقوق الأساسية للشعوب وحقوق الإنسان وخاصة في الصحراء الغربية في أجندة العمل.

الوكالات

مقتل 25 عراقيا على يد مسلحين في بغداد

● قالت السلطات العراقية إن مسلحين يرتدون زيا عسكريا اقتحموا في ساعة متأخرة من مساء الجمعة ثلاثة منازل وقتلوا 25 شخصا على الأقل بينهم نساء وأطفال وفرّوا إلى جهة مجهولة.

وأوضح المتحدّث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم الموسوي أن الحادث، الذي نفذته "مجموعة إرهابية" تنتمي لتنظيم القاعدة، كانت تستخدم سيارتين مدنيتين، وقع في قرية البوصيفي التابعة لناحية الرشيد جنوبي العاصمة. وأضاف أن المسلحين قتلوا في الهجوم 24 مواطنا بينهم خمس نساء. مشيرا إلى أن بعض الضحايا، الذين ينتمون إلى ثلاث عوائل، أفراد في قوات الأمن العراقية وآخرون أعضاء بمجالس الصحوة. مبينا أن سبعة أشخاص على الأقل نجوا من المذبحة حيث عثر عليهم وأياديهم مكبلة خلف ظهورهم.

الوكالات

في الملتقى الأول حول مرض الزهايمر في الجزائر

المختصون يحمّلون الطب العام مسؤولية التشخيص المبكر للمرض

أكد الدكتور عطال المختص في الأمراض العصبية، أن الأطباء العامين هم المسؤولون عن تشخيص حالات الإصابة بمرض الزهايمر، مشيرا في السياق إلى أهمية التشخيص المبكر.

الجزائر: كوثر عبد الله

● قال الأخصائي على هامش الملتقى الجزائري الأول حول مرض الزهايمر إنه لا توجد إحصائيات حول عدد المصابين بالمرض، مبرزا أن إحصاء المصابين بالزهايمر يتطلب توفير التشخيص الذي لا يزال محدودا لحد الآن. في حين أن الدكتور أرزقي رئيس الجمعية الوطنية لأمراض الأعصاب يؤكد وجود مائة ألف حالة في الجزائر.

وأبرز الدكتور عطال أن الكشف المبكر يتطلب تحفيز الأطباء العامين باعتبارهم "الحلقة القوية" في مواجهة الداء، من أجل التكفل جديا بالحالات التي تشكو من أعراض النسيان الخطيرة ابتداء من سن الخمسين، إذ يتضاعف المرض كل خمس سنوات بعد سن الخامسة والستين.

ومن جهة أخرى كشف المختص بأنه رفقة زملاء في الميدان يعملون حاليا على مشروع تحوير اختبار الذاكرة، حتى يتناسب مع معطيات المجتمع الجزائري، موضحا أن المشروع يتطلب تجاوز مرحلة الترجمة اللغوية والأرتفونية التي تمس أيضا الأمازيغية إلى جانب اللغة العربية والفرنسية.

وسيوضع الاختبار تحت تصرف الأطباء لتطبيقه على المرضى.

من جانب آخر، قال عطال إن المرض يرتبط بعوامل أهمها، ارتفاع نسبة الكلسترول في الدم، ومشاكل الضغط الدموي، والسكري، إلى جانب التقدم في السن، وهي العوامل الكلاسيكية، بينها توصل الخبراء في المجال إلى تحديد عوامل جديدة، أهمها ظاهرة التوقف عن التنفس أثناء النوم، والإكثار من تناول مضادات الألم.

وبشأن التشخيص، أكد عطال أن الزهايمر مرض لا يعلن عن نفسه بشكل ظاهر، حيث يزور المريض الطبيب للحديث عن أمراض أخرى، وعلى الطبيب أن يكتشف ضرورة متابعته على أساس بعض الأعراض، أهمها النسيان، والذي يبدأ بنسيان الألقاب، والانزعاج غير المبرر، ومشاكل الإدراك، بينما يعد الجنون مؤشرا هاما على المرض.

ك. ع

مرض الزهايمر يفتك بالمسنين

ص ج م

يتعاطاها منذ 20سنة

توقيف مروّج الهيروين في أوساط الشباب الأثرياء

● تمكّن أفراد الكتيبة الإقليمية للدّرك الوطني بالبليدة أول أمس، من وضع حدّ لمروّج مادّة الهيروين وسط مدينة البليدة، بعد وضع كمين محكم، أثمر بالقبض على المسمّى "أ.ع" صاحب 56 سنة في حالة تلبّس، وبحوزته 20غ من الهيروين.

بناء على معلومات مؤكدة، بلغت كتيبة الدرك الوطني بالبليدة تفيد بوجود كهل في العقد الخامس من عمره ينشط في مجال الترويج والمتاجرة بمادة الهيروين السامة على مستوى مدينة البليدة وضواحيها.

وأثمرت عمليّة ترصّد تحرّكات المدعو "ح" بعد سلسلة البحث والتحرّي بالقبض عليه بالقرب من منزله الكائن وسط مدينة البليدة أثناء عودته من العاصمة، وبحوزته 15غ من مادّة الهيروين تمّ شراؤها من أحد المروّجين بالجزائر، كما عثر بمنزله على 5 غرامات من نفس المادّة. وحسبما أورده مصدر أمني لـ"الخبر"، فإنّ المسمّى "أ.ع" اعترف بتعاطيه مادّة الهيروين منذ 20 سنة، إلى جانب متاجرته بها واستهدافه لفئة الشباب من أوساط العائلات الثّرية باعتبار الهيروين باهظ الثمن، حيث يقدر سعر الغرام الواحد بمليون سنتيم، وتشير نتائج التحريات الأوليّة إلى تورّط أشخاص من جنسيّة إفريقية في الترويج لمادّة الهيروين في قضية المتاجرة واستهلاك المخدّرات التي لا تزال طور التحقيق في انتظار ما ستسفره عنه عملية البحث عن الممّول الرئيس لهذه المادّة القاتلة.

البليدة: رزيقة. ع

المخابر الطبية أثبتت أنه يحتوي على عناصر مفيدة

عين فج الحوضين مقصد مرضى القصور الكلوي

● تحولت عين "فج الحوضين"، الواقعة على مستوى الطريق الوطني رقم 8 الرابط في جزئه بين بلديتي "فج الحوضين" و"سوحان" إلى مقصد العديد من المواطنين والعائلات الذين صاروا يشدون الرحال إليها طلبا للشفاء من مياه العين التي ذاع صيتها كثيرا، خاصة بالنسبة لعلاج المصابين بداء القصور الكلوي. وتقول الروايات التي جمعتها "الخبر" إن تاريخ هذا المنبع المائي يعود إلى ما قبل الحقبة الاستعمارية، حيث كانت محطة هامة تستوقف القوافل القادمة من المناطق الجنوبية باتجاه الشمال التي استهوتها العين وروعة المكان الواقع في حضن طبيعة جبلية وغابية خلابة تسر الناظرين.

وظل المكان محافظا على وقاره، ومقصد الزائرين أسبوعيا، وهو المشهد الذي يرتسم يوميا، حيث تصطف عشرات السيارات بالقرب من المنبع للارتواء من مياهه.

وما زاد في الإقبال على المكان، إلى جانب مميزات طبيعة المنطقة، هو توفره على وسائل الراحة، حيث تدعم بموقف للسيارات ومصلى، ما شجع الوافدين عليه للتوقف مطولا، وقضاء أوقات للاستجمام والراحة. وأبدى سكان المنطقة استغرابهم عدم تحرك الجهات الوصية من أجل استغلال هذه الثروة في مشروع استثماري، والترويج لماء عين الفج طالما أن المخابر الطبية أثبتت احتوائه على عناصر ومكونات مفيدة وشافية للمصابين بالقصور الكلوي. ولعل اعتراف السيد "ك.علي" بشفاء زوجته وتطليقها للعيادات الطبية التي كان مضطرة إلى زيارتها أسبوعيا لتلقي العلاج لم يكن في حقيقة الأمر إلا بفضل مياه العين.

المدية: ع. طهاري

يومان بعد إحالته على التقاعد

مدير متوسطة يضع حدا لحياته

● أقدم مدير متوسطة "أفرناكو" ببلدية تيزي راشد بولاية تيزي وزو، على وضع حد لحياته أول أمس، داخل مكتبه لأسباب مجهولة. ذكرت مصادر مؤكدة، أن الفقيد عثر عليه مشنوقا، ليلة الجمعة إلى السبت داخل مكتبه بمتوسطة "أفرناكو" التي كان يديرها. وقد وضع حدا لحياته بعد يومين من إحالته على التقاعد الأربعاء المنصرم. وقد نقل جثمان الضحية إلى مستشفى ندير محمد بتيزي وزو لإجراء التشريح.

تيزي وزو: م. تشعبونت

استخراج بطاقة الإعاقة يصطدم ببيروقراطية الإدارة

الجزائر مطالبة بتقديم تقرير حول وضعية المعاقين حركيا إلى الأمم المتحدة

كشفت رئيسة فيدرالية جمعيات الأشخاص ذوي الإعاقة، السيدة معمري عتيقة، أن الجزائر مطالبة بتقديم تقرير حول وضعية المعاقين حركيا إلى الأمم المتحدة بعد سنتين، في الوقت الذي يقتصر فيه دور وزارة التضامن والجالية الجزائرية بالخارج على منح كراسي متحركة وحفاظات لهذه الفئة في المناسبات على حد تعبيرها.

الجزائر: رزيقة أدرغال

● قالت السيدة معمري عتيقة في تصريح خصت به "الخبر"، أن على وزارة التضامن تغيير سياساتها تجاه فئة المعاقين، وتطبيق بنود الاتفاقية الدولية لحقوق ذوي الإعاقة التي أمضت عليها الجزائر في 12 ماي2009، خاصة فيما يتعلق بالحق في التعليم والتمدرس، حيث أن الجزائر مطالبة بعد سنتين بتقرير حول وضعية هذه الفئة إلى الأمم المتحدة.

وأشارت محدثتنا في السياق نفسه إلى الوضعية السيئة التي يعاني منها المعاقين حركيا، في ظل غياب إمكانيات تتماشى ومتطلبات هذه الفئة. مضيفة أن أهم مشكل يواجه المعاق اليوم هو استخراج بطاقة الإعاقة من مديرية النشاط الاجتماعي، بسبب بيروقراطية الإدارة، حيث أن أكثر من 1000 شخص ينتظرون هذه البطاقة التي تعطي للمعاق الحق في الضمان الاجتماعي، والعلاج المجاني، إلى جانب الاستفادة من الأجهزة الخاصة بالإعاقة. كما أكدت أن الديوان الوطني للأجهزة الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، لا يوفر إنتاجا ذو نوعية، مما ينهك المعاق حركيا. وكشف المصدر نفسه، أنه يوجد حوالي 3 مليون معاق حركيا على المستوى الوطني، من بينهم حوالي 100 ألف معاق لا يستفيد من منحة الإعاقة بحجة أنهم ليسوا عاجزين بنسبة 100 بالمائة. وذكرت السيدة معمري عتيقة، أن الفيدرالية استقبلت عدة حالات لأطفال يعانون من اعوجاج على مستوى العمود الفقري، وتتطلب حالتهم جهازا خاصا تصل تكلفته 8 مليون سنتيم ولا توفره الدولة بالشكل الكافي، رغم أن هذه الحالة مستعجلة. وروت لنا حالة أخرى لشخص أصيب في حادث مرور على مستوى النخاع الشوكي، وهو ينتظر منذ 3 سنوات موعدا من المستشفى لاجراء فحص دقيق بالأشعة.

وعن أول سبب للاعاقة في الجزائر، كشفت رئيسة الفيدرالية، أنه يتعلق بعدم مراقبة فترة الحمل بانتظام والطريقة غير السليمة أثناء الولادة، إضافة إلى حوادث المرور وما تحصده يوميا من أرواح.

ودعت المتحدثة إلى ضرورة وضع برنامج يستجيب لاحتياجات هذه الفئة، مع تحديد مصيرها ومستقبلها، وإدماجها في المجتمع. ر. أ

بطاقة المعاق تعطي الحق لصاحبها في الضمان الاجتماعي والعلاج المجاني

ص ج م

يقدم بطاقته المهنية لتخطي الحواجز الأمنية

شرطي على رأس عصابة لسرقة وتهريب النحاس

● كشفت التحريات الأولية التي باشرتها مصالح الشرطة القضائية، في كل من الأمن الولائي لولاية خنشلة ودائرة عين مليلة بولاية أم البواقي، عن الرأس المدبّرة لقضية سرقة وتهريب النحاس من الولايتين باتجاه ولاية تبسة نحو تونس. ويتعلق الأمر بشرطي يبلغ من العمر 42 سنة يعمل بأمن ولاية خنشلة.

خيوط هذه العصابة اكتشفتها مصالح الشرطة القضائية بدائرة عين مليلة بولاية أم البواقي، التي تمكنت من إلقاء القبض على مجموعة من أفراد عصابة سرقة وتهريب النحاس كانوا متواجدين بتراب البلدية قصد تنفيذ عملية سرقة الكوابل النحاسية. وبعد التحقيق مع أفرادها، كشفوا أن رئيس هذه العمليات شرطي يعمل بأمن ولاية خنشلة، ليتم إرسال كل ما يتعلق بهويته إلى مصالح الأمن التي حققت في الأمر وتبين أنه ينحدر من ولاية تبسة، وكان قبل ثلاثة أشهر يعمل بولاية الوادي، إذ كان يقدم الدعم اللوجستيكي لأفراد العصابة.

وتبيّن أيضا أن الكميات المسترجعة منذ أيام والمقدرة كميتها بحوالي 40 قنطارا من تدبيره. وحتى المركبات المستغلة من طرف المجموعة ملك له، وكان يتفقد الطرق التي ستسلكها مركبات التهريب ويتوقف عند الحواجز الأمنية ويقدم نفسه على أنه زميل المهنة. وقد علمنا أن الشرطي تم توقيفه عن العمل وتجرى معه تحقيقات، على أن يسلم لمصالح الشرطة القضائية لدائرة عين مليلة قصد إكمال التحقيق، وتقديم المتهمين إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة عين مليلة لاحقا.

خنشلة: ط. بن جمعة

التحريات كشفت أن أحد المتآمرين شقيقة زوجته

إحباط محاولة قتل تاجر ببرج الكيفان

● تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالضفة الخضراء ببرج الكيفان، شرقي العاصمة، من إنقاذ حياة تاجر من موت محقق بعد تعرضه للتهديد بالقتل ودخول بيته بالتواطؤ مع أخت زوجته. وحسب النقيب لرقط عبد النور، قائد كتيبة الدرك الوطني للدار البيضاء، تم اكتشاف هذه المؤامرة التي كانت بطلتها شابة عمرها 22 سنة رفقة ثلاثة ملثمين حاولوا اقتحام بيت التاجر بغرض سرقة أمواله، مستعينين بالشابة التي لم تكن سوى أخت زوجة التاجر والتي كانت وراء تنفيذ هذه الخطة المحكمة، لكن تفطن الجيران حال دون اصطياد الضحية. وقد سارع لحظتها عناصر من الدرك الوطني بعد الاتصال بهم، إلى عين المكان وفي الوقت نفسه فر المتهمون و تركوا وراءهم، حسب النقيب لرقط عبد النور قائد كتيبة الدرك الوطني للدار البيضاء، سطورا وسكينا من الحجم الكبير ولوحة ترقيم وهاتف نقال سقط من جيب أحد المتهمين.

وسمحت التحريات إلى تحديد موقع سكناهم وتوقيفهم بتاريخ 25 مارس الماضي، وتم تقديمهم إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة الحراش الذي أمر بحبسهم إلى حين الانتهاء من التحقيق.

الجزائر: كريم كالي

تعزية

تلقت عائلة **زنيفش** بكثير من الحزن والأسى، نبأ وفاة المغفور لها بإذن الله **زنيفش فاطمة** المولودة **"بن سعادة"**. وإثر هذا المصاب الجلل، يتقدم **زنيفش طارق** لعائلة الفقيدة بتعازيه الخالصة، راجيا من المولى عز وجل أن يتغمد روحها بواسع رحمته وأن يجعل قبرها روضة من رياض الجنة.

إنا لله وإنا إليه راجعون غم

تمّ توقيف العشرات منهم في ظرف 48 ساعة

حملة لمواجهة الهجرة غير الشرعية للأفارقة بالعاصمة

عشرات الأفارقة يعيشون في الجزائر بطريقة غير شرعية

ص "الخبر"

● أسفرت مداهمة المجموعة الولائية للدرك الوطني بالعاصمة، نهاية الأسبوع، إلى توقيف 10 أشخاص من جنسيات إفريقية وآخرين مبحوث عنهم، وتعريف هوية 377 شخص، وضع 5 منهم تحت النظر، وحجز قنطار من الدجاج تم ذبحه في مذبح غير شرعي ومراقبة 141 سيارة، منها 14 وضعت في المحشر، إلى جانب تسجيل 78 مخالفة مرورية وسحب 64 رخصة سياقة يومي الخميس إلى الجمعة ففي مدينة المعالمة غرب ولاية الجزائر، تم توقيف 5 أشخاص وبحوزتهم 200 حبة من الحبوب المهلوسة من نوع الريفوتيل، وذلك على مستوى مدينة سيدي عبد الله.

وبعد التحقيق معهم، تم اكتشاف أن المون الرئيسي بهذه المواد السامة شخص مقيم في مدينة حجوط بولاية تيبازة. أما في بلدية السويدانية، فتم توقيف شخص من جنسية مغربية بتهمة الهجرة غير الشرعية . وتواصلت المداهمات إلى مدينة سيدي فرج، أين أوقف شخص كان يهم بالاعتداء على شخص.

وفي بلدية سطاوالي حجزت مصالح الدرك الوطني 200 كيلوغرام من الخضر والفواكه، كان صاحبها يعرضها في الطريق العمومي ويبيعها دون فواتير. وفي سياق المراقبة، تم توقيف ثلاثة أشخاص بسيدي منيف بتهمة الاعتداء على الغير. وفي بلدية زرالدة وفي إطار مداهمة الدرك الوطني للأماكن المشبوهة بالأنشطة التجارية غير الشرعية، تم اكتشاف مذبح غير شرعي للدواجن وتم على إثرها استرجاع قنطار من الدجاج.

وفي بلدية الشراقة وفي إطار محاربة الهجرة غير الشرعية، تم توقيف عدد من الأشخاص من جنسيات إفريقية وتحديدا من الكاميرون ومالي وساحل العاج، كما تم توقيف 6 أشخاص كان البحث جاريا عنهم، في حين تم توقيف 15 شخص بتهمة السكر العلني. وفي بلدية براقي، جنوبي ولاية الجزائر، وفي مراقبة عادية في حاجز أقامته سرية الطرقات للدرك الوطني، تم توقيف شخص في الستينات من العمر على مستوى الطريق الوطني رقم 08. وكشفت المراقبة الروتينية لوثائق السيارة التي يمتلكها من نوع رباعية الدفع، أن الشخص مبحوث عنه سنتي 2001 و2009 وشرعت مصالح الدرك الوطني التحقيق معه. واتضح أن الشخص يملك العشرات من رخص السياقة وخواتم لادارات ومؤسسات عمومية وشرائه لـ 4 سيارات رباعية الدفع لم يدفع ثمنها، بل قدّم لصاحبها شيكا بدون رصيد.

الجزائر: كريم كالي

توقيف مروجي المخدرات بتمالوس

● أوقفت مصالح الشرطة القضائية لأمن دائرة تمالوس غربي ولاية سكيكدة، نهاية الأسبوع، عصابة تمتهن ترويج المخدرات بالمنطقة، تتكون من شخصين وبحوزتهما كمية من المخدرات قدّرتها ذات المصالح بنصف كيلوغرام من الكيف المعالج و300 قرص مهلوسة. وحسب مصادرنا، فإن العملية تمّت بناء على مداهمة بحي مولود بلاسكة، لاسيتي سابقا، ليتم بعدها توقيف شخصين في حالة تلبس. ويتعلق الأمر بـ"ب. ج" 19 سنة و"ص. ج" 21 سنة. وبعد التحقيق معهما تم إحالتهما على وكيل الجمهورية لدى محكمة تمالوس الذي أمر بإيداعهما الحبس المؤقت.

....و شيخ متهم بترويج الحبوب المهلوسة

● التمست النيابة بمحكمة برج بوعريريج سبع سنوات سجنا و500 مليون سنتيم غرامة في حق شيخ في الستين بتهمة ترويج الحبوب المهلوسة، بعد إلقاء القبض عليه بسوق بومرزاق اليومي منذ حوالي أسبوعين. تعود وقائع القضية لشهر مارس عندما انتهى تحقيق الأمن مع شابين عثر لديهما على حبوب من نوع ريفوتيرن، خلال عملية مداهمة. وتبيّن أن مصدرها المتهم "ل. م" 60 سنة. وبعد عملية مراقبة تم توقيف المعني بسوق بومرزاق اليومي، ومعه حوالي 100 علبة من الحبوب المهلوسة، قدم إثرها لوكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت. وأثناء محاكمته نهاية الأسبوع، ركّز المتهم على كونه مريض عقليا والحبوب المحجوزة في حوزته موجهة لاستهلاكه الخاص بوصفة طبية. إلا أن النيابة أوضحت أن المتهم أوقف عدة مرات بنفس التهمة وفلت من العقاب بتظاهره بالمرض وطالبت بسبع سنوات سجنا نافذا وغرامة 500 مليون سنتيم، في انتظار الإعلان عن الحكم النهائي نهاية الأسبوع.

سكيكدة: ع. مطاطلة
برج بوعريريج: بوبكر مخلوفي

تكافل

علاجه ممكن في الخارج

ورم سبينا بيفيدا ينخر جسد رمزي

مناصرية رمزي

ص ج م

● ينخر ورم سبينا بيفيدا جسد الصغير مناصرية رمزي، منذ أن فتح عينيه على الدنيا، ويصنع الألم أيامه وهو بعد لم يتم شهره الثاني.

لم تدم فرحة عائلة مناصرية طويلا برضيعها رمزي، آخر العنقود، طويلا بعد أكتشاف إصابته بورم سبينا بيفيدا منذ الولادة، لتنقلب حياة عائلته رأسا على عقب، فجابت كل المستشفيات بصغيرها لإيجاد العلاج الشافي لآلام لم يتحملها جسد رمزي الصغير. وأكدت كل نتائج الفحوصات التي أجريت لرمزي أن علاجها غير ممكن في الجزائر، كما أكد الأطباء الذين كشفوا على الصغير أن شفاءه مضمون مائة بالمائة إذا تم نقله إلى الخارج بسبب صغر سنه. وينادي والد رمزي أصحاب القلوب الرحيمة الأخذ بيد ابنه ونقله للعلاج إلى الخارج، ما دام الأمل قائم في تخليصه من آلامه ومن خطر الإعاقة الذي يهدده حتى يعيش رمزي طفولته مثل أقرانه.

الجزائر: سلمى حراز

فضائحه لم تتوقف

مهرجان وهران بين التأخير أو الإلغاء

يبدو أن مهرجان الفيلم العربي بوهران ما زالت تلاحقه المشاكل وحتى الفضائح، التي لم يرد عليها أحد إلى اليوم، فبعد أن بقي المهرجان بدون محافظ بعد مغادرة حمراوي حبيب شوقي إثر تعيينه سفيرا في رومانيا، وإلحاق المهرجان بوزارة الثقافة والتي أخّرت إطلاقه إلى أكتوبر، بينما كان من المعتاد تنظيمه في جويلية، علمت "الخبر" من مصادر مطّلعة بأن قرار وزيرة الثقافة خليدة تومي، بتعيين مصطفى أوريف مؤخرا محافظا للمهرجان، جاء دون علم المحافظ السابق حمراوي حبيب شوقي.

الجزائر: مسعودة بوطلعة

● لم يتلق حمراوي أي إخطار بتعيين محافظ جديد للمهرجان، كما لم تعقد جمعية عامة للجنة المكلفة بإدارة وتنظيم مهرجان الفيلم العربي، فحتى عملية تسليم المهام لم تتم كما هو متعارف عليه في مثل هذه الحالات، ويرى بعض العارفين بخبايا قصر الثقافة أن هناك نية مبيتة لإلغاء المهرجان، والسبب هو عدم قدرة الوزارة على تغطية تكاليف المهرجان العالية. في هذا الإطار وفي خرجة جديدة، أوضح الناقد السينمائي أمير العمري، في بيان له ملابسات ما حدث من إدارة مهرجان وهران السينمائي، والذي فاز به بجائزة أحسن مقال سينمائي، عن فيلم ''الزمن الباقي'' للمخرج الفلسطيني إيليا سليمان، حيث أكد أنه لم يتلق إلى حد الآن قيمة الجائزة والمقدرة حسب بيانه بـ5 آلاف دولار، كما أكد في نفس البيان أن الأسباب التي جعلت إدارة المهرجان لا ترسل القيمة المادية للجائزة تتعلق خاصة بعجز الإدارة في التعامل مع الأموال، مطالبا كل النّقاد والصحفيين العرب بمقاطعة المهرجان الذي كما قال: ''يسيء إلى النقد والنقاد، بل وإلى الثقافة السينمائية والفن السينمائي، ويضرب مثالاً سيئاً ورديئاً في التعامل مع السينمائيين والنقاد''، داعيا إلى مقاطعة وزارة الثقافة الجزائرية وكل تظاهراتها ومهرجاناتها، بوصفها الجهة الملزمة باحترام تعهداتها الدولية المعلنة، وإن كان البيان فيه الكثير من المبالغة، باعتبار أن الناقد ذو أصول مصرية، وإن كان حاملا الجنسية البريطانية وجاء بصفة شخصية للمهرجان، إلا أن السؤال الذي يطرح لماذا لم ترد الوزارة إلى حد الآن على البيان ولم تكذب ما جاء فيه؟ بل إنها لم ترد حتى على صاحب البيان الذي طالب في وقت سابق بالقيمة المالية لجائزته، وهذا ما يدفع إلى الاعتقاد بأن المهرجان يمر بمنعطف خطير، قد يؤدي إلى إلغائه، رغم أن محافظه السابق حمراوي حبيب شوقي سبق له أن صرح لإحدى المواقع العربية أواخر 2009 بأن المهرجان سيتواصل، لكنه لم يشر إلى ذهابه أو بقائه محافظا للمهرجان، قائلا ''أنا أطمئن مُحبّيه بأنه سيستمر في الزمان والمكان، وستبدأ التحضيرات بعد أيام للدورة المقبلة، لذلك يضاف هذا الفضاء إلى الفضاءات السينمائية العربية الأخرى، وبهذه الإرادة فإن المهرجان سيبقى''. لكن المهرجان سينظم حسب بيان لوزارة الثقافة، لكن ليس في موعده المعهود، إذ أجل إلى غاية شهر أكتوبر وهو يتزامن مع مهرجان دبي. وينتقد العديد من المتتبعين هذا التوقيت معتبرين ذلك قرارا من أجل تكسير المهرجان.

م. ب

حمراوي حبيب شوقي

ملصقة المهرجان للسنة الماضية 2009

الفنان التشكيلي إسماعيل مطماطي

"التيفيناغ" جدير بمزاحمة الحرف العربي واللاتيني والصيني

يطمح الفنان التشكيلي إسماعيل مطماطي، إلى ترسيخ الحرف الأمازيغي في أبجدية التشكيل الفني، الذي سبق له وأن تبنى لغات أخرى مثل العربية واللاتينية والصينية. لوحاته الدافئة، تأخذ من التربة ألوانها لتحكي الثقافة الأصيلة، وتستجيب لنداء حضاري وثقافي خالص.

تثير لوحاتك أسئلة كثيرة تتعلق بمدى ملائمة الخط الأمازيغي مع تقنية الرّسم بالخط العربي؟

● طيلة سنوات دراستي بمدرسة الفنون الجميلة من 1983 إلى 1987، حيث تعلمت قواعد التشكيل من الألوان والنحت والرسم الزيتي، على يد أستاذي محمد بن سعيد شريفي، لاحظت أن هناك تاريخا خاصا بكل الكتابات حول العالم، مثل الخط العربي بأنواعه، الخط اللاتيني والصيني، ساعتها طرحت على نفسي سؤالا: لماذا لا يكون الخط الأمازيغي بحد ذاته هيكلا فنيا كغيره من الهياكل الفنية الأخرى التي اعتمدت على لغات أخرى؟ فبدأت البحث في الثمانينيات بتعلم اللّغة الأمازيغية أولا نطقا وكتابة، وتمرّست على تشكيل حروف التيفيناغ.

بدأت البحث في عز أزمة الهوية الأمازيغية في الثمانينيات؟

● تصادف ذلك مع الربيع الأمازيغي، لكنني لم أتحرك في ذلك الاتجاه المطلبي، ولا بدافع حركة جمعوية أو نضالية، انفعالي كان ثقافيا محضا، ورغبة في إخراج الثقافة الأمازيغية الراسخة، في تاريخ شمال إفريقيا، والتي لا تزال إلى اليوم محفورة على الصخر. هو رصيد لم أجده في الكتب ولم يلقنه لي أي أستاذ، بل هي دروس من الواقع ومن الاحتكاك باللّغة. بدأت أخطط بالقلم والحبر على الورق أولا، فطوّعت الحرف رويدا رويدا، حتى روّضت التقنية المتعارف عليها على الحرف الأمازيغي. الخط الأمازيغي لا يشبه الخطوط الأخرى التي تعتمد على الكتابة السريعة، لأنه مجموع أشكال هندسية مميزة يجب إتقانها.

لماذا لم تدرس مدرسة الفنون الخط الأمازيغي، هل لأنه لا يملك مرجعية فنية؟

● الفن -عموما- هو البحث عن الشكل الجميل، كذلك عندما أعجبت بالتيفيناغ أردت أن أصيّر الهيكل في صورة جميلة، تعلمت فن المنمنمات في المدرسة، ولكن لم أجد أستاذا لقّنني الخط الأمازيغي، لم يكن هناك لا مدرسة ولا مادة تدرس هذه اللغة في بلادنا أو خارجها، اعتمدت على نفسي في صياغة هذه اللّوحات، بتقنية مختلفة (اكريليك) ومتنوعة مزدوجة، فيها مواد طبيعية، مثل التراب، الذي يمثل لون الصخور والعمران الذي يبنى بالطوب أو الخشب، ألواني دافئة عادة وقليلا ما تكون باردة كالأزرق والأبيض، وأخرى تميل إلى الأسود.

ما هي الرسالة التي يحملها حرف التيفيناغ؟

● اللّوحة هي تركيب أشكال لخط أمازيغي مختلفة الأحجام، أي حروف متناثرة فوق مساحة العمل، وفي بعض الأحيان استعمل كلمات مثل: الحب، الشمس، العلم، المرأة.. أو جمل استمدها من أبيات بعض قصائد شعراء أحبهم مثل سي محند أومحند، معطوب الوناس، وكذا لونيس آيت منڤلات، الذي استلهمت من قصيدته (النحلة) لوحة خاصة.. أما عن هدفي، فهو إدراج الخط الأمازيغي ضمن قائمة الخطوط الفنية الأخرى المعترف بها في العالم.

تنمراست: نبيلة سنجاق

إسماعيل مطماطي

نقاش مفتوح

الأدب العربي.. بين المقدّس والمدنّس

■ سعيد خطيبي

● تبقى الجزائر واحدة من الدّول العربية التي تمارس، إلى حد اليوم، سلطة التضييق على عدد من الكتب التراثية، بحجة أنها تمسّ بالأخلاق العامّة، أو أنها تسيء إلى بعض المسلمات الاجتماعية، حيث نلاحظ تواصل منع عدد منها، رغم أنها تنأى عن الأسئلة السياسية، وتتجانب طرح التحوّلات الراهنة، مكتفية بالتطرق إلى مسائل إنسانية، نفسانية، عقائدية أو مجتمعاتية.

من الصّدف أن إحدى المكتبات، بالجزائر العاصمة، قامت، منذ أسابيع قليلة، بعرض آخر كتب الباحث السّوري إبراهيم محمود، الموسوم "الجسد المخلوع، بين هزّ البطن وهزّ البدن" (منشورات زجيب رياض الريس 2009)، الذي يتطرق إلى جملة من المحرّمات ويتحدث عن بعض أجزاء الجسد، والتي تنظر إليها الذهنية العربية، الحالية، من باب "الإحراج"، رغم أنها لا تعدو أن تكون أكثر من موضوعات عادية، سبق التطرق إليه في أدبيات عصر الإسلام الذهبي، بين القرنين السادس والثاني عشر، قبل بداية الانحطاط.

الغريب أن كتاب إبراهيم محمود الأخير صار متداولا اليوم في الجزائر، في وقت تبقى فيه جلّ كتبه السابقة مرفوضة، وغير مرحب بها على رفوف المكتبات الجزائرية، على غرار "الجنس في القرآن" (1994)، "جغرافيا الملذّات" (1997)، "المتعة المحظورة" (2000)، "تقديس الشهوة، الرّموز الفلكية في النص القرآني" (2000)، "الشبق المحرّم، انطولوجيا النصوص الممنوعة" (2002)، "الضلع الأعوج، المرأة وهويتها الجنسية" (2004)، حيث اشتهر إبراهيم محمود، على مرّ أكثر من عقدين، باشتغاله على مناقشة التراث العربي الإسلامي، أطروحات الأسلاف، فلسفة القرن العاشر، وجزءا من الترسبات العقلية، مع نقد أهم الآراء التي تحكم المنظمة التفكيرية العربية.

الملاحظ أن سياسة التضييق، التي تفرض حضورها عبر عدد من الدول العربية، وليس فقط الجزائر، تمسّ أيضا كتبا تراثية قديمة مرّ عن صدورها قرونا، وتتحدث عن حقب ماضية، ولا تتعلق باللّحظة الراهنة، على غرار بعض نصوص الإمام جلال الدّين السّيوطي (1445-1505)، واضع كتاب "إعراب القرآن"، الذي يعتبر واحدا من أهم القامات الموسوعية التي أنجبتها الحضارة العربية، وفضلا عن كونه فقيها، محدّثا، مفسّرا للقرآن، لغويا ونحويا، فقد ترك السّيوطي أيضا إرثا مهما من النصوص في مجال الجنس، والعلاقات بين الجنسين، ما تزال مرفوضة، على غرار قصيدته الشهيرة الموسومة "الزنجبيل".

ولا يختلف حال الإمام السّيوطي عن حال الإمام النّفزاوي، الذي عاش في تونس، في بدايات القرن الخامس عشر، أين ألّف كتاب "الرّوض العاطر في نزهة الخاطر"، الذي ما زال يلقى التضييق نفسه، ثم كتاب "الإيضاح"، وهما كتابان تمّت ترجمتهما، مطلع القرن التاسع عشر، إلى اللّغات الأوربية، واستند إليها سيغموند فرويد في تحديث أطروحاته في التحليل النفسي. إضافة إلى ما سبق ذكره، نشير إلى كتاب "قطب السّرور" للإمام أبو إسحاق إبراهيم بن القاسم القيرواني، الذي عاش في القرن العاشر، والذي يروي الوجه الآخر من حياة الخلفاء الأمويين والعباسيين، مع اللّهو والطرب والشرب، وهو كتاب يشهد أيضا تضييقا ومنعا.

جزائريا، تبقى حالة الباحث والأكاديمي مالك شبل، أكثر بروزا، خصوصا مع كتابه "الجنس والحريم وروح السراري"، الذي يظل واحدا من الكتب المرفوضة، اجتماعيا، نظرا إلى جرأته في الطرح والكشف عن تناقضات المجتمع المغاربي إجمالا والجزائري خصوصا، مع العلم أن المؤلف نفسه ترجم القرآن إلى اللّغة الفرنسية وألّف كتابا معجميا في شرح كلمات القرآن.

نلاحظ، خلال السنوات الماضية، بروز عدد من الأصوات والبيانات والدّعوات، التنديدية بكتابات بعض المؤلفين المعاصرين، التي تعتبرها بعض الجهات المحافظة، مساسا بالأخلاق العامة، وهدما للطابوهات، وهي في الحقيقة، ليست أكثر من اجترار لمواضيع سبق تداولها في الأدب العربي قديما، وكتب التراث، التي صنعت نقاشات القرون الماضية، وساهمت في بناء النهضة الأوروبية، قبل أن تدفنها الشعوب العربية مع بدايات سنوات الانحطاط.

ذكرى

"كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام".

تمر اليوم الذكرى الأولى على رحيل الأم الغالية المغفور لها بإذن الله **"مليكة مڤماش"** تاركة وراءها فراغا رهيبا وحزنا عميقا لا يعوضهما إلا الإيمان بقضاء الله وقدره. وبهذه المناسبة الأليمة يطلب ابنها **نورالدين مخلوفي** من كل من عرف الفقيدة أن يدعو لها بالرحمة والمغفرة، وأن يسكن روحها الطاهرة الزكية فسيح جنانه.

إنا لله وإنا إليه راجعون

ع م

أربعينية

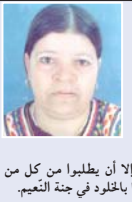

تمرّ اليوم أربعون يوما على رحيل الأم والزوجة والجدة **فاطمة حبوسي (حرم عبد القادر)** والدة الزميل الصحفي **حميد عبد القادر**، الأم التي كانت تملأ البيت حبا وحنانا، وكانت سندا لزوجها وحضنا لأبنائها، فلم تبخل عليهم يوما بعطائها، إنانا و ذكورا، الجدّة التي تمتّع في حجرها أحفادها وذاقوا طعم عطفها المتجدّد، المرأة التي كانت نعم الزوجة، التي أحبّها الجميع، لكن الموت خطفها دون سابق إنذار، وما بقي لكل أفراد عائلتها إلا أن يطلبوا من كل من عرفها أن يتذكرها ويقرأ على روحها آيات الرّحمة والدعاء لها بالخلود في جنة النّعيم.

إنا لله وإنا إليه راجعون

ع م

الخوف لم يبرح أحلام مستغانمي أثناء جلسة بعث مشروع مسلسل "ذاكرة الجسد"

ما الرواية سوى رفع الكذب إلى مستوى الأدب

● يبقى على الشاشة أن تقنعنا بأن كل نص أدبي هو حقيقة بصرية

بدت الروائية أحلام مستغانمي جد مضطربة وهي تعلن زفاف الذاكرة "ذاكرة الجسد" إلى عالمها الافتراضي المرئي، بعد أن بلغت سن الرشد الروائي، فهي اليوم في الـ17 سنة من عمرها، وكانت جلسة الخطبة التي حضرها الثالوث المبدع "نجدة أنزور وجمال سليمان وكذا الكاتبة ريم حنا"، مرفوقين بالمغامرة أمل بوشوشة، وذلك في إعلان بعث مشروع مسلسل "ذاكرة الجسد" بقاعة أبي نواس بفندق الحبتور ببيروت.

بيروت: مبعوث "الخبر"/فريد معطاوي

● لم تخف أحلام وهي تعلن رسميا تسليم روايتها إلى نجدة أنزور قصد تأثيثه بصريا قلقها على المصير الذي ستؤول إليه، رغم اعترافها بأن العمل بين أيد أمنة إثر تكفل تلفزيون أبو ظبي بإنتاجه، حيث ناب في تمثيله المدير التنفيذي للإذاعة والتلفزيون في شركة أبو ظبي للإعلام كريم سركيس الذي كان بجنب الروائية الجزائرية، حيث قالت: ''أعتقد بأن ذاكرة الجسد تجاوزت سن الخطر منذ أن أصبح على كل من يقاربها أن يقدم حسابات للقارئ وليس لي، أظنها اليوم وصلت إلى بر الأمان، كمشروع تلفزيوني بعد سنوات من التيه، توفرت لها أخيرا شروط النجاح بفضل فريق عمل متكامل وبجهد وعناء كبير من قبل الإدارة الشابة لتلفزيون أبو ظبي''.

ورغم إقرارها بالأمان إلا أنها اعترفت ببكائها يوم إمضاء العقد، معتبرة أنها اعتقدت دوما بأن في كل ضوء خيانة للكتابة، وكلما تقدم بها الحبر تعلمت أن تتحاشى المظاهر الاحتفائية، لتضيف بأنها صارت تنسب إلى ذاكرة الجسد، ''كلما أردت أن أترك هذا العمل خلفي وجدته أمامي، قضيت 04 سنوات في كتابة هذه الرواية، وما بقي من عمر في الدفاع عنها، رغم اعتقادي بأننا نكتب الكتب أساسا لتدافع عنا، ما الرواية سوى رفع الكذب إلى مستوى الأدب، يبقى على الشاشة أن تقنعنا بأن كل نص أدبي هو حقيقة بصرية.. ونسيج درامي يستحوذ على قلوبنا''.

أحلام مستغانمي

ففي كلمتها التي استهلت بها جلسة إعلان بعث المشروع، ظل الخوف مرافقا لأحلام، حيث أفصحت عن ذلك علنا بقولها: ''أخاف أن ألتقي بخالد، أخاف أن أتعرف على زياد، أدري بأن لن يكونا هما لأنني أنا نفسي منذ ذلك الحين ما عدت أنا. أول من سيندهش أمام هذا المسلسل سيكون أنا رغم ثقتي الكبيرة في القدرات التصويرية للأستاذ نجدة أنزور، المخرج ليس مطالب بأن يكون من فصيلة حبري، إنه كما القارئ خلاق آخر، يشارك الكاتب في النص. لذا ثمة في هذه الرواية أفلام وسيناريوهات بعدد قرائها، يكفي أن يدخل أي طرف جديد على كتاب لتكون خيانة للنص الأصلي، حتى المترجم وهو يترجم الكلمات نفسها لا يترجم سوى نفسه، يقول أدونيس لا تترجم وردة اللغة بصفتها وردة تترجم بصفتها عطرا، في ترجمة عمل أدبي إلى لغة أخرى كما في نقله إلى فن آخر، ما يأسرنا هو العطر، فما يبقى من العمل سوى شذاه في ذاكرتنا، ما أنتظره من الأستاذ نجدة هو شذى ذاكرة الجسد وعطرها بالذات..''.

وحاولت أحلام في نهاية كلمتها أن تبعد شعور الخوف عن محياها، حيث عبرت عن سعادتها لتجسيد هذا العمل، وذلك من أجل الجزائر أولا.. ذلك أن تاريخ الجزائر والثورة الجزائرية لم يأخذا -حسبها- حقهما ثقافيا ولا تلفزيونيا في الوجدان العربي، وهي فرصة نادرة لتدخل الجزائر كل البيوت العربية من خلال عمل يدافع عن قيم ومشاعر مهددة، نحن الأحوج إليها اليوم عاطفيا كما سياسيا.

وفضلت مستغانمي أن تختم تدخلها بالإجابة على تساؤل طالما شغل مخيلتها: أين يمضي أبطال بحيواتهم عندما تنتهي الروايات؟ فكان جوابها: ''الآن أقول ربما تحولوا إلى ممثلين وواصلوا حياتهم على الشاشة، وعلى الروائيين حينها أن ينصرفوا إلى ابتكار أبطال آخرين ليعيشوا معهم بعض الوقت''.

يذكر أن المسلسل الذي سينزل خلال رمضان المقبل على المشاهد العربي ستتوزع أحداثه على 30 حلقة، وسيشهد حضور الكثير من الوجوه الجزائرية في أدوار ثانوية، كما ستتكفل المطربة جاهدة وهبي بالموسيقى التصويرية له.

م. ف

نجدة أنزور لـ"الخبر"

الرواية تحمل هما قوميا نحن بأمس الحاجة إليه

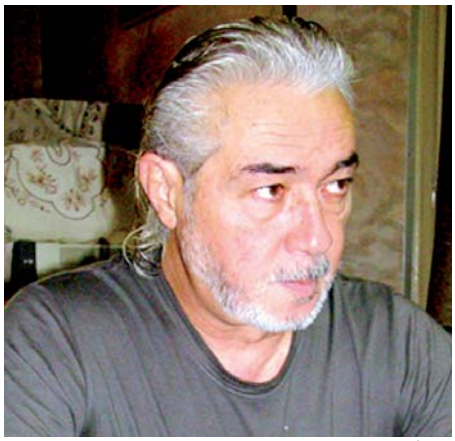
نجدة أنزور

قال المخرج نجدة أنزور بأن الممثلة أمل بوشوشة جاهزة للتصوير بعد أن أخضعها لفترة تدريبية على أصول التمثيل الدرامي، مؤكدا بأنه أمام رواية تحمل هما قوميا نحن بأمس الحاجة إليه.

حدثنا أولا كيف قبلت باقتراح أحلام فيما يخص إشراك أمل بوشوشة في هذا المسلسل؟

● أنا كمحترف منحت لنفسي فرصة مشاهدة ما اقترحته علي السيدة أحلام.. قابلتها وأخضعتها لتجارب عديدة ومرت في دورة تدريبية للتمثيل، تحت إشراف أمل عمران، وهي مدرسة في المعهد العالي للفنون المسرحية.

طيب كم دامت هذه الفترة التكوينية إن صح التعبير؟

● لقد وصلنا إلى 03 أشهر، والمدرسة تشتغل مع أمل بوشوشة، وذلك كممثلة على نفس المشاهد التي ستؤديها.

وكيف وجدتها بعد هذه الفترة؟

● لقد صرحت لي بأن الممثلة جاهزة كلية للقيام بدورها.

هذا عن رأي المدرسة أمل عمران، فماذا عن رأيك الشخصي؟

● أمل بنت تمتلك موهبة وعفوية نادرة قلما نجدها عند الممثلين، لذلك فأنا يغمرني تفاؤل بهذه التجربة.

أبدت أحلام مستغانمي تخوفا كبيرا من تحويل نصها الأدبي إلى عمل مشهدي مصور، فما رأيك بقولها؟

● الرواية تحمل هما قوميا نحن بأمس الحاجة إليه في هذه الظروف السياسية التي يمر بها زمننا العربي، فالرواية قيمتها ستبقى محفوظة ولن يؤثر فيها نجاح المسلسل أو فشله، أما العمل التلفزيوني فهو شيء مختلف تماما، إننا أمام رواية سبقتها شهرتها إلينا، ما يجعل نقلها إلى شاشة التلفزيون تحدياً صعباً، وعلى كل أتمنى أن تكون أحلام مثل حنا مينا الذي سبق لي وأن تعاملت مع نص روائي له من خلال مسلسل ''نهاية رجل شجاع'' المأخوذ عن رواية بنفس الاسم. ولقي النجاح الكبير، ما دفع مينا الذي لم يكن راضيا عن الأفلام التي جسدت رواياته للقول ''وجدت نفسي في التلفزيون ولم أجد نفسي في السينما.

يعني أنك متفائل بنجاح العمل تلفزيونيا؟

● العمل التلفزيوني عالم مختلف عن النص الروائي، ونحن نستمد قوتنا من الرواية، هناك ثلاثة مستويات في العمل، الأول هو نص الرواية ذاتها، والثاني هو السيناريو الذي كتبته ريم حنا، أما المستوى الثالث فهو الجانب البصري الذي سأكون مسؤولاً عنه بالكامل.

هو أول عمل لك عن الجزائر، فكيف ستخوض هذه التجربة الجديدة في مسارك الإبداعي؟

● يشرفني أن أكون المخرج الذي وقع عليه الاختيار لقيادة دفة عمل على هذا المستوى، ورواية على هذا المقدار من الأهمية، عندما كنت صغيرا كنا نذهب إلى السينما لمشاهدة فيلم جميلة بوحيرد، وها أنا اليوم تتاح لي الفرصة لتصوير جزء مهم من تاريخ الجزائر النضالي، فالجزائر التي قدمت مليونا ونصف المليون شهيد، تستحق أن نتوقف عندها وعند هذا الرقم الخيالي والعظيم، وهو أمر مهم جدا أن يتعرف العالم العربي على فصل من فصول هذه البطولات كما تعرف على فيلم بوحيرد من قبل.

المسلسل سيبث خلال رمضان، فكيف سترفعون التحدي وسط زحمة الأعمال الهابطة؟

● أردنا أن يكون في رمضان عمل له قيمة فنية وجمالية ضمن هذه التفاهات التي ننتظرها على الفضائيات العربية، ويجب أن نحيي تلفزيون أبو ظبي على هذه المبادرة، وندعو المحطات الأخرى إلى أن تنحو هذا النحو، وأن تترجم أقوالها بأفعال من خلال على الأقل إنجاز أعمال أخرى تحمل هذه القيمة، وأن تكون على شاشة رمضان، فليس من المعقول أن نجد طيلة أيام السنة أعمال تركية مدبلجة، ولما يأتي رمضان نعثر على أعمال عربية سطحية

حاوره: م. فريد

أمل بوشوشة لـ"الخبر"

أحلام حاصرتني وحياة تشبهني إلى حد التطابق

● قال الوجه التلفزيوني الذي اكتشفه العالم العربي في حصة ستار أكاديمي طبعة ''ألف بي سي''، أمل بوشوشة، التي أسند إليها أداء دور حياة في مسلسل ''ذاكرة الجسد'' بأن أحلام مستغانمي حاصرتها ولم تعطها فرصة مناقشة رأيها في قبول العرض من عدمه.

وأكدت أمل بوشوشة وهي تجيب عن أسئلتنا بكل عفوية، أنها تقبلت اقتراح أحلام بصدر رحب، خصوصا وأن القصة تتطرق إلى تاريخ الجزائر.

ورغم أن بوشوشة لم يسبق لها وأن خاضت تجربة التمثيل، فقد كانت مفاجأة الجلسة، وعن ذلك قالت: ''نعم لم يسبق لي أن مثلت من قبل، وعلى ذلك الأساس أخذت الأمر كتحد كبير، وهو ما دفعني إلى التمرن على التمثيل وأخذ دروس مكثفة في العمل الدرامي، وحسب أساتذتي فأنا في الطريق السليم وهذا ما يسعدني كثيرا''.

كما توقفت أمل عند أوجه التشابه الكبير الذي وجدته في مسار البطلة حياة، فكليهما كبر بالجزائر قبل أن يرحل إلى الضفة الأخرى، هناك اقتراب كبير بين حياتي الشخصية وحياة حياة البطلة، سواء

أمل بوشوشة

من الجانب الشخصي أو التاريخي، فأنا أنحدر من عائلة الثوار لأن أجدادي كانوا من أوائل من التحقوا بالثورة الجزائرية، وأتذكر أنني عندما كنت صغيرة تشبعت بالقصص الواقعية وبطولات أجدادنا وهي الذاكرة المشتركة بيني وبين حياة، والدها كان مجاهدا كبيرا، لم يسعفها الحظ أن تتعرف عليه، وهذا الفراغ الرهيب في الشعور الأبوي الذي لم تعشه، وعلاقتها مع زياد وكيف تغير مواقفها فجأة، كل هذه الأحاسيس المعلبة في أحداث درامية ما هي في الحقيقة إلا إحدى حقب نضالنا الكبير''، قبل أن تضيف: ''هي أول مرة تتاح فيها فرصة عرض 50 سنة من تاريخ الثورة الجزائرية، وهو قليل من كثير سيطلع عليه الجمهور العربي طيلة 30 يوما كاملة خلال رمضان، وهذا سيسلط الضوء على التاريخ الجزائري وذاكرة الشعب الجزائري''.

وقد بدأت أمل بوشوشة التحضير للبدء في تصوير دورها ''لقد شرعت في أخذ بعض الدروس التمثيلية حتى أكون جاهزة وأكون في مستوى الثقة التي وضعت في شخصي، خصوصا وأنها ستكون أول تجربة لي في العمل التمثيلي، وسأعمل تحت إدارة عملاق مثل نجدة أنزور، وأقف أمام الفذ جمال سليمان، وأنا اليوم أجمع بين الفرحة لوقوف ممثلة صغيرة مثلي أمام هؤلاء العمالقة، وبين الرغبة في النجاح الممزوجة بالخوف والإصرار على رفع التحدي''.

التقاها: فريد. م

■ يُعدّها: سليمان ملال

العمل في "سجن" سوناطراك

ص: "الخبر"
شكيب خليل

● يعمل العديد من إطارات مجموعة سوناطراك منذ انكشاف فضائحها، في جو من الترقب والرعب؛ ترقب استدعاء من الشرطة أو العدالة، والرعب من "القفص". ورفض العديد ممن يملكون كفاءات لم يكن "يسمع" بها شكيب خليل وغيره من المسؤولين، مناصب المسؤولية التي اقترحت عليهم هذه الأيام. ويرد هؤلاء الإطارات حين يسألهم الناس في الصباح: إلى أين أنتم متوجهون؟ بعبارة "إنّا ذاهبون إلى السجن". وهذا بالنظر إلى أن العمل في سوناطراك كان يوصل بسرعة إلى "الثروة" وصار اليوم "بابا للسجن".

وزير أم شيخ زاوية؟

● أقسم موظف كبير في ولاية من غرب البلاد لمقربيه أنه شاهد أحد وزراء أويحيى وهو يتلقى "زيارة" في شكل مبلغ من المال. وأضاف هذا الموظف أن صاحب النقود التي بدت زهيدة قال للوزير "هذه زيارة لزاوية سيدي فلان". فهل بات الوزير شيخ زاوية؟

طير مهاجر وليس "مير"

● بات مواطنو إحدى البلديات بالأغواط ينعتون رئيس بلديتهم بالطير المهاجر، لأنه لا يحكث في بلديته، ولا يزور مكتبه إلا قليلا، في حين يوقع على "البريد" في بيته. وفي المقابل يعرف "المير" بتنقلاته المستمرة إلى عاصمة الولاية بحثا عن "الدفء" والغذاء، وأي غذاء؟

مسؤول يهين الحجاج

● غادر العديد ممن حضروا قرعة اختيار حجاج بيت الله الحرام مقر بلدية الشلف، وهم في قمة الغضب، ليس لأن الحظ لم يسعفهم وإنما لطريقة التنظيم التي وصفوها بالمهينة بالنظر إلى أن العملية جرت في ساحة البلدية، حيث اضطر المسنون للوقوف والاتكاء على الجدران تحت أشعة الشمس الحارقة لعدة ساعات في ظل انعدام الكراسي. كما شكك البعض في مصداقية قائمة الفائزين بفعل بعض التصرفات الغامضة للقائمين على العملية. وعلق غاضبون بالقول أن مسؤولي بلدية الشلف يتنافسون على توفير شروط الراحة لو تعلق الأمر بحفل غنائي لإحدى المغنيات، أما عملية القرعة لاختيار الحجاج فلا فائدة من ورائها!

من دون كاتب عام منذ 5 سنوات

● لم يتم تعيين كاتب عام لإحدى بلديات ولاية خنشلة منذ خمس سنوات؛ حيث يتكفل مهندس معماري بهذه المهمة بالنيابة. ويتساءل المواطنون عن سر عدم تعيين كاتب عام لبلديتهم طوال هذه الفترة، علما أن الانسداد الذي تعرفه زاد أمورها تعقيدا.

تكريم مراسل "الخبر" في الجلفة

● اختارت جمعية النبراس الثقافية لولاية الجلفة والمختصة في ميدان المسرح في نهاية جولتها الربيعية لمختلف بلديات الولاية مراسل "الخبر" لتكريمه بناء على الأصداء التي تجدها في كل بلدية تحل بها حول تغطية "الخبر" لانشغالات المواطنين. وجاء التكريم في اختتام الأيام المسرحية التي خصصتها الجمعية لمسرح الطفل.

لقطة "الخبر"

■ ص: رشيد تيڤناتين

● أمام العدد الهائل من الألعاب النارية التي ألقى بها أنصار النادي الإفريقي التونسي على أرضية ملعب 1 نوفمبر بتيزي وزو، اضطر رجال الحماية المدنية إلى استعمال خراطيم المياه لإطفائها خوفا من احتراق الأرضية الاصطناعية.

علامات تجارية جزائرية لدى الصينيين

● نقل أحد كبار الصناعيين الجزائريين أكبر ورشاته إلى الصين بعد أن اكتشف أن تكلفة القميص في الصين لا تتعدى نصف التكلفة في الجزائر حتى مع حساب تكاليف النقل. ولم يستثمر هذا الصناعي المتخصص في صناعة الألبسة الجاهزة فلسا واحدا هناك؛ حيث قدم نماذج من منتجاته لمتعهدين صينيين قاموا بصناعتها ثم صارت علامة تجارية مهمة في عالم الملابس. وقد قرر العديد من رجال الأعمال الجزائريين طلب علامات تجارية جزائرية لدى الصينيين.

الاعتماد قبل اللّحية والخمار

ص: "الخبر"
عبد المجيد مناصرة

● لم يصدر أي موقف معارض أو مجرد انتقاد من حركة الدعوة والتغيير لقرار وزير الداخلية باشتراط نزع الخمار وحلق اللحية لاستخراج الوثائق الشخصية البيومترية.

ص: "الخبر"
نور الدين يزيد زرهوني

ورأى ملاحظون في موقف جماعة عبد المجيد مناصرة رغبة في عدم إزعاج أو إغضاب نور الدين يزيد زرهوني، على الأقل، إلى أن يمنح لهم الأخير قرار اعتماد حركتهم.

"معركة" بين مناضلي حزب تواتي

ص: أمين شيشي
موسى تواتي

● شهد المركز الثقافي لبلدية وادي العثمانية بميلة، مساء أمس، مشادات عنيفة بين مناضلي الجبهة الوطنية الجزائرية. وذلك خلال اللقاء الذي أشرف عليه إطارات من المكتب الوطني للحزب. وقد أصيب في تلك المعركة التي استعملت فيها الكراسي وكل ما خف حمله العديد من الحضور بجروح متفاوتة. وقد تدخل مناضلو الأحزاب الأخرى للتهدئة رفقة عناصر الأمن الذين وجدوا صعوبة في التحكم في الوضع، واقتادوا بعض إطارات موسى تواتي إلى مقر الأمن حيث تم الاستماع لأقوالهم.

الأب والأبناء كمندوبين

● لا زال مؤتمر الأفالان التاسع يصنع الحدث على الرغم من مرور أسبوعين على انعقاده. وذلك نظرا لـ"الطرانف" التي ميّزت أشغاله. ومن ذلك أن محافظ غليزان عواد لحمر، وهو نائب في المجلس الشعبي الوطني، عين نفسه مندوبا عن الولاية رفقة أبنائه. وقد حاول بعض الإطارات والمناضلين الوقوف في وجه المحافظ ومنهم عضو مجلس الأمة عبد القادر زروقي، لكن "عائلة المندوبين" كانت بالمرصاد لـ"السيناتور" وغيره. ويتردد أن زروقي نال "طريحة" من عواد وأبنائه بدليل أنه رفع شكوى ضدهم.

"الڤالميون" وراء زياية

● أعاد المستوى المشرّف للاعب عبد المالك زياية، دوليا، الأمل إلى قلوب "الڤاليين"، بعد نكسات فريقهم "السرب الأسود"، الذي تدحرج، خلال السنوات الأخيرة، إلى أدنى الأقسام. وبات "الڤاليون" شغوفين كثيرا بمتابعة لاعب ولايتهم مع اتحاد جدة السعودي، سواء في المقاهي أو دور الشباب أو البيوت. ويأمل شباب قلعة الثامن ماي من "الشيخ" سعدان أن لا يفوت على "مليك" فرصة تفجير مهاراته وهو في عزّ عطائه.

ص: "الخبر"
عبد المالك زياية

"مير" أم طالب جامعي؟

● استقبل سكان بلدية سيدي الجيلالي بتلمسان التحاق "ميرهم" بجامعة أبو بكر بلقايد في نفس الولاية لمواصلة دراسته الجامعية بنوع من البرودة، خصوصا أنه يتابع دروسه بمعدل ثلاث مرات في الأسبوع. وتساءل المواطنون: كيف يمكن لرئيس البلدية أن ينشغل بأمورهم ومشاكلهم اليومية في ظل غيابه المتكرر؟ إذ كان من المفروض، حسبهم، إما أن يتابع دروسه أو أن يبقى في البلدية لحل مشاكلهم التي تتراكم يوما بعد يوم بدليل أنه حتى الميزانية الجديدة للبلدية لم تنجز بعد.

الرباعي كذلك

● تحوّل موضوع مساندة المنتخب الجزائري في كأس العالم لكرة القدم إلى ما يشبه "الموضة" وسط الفنانين والفنانات العرب، فبعد الممثلة المصرية يسرا والمطربة التونسية لطيفة، أعلن المطرب التونسي صابر الرباعي كذلك أنه سيشجع "الخضر" في مونديال جنوب إفريقيا خلال الصائفة القادمة.

وقال الفنان التونسي الملقّب بأمير الغناء العربي، لبرنامج صدى الملاعب على فضائية "أم. بي. سي" السعودية، إنه سيساند المنتخب الجزائري في كأس العالم 2010م "لأنه الفريق العربي الإفريقي، كما أنني عربي مسلم".

ص: "الخبر"
صابر الرباعي

الخبر
يومية مستقلة تصدر عن شركة "الخبر"
شركة أسهم رأس مالها: 276.600.608,00 دج
العنوان: 32 شارع الفتح ابن خلقان ليتورال سابقا - حيدرة - الجزائر
ص.ب 378 ساحة أول ماي الجزائر 16016
http://www.elkhabar.com
البريد الالكتروني
admin@elkhabar.com

■ رقم الحساب
103.400.009976-73
■ القرض الشعبي الجزائري
وكالة الأسواق الجزائر
رقم الحساب بالعملة الصعبة
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق
أورو 103.457.103.06-20
دولار امريكي 103.457.104.23-76

■ الرئيس الشرفي
عمر أورتيلان
إغتالته أيدي الغدر
يوم الثلاثاء 03 أكتوبر 1995 ببيلكور
■ رئيس مجلس الإدارة
زهر الدين سماتي
■ المدير العام مسؤول النشر
شريف رزقي
■ مدير التحرير
كمال جوزي
■ رئيس التحرير
العربي زواق

■ التحرير
الهاتف: 021.48.44.36 / 021.48.44.37
021.48.44.38 / 021.48.44.39
فاكس التحرير: 021.48.44.31 / 021.48.44.43
021.21.48.14.68
email:redaction@elkhabar.com
■ الإدارة: 021.48.44.45 / 021.48.44.47
■ المفتشية العامة
الهاتف: 021.48.44.45 / 021.48.44.47 الفاكس: 021.48.44.30
email:Inspection_elkhabar@yahoo.fr

■ الإشهار
"شركة الخبر للإشهار"
الفاكس: 021.67.07.12
الهاتف: 021.67.07.05
021.67.07.08
■ الحساب الخاص بـ "شركة الخبر للإشهار"
103.400.0001318.91
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق الجزائر

■ الطبع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة
الشرق "سمبرك" - الغرب "إيمبور"
■ التوزيع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة: 021.30.89.09
الشرق: "الخبر" لتوزيع الصحافة: 031.67.53.42/031.67.53.38
الغرب: "الخبر" لتوزيع الصحافة
الهاتف: 041.58.35.48 - الفاكس: 041.58.35.49

الوثائق أو الصور التي تصل الجريدة لن ترد الى أصحابها حتى في حالة عدم نشرها

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الأحد 4 أفريل 2010 م الموافق لـ19 ربيع الثاني 1431 هـ

مؤسسة تأجير وتسيير
الهياكل التجارية
قرب محطة الحافلات،
طريق الشيلي.
للحجز، الاتصال على الأرقام التالية:
0550 48 68 76
0793 55 36 61
.0771 20 33 96

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
4.59	12.51	16.27	19.16	20.36

حالة الطقس لنهار اليوم

الجزائر	20°	عنابة	22°
وهران	20°	بشار	31°
قسنطينة	22°	ورقلة	35°

متقاعدو الشرطة الجزائرية في جنوب افريقيا لمرافقة أنصار "الخضر"

● علمت "الخبر" من مصادر مقربة من لجنة تنظيم المونديال في جنوب إفريقيا بأن الأخيرة تبحث عن متقاعدين في صفوف الشرطة الجزائرية للاستفادة من خبرتهم في مجال الأمن العمومي وأمن الملاعب. وتشير نفس المصادر إلى أن "عمي أحمد" المتقاعد من صفوف الشرطة الجزائرية والمعروف بتأطيره الجيد للمناصرين خلال مباريات كرة القدم يكون ضمن اهتمامات اللجنة المنظمة للمونديال من اجل توظيفه رفقة زملائه كمستشارين لتأطير الملاعب بمناسبة مباريات كأس العالم 2010.

الجزائر: مصطفى باموني

سكيكدة

امرأة تقتل صاحب سيارة كلوندستان

● وقعت جريمة قتل أول أمس، بمنطقة بولقرود في سكيكدة، ذهب ضحيتها المسمى (خ.س.ح 42 سنة)، إثر تلقيه طعنة على مستوى القلب من قبل امرأة. وحسب المعلومات التي تحصلنا عليها من مستشفى سكيكدة، تعود أسباب الجريمة إلى مساء يوم وقوع الجريمة، حيث كانت المرأة تبحث عن وسيلة تنقلها إلى قرية الزاوية بعزابة حيث تقطن، فأخذت سيارة كلوندستان غير أن صاحبها، حسب نفس المصادر، أخذ طريقا آخر في اتجاه بولقرود، حينها أخرجت سكينا صغيرا وطعنته على مستوى القلب، أردته قتيلا وهذا دفاعا عن النفس. وألقي القبض على الفاعلة من قبل مصالح الأمن، وفتح تحقيق في القضية.

سكيكدة: ع.ف

المنيعة

النيران تلتهم بساتين النخيل

● فقد فلاحون من دائرة المنيعة بغرداية العشرات من أشجار النخيل والأشجار المثمرة جراء حريق أتى على بساتين في شرق بلدية حاسي القارة، وكاد يصل إلى أجزاء واسعة من محمية بحيرة حاسي القارة والغطاء النباتي فيها. وتم إطفاء الحريق بعد أكثر من 4 ساعات، واستنفرت مصالح الحماية المدنية وحداتها بالمنيعة من أجل التصدي للحريق ومنعه من الامتداد لبيوت لمواطنين تقع على مقربة من الغطاء النباتي في بحيرة حاسي القارة. وقد فتحت فرقة الدرك الوطني المحلية تحقيقا لمعرفة أسباب الحادثة.

غرداية: محمد بن أحمد

قالمة

انتحار فتاة شنقا بحمام دباغ

● اهتزت بلدية حمام دباغ بولاية قالمة، أمس، على وقع حادثة انتحار تلميذة بالطور المتوسط. وقد عثر على الفتاة مشنوقة بشرفة في بيتها العائلي الكائن بحي البساتين. وقد فتحت المصالح الأمنية تحقيقا في الحادثة.

قالمة: إ. غمري

أيوب
ayoubabelkader@yahoo.fr

بعد أن ألزمت المحكمة ممثّلها بالحضور

محاكمة إطارات بالمحافظة السامية لتطوير السهوب اليوم

يفتح، اليوم، مجلس قضاء الجلفة ملف تبديد أموال وإبرام صفقات مشبوهة بالمحافظة السامية لتطوير السهوب، التي تورط فيها المحافظ السابق وعدد من الإطارات والمقاولين.

الجزائر: زبير فاضل

● أوضحت مصادر "الخبر"، بأن القضية التي سبق أن أجل النظر فيها بتاريخ 21 مارس الماضي، سيتم الخوض في تفاصيلها بالاستماع للمتهمين، بعد أن أمر القاضي بالغرفة الجزائية لمجلس قضاء الجلفة، استدعاء ممثل للمحافظة السامية لتطوير السهوب، لحضور محاكمة المحافظ السابق ومن معه، المتابعين بإبرام صفقات مشبوهة في إطار مشاريع برنامج مكافحة التصحر.

ويأتي قرار المحكمة بناء على "ضرورة وضع النقاط على عدد من المسائل الخلافية التي تسود القضية، وبالتحديد فيما يتعلق بالطرف المدني المتمثل في المحافظة السامية لتطوير السهوب، التي تخلّت عن "حقها" في المحكمة، على الرغم من أن قانون مكافحة الفساد والوقاية منه الصادر في 2006، يعتبر الخروقات قائمة في حق الهيئة المتضررة ولو لم يتم إلحاق خسائر مادية بها.

وطالب القاضي باستدعاء شهود لم ترد أسماؤهم في المحاكمة السابقة التي تم خلالها إدانة المحافظ السابق بأربع سنوات حبسا نافذا و100 مليون سنتيم غرامة مالية نافذة وعقوبة 3 سنوات حبسا نافذا و24 مليون سنتيم غرامة مالية نافذة، في حق المحافظ الجهوي بالمسيلة وصاحب شركة مقاولة.

ز. ف

مقتل سبعة عناصر من الدفاع الذاتي في كمين إرهابي في بجاية وإصابة ثلاثة في سطيف

● تعرضت مجموعة من عناصر الدفاع الذاتي بأعالي بلدية سيدي عيش بولاية بجاية، مساء أمس، لكمين إرهابي خلف سبعة قتلى. وجاء هذا الاعتداء موازاة مع انطلاق عملية تمشيط واسعة النطاق عبر ولاية بجاية، حيث تدعمت قوات الجيش بالمروحيات وعتاد عسكري لم تشهده المنطقة من قبل.

كما علمت "الخبر" من مصادر أمنية موثوقة أن قنبلة يدوية الصنع قد انفجرت في المكان المسمى "إراڤن بأعالي جبال بابور الواقعة شرقي ولاية سطيف"، مما أسفر عن إصابة ثلاثة من عناصر الحرس البلدي نقلوا على جناح السرعة إلى مستشفى سطيف، زيادة على تضرر المركبة التي كانت تقلهم. وأفادت نفس المصادر أن القنبلة وضعت من قبل الإرهابيين على مستوى الطريق الولائي رقم 175 الرابط بين ولايتي جيجل وسطيف، بعد أن تمكن الإرهابيون من رصد حركة عناصر الحرس البلدي. الأمر الذي سمح لهم بمعرفة وقت مرور المركبة بالتدقيق.

سطيف: ع .ضيفي/ بجاية: ز. لخضاري

مجرد رأي

العربي زواق

ارفعوا أيديكم عن الإعلام

● من حق المسؤولين الجزائريين أن يتباهوا ويفتخروا ويفاخروا بالعدد الهائل من الصحف اليومية التي تعج بها السوق الجزائرية، خاصة وأن عدد هذه الجرائد يكاد يكون لكثرتها مجهولا، وإن كان المؤكد أنه تجاوز السبعين عنوانا... لكن ألا يحق لنا أن نتساءل عن المنطق الذي يبرر فتح السوق لإصدار كل هذا العدد من اليوميات، وإن كان الكم لا يعني شيئا، وبالمقابل لا يتسع صدر السلطة لتحمل وجود قناة تلفزيونية أو إذاعية خاصة واحدة؟... يبدو أن هناك خللا ما، وإلا ما معنى وجود كل هذا التناقض الصارخ؟

وإسقاطا لحجة السلطة التي تريد إيهام الرأي العام الوطني والخارجي بوجود تعددية إعلامية، وبالتالي مساحة واسعة لحرية التعبير، نقول بأن وجود أكثر من سبعين جريدة يومية هو ظاهرة سلبية وليس إيجابية، بدليل أن لا وزير العدل الذي رخص لإصدار هذا العدد من الصحف ولا كاتب الدولة للاتصال يعرفان نصف هذه اليوميات. وبالمناسبة ندعو السيدين الطيب بلعيز وعز الدين ميهوبي إلى الجلوس في مكتبيهما وأخذ ورقة وقلم ثم تدوين عشرة عناوين من العناوين التي تصدر يوميا... المؤكد أنهما لن يتوصلا ولن يتمكنا من ذلك.

ما يجب أن يعرفه الرأي العام الوطني بعد مرور عشرين عاما على السماح القانوني بالتعددية الإعلامية، هو أن السلطة الحاكمة تعمدت تعويم سوق الإعلام بعدد كبير من الصحف حتى تتباهى أمام الخارج بوجود تعددية متاحة أمام الصحفيين الجزائريين، بالرغم من أنها تدرك أن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد تعددية صورية وهمية تضر أكثر مما تنفع. كما أن هذا التعويم المعتمد والمتعمد مكّن ويمكّن السلطة من التشويش على المشهد الإعلامي، ما يحول دون وصول جزء من الرأي العام إلى معرفة ما يجري بالضبط على الساحة الوطنية.

لقد كانت السلطة وراء منح الاعتماد لعدد كبير من الجرائد، ثم شجعتها على الصدور بالطبع مجانا، ومكّنتها من صفحتين أو ثلاث صفحات إشهارية حتى يضمن أصحاب هذه الجرائد الخاصة رواتب موظفيهم، وضمان ربح معين... والنتيجة أن متصفح هذه الجرائد يجد نفسه صبيحة كل يوم وكأنه يقرأ جريدة واحدة، أو لنقل يقرأ عشرات الجرائد وكأن لها رئيس تحرير واحد يديرها جميعا ويوجهها كيفما يشاء.

وأمام هذا العبث الذي يضر بالبلد بكل تأكيد، ولا يخدم السلطة دون أدنى شك، نقول باسم اقتصاد السوق الذي يتحجج به المسؤولون في خطبهم وخطاباتهم، وباسم مصلحة البلد الذي أصبح أضحوكة في عالم الإعلام بعد أن تجاوزتنا موريتانيا، نقول ارفعوا أيديكم عن الإعلام، لأننا نريد أن نكون وببساطة متناهية مثل جيراننا فقط، وليس مثل الدول المتقدمة. فهل أنتم رافعون؟

larbizouak@yahoo.fr

سحب العدد 5955
ليوم 3 أفريل 2010
429.086 نسخة

Chevrolet
Spark lite Legend
بتصميم عصري.. عملية.. اعتمد عليها
أسطورية
ابتداء من: 595 000 دج
RADIO CD MP3 + مهدى
DIAMAL
GARANTIE 2 ANS OU 100 000 KMS
Chevrolet Assistance 24H/24 : 021 98 00 61
استعلامات الموزعين المعتمدين دياماك :
هاتف: 61 00 98 021
33 نقطة بيع عبر التراب الوطني
SPARK lite
نجمة شوفرولي تسهر على راحتكم
CHEVROLET